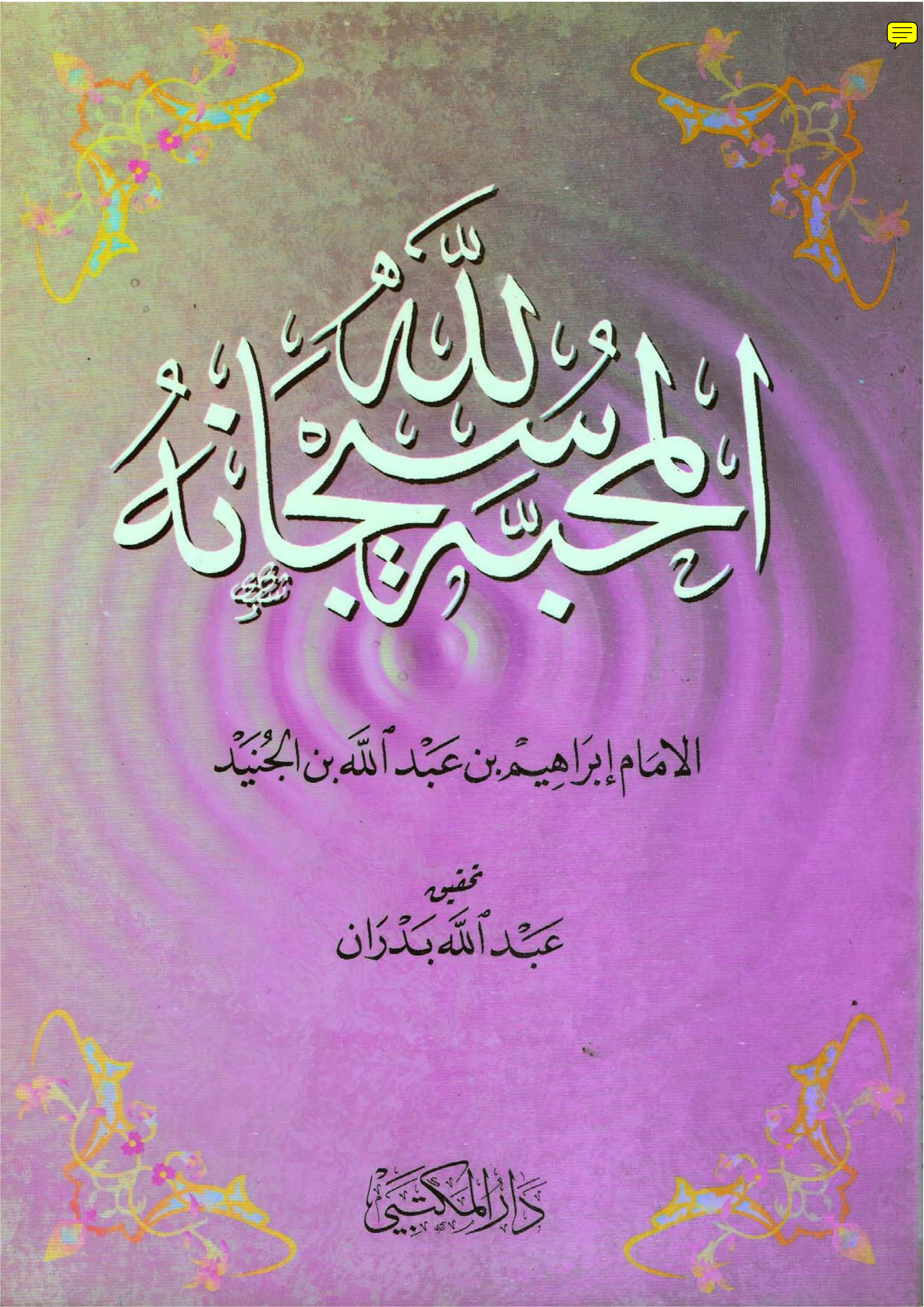

المحبة لله سبحانه
الإمام إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد
تحقيق
عبد الله بدران
دار المكتبي




بسم الله الرحمن الرحيم



تأليف

الإمام إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد

تحقيق

عبد الله بدران

دار المكتبي

الطبعة الأولى

1423هـ - 2002 م



سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا

ص. ب. ٣١٤٢٦ هاتف ٢٢٤٨٤٣٣ فاكس ٢٢٤٨٤٣٢

مقدمة التحقيق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

يعد كتاب (المحبة لله سبحانه) واحداً من الكتب التي ألفها علماء القرن الثالث الهجري في موضوع الزهد والرقائق .

«وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد» مصنف هذا الكتاب هو أحد علماء ذلك العصر الذي اشتهرت فيه تلك التصانيف .

ويعد الإمام «أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي» رائد ذلك العصر في هذا المجال ، حيث اشتهر بكثرة مصنفاته المؤلفة في موضوع واحد ، حيث يجمع المصنِّف كل ما يتعلق بموضوعه .

ويكون الموضوع مشتملاً على ما يلي :

١ ـ الآيات القرآنية الكريمة التي تتحدث عن الموضوع ، مع ذكر ما يتعلق بها من أسباب نزول ، وتفسير ، وقراءات . . .

٢ ـ الأحاديث النبوية الشريفة ، مع شرحها إن لزم ، وتبيان ما أشكل فهمه من معانيها .

٣ ـ الآثار والأخبار المروية عن الأنبياء السابقين .

٤ ـ الآثار والأخبار المروية عن الصالحين ، والعُبّاد ، والنساك ، والحكماء من الأمم السابقة .

٥ ـ الآثار والأخبار المروية عن الصحابة والتابعين ومن بَعْدهم .

٦ ـ الأشعار المناسبة للموضوع .

٧ ـ إضافات وتتمات وشروح من المصنف نفسه .

وغالباً ما يجمع المصنِّف مادته من دون تبويب أو ترتيب .

ـ وهذا الكتاب واحد من كتب ذلك العصر ، حيث جمع المصنِّف مادته من الآيات القرآنية الكريمة ، وأقوال السلف فيها ، ومن الأحاديث النبوية الشريفة ، وآثار الأنبياء والسابقين ، وأخبار الصحابة والتابعين .

وكان يعلق على هذه الآثار أحياناً .

ويبدو أن المصنِّف ذاق طعم محبة الله عز وجل ، وعرف معنىٰ الحب والخوف والرجاء والخشية ، فانطلق لسانه يجود بوصف جميل للمحبّ والمحبة ، وأخذ يشرح أحوال المحبين لله ، وما يحدث لهم من صفاء ونشوة ، وما يعتريهم من لذة وسرور ، وما يجدونه من سعادة وانشراح .

وجمع لنا في مصنّفه مادة نادرة لم يسبقه إليها أحد من المصنفين ، على ما أعلم . . .

توثيق اسم الكتاب ونسبته :

أول من نسب للمصنّف كتاب «المحبة» الحافظ الذهبي حيث قال في كتابه المشتبه في الرجال : ١/ ١٣٦ :

إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختّلي : مؤلف المحبة .

وكذلك نسب له «عمر رضا كحالة» في (معجم المؤلفين : ١/ ٥١) كتاب المحبة .

وتبعه «فؤاد سزكين» في (تاريخ التراث العربي : ١/ ٤/ ١٢٤) وذكر أن للكتاب مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق .

وعنوان المخطوطة هو:

كتاب المحبة لله سبحانه

ولم ينكر أحد من المؤرخين نسبة الكتاب إليه.

وصف المخطوطة:

تقع المخطوطة في المجموع رقم (٧٥ مجاميع) والمحفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق.

وكتاب «المحبة لله سبحانه» يقع في جزء من هذا المجموع الذي يضم الكتب التالية:

١ ـ الجزء الأول من حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البُندار.

٢ ـ الجزء الثاني من أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي.

٣ ـ الجزء الثاني من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق.

٤ ـ من حديث أبي عبد الله الحسين بن يحيىٰ بن عياش القطان.

٥ ـ كتاب المحبة لله سبحانه.

٦ ـ الجزء فيه من حديث الشيخ أبي منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق.

٧ ـ جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي البحتري.

٨ ـ فيه (سبع) سبعة مجالس من أمالي أبي القاسم بن بشران.

٩ ـ الجزء فيه من حديث أبي عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبي عبد الله أحمد بن غالب الباهلي غلام الخليل، وأبي علي الحسن بن الفضل بن السمح البوصراي.

ـ كتاب أحكام العيدين: تأليف الحافظ أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسين بن المستفاض الفريابي.

١٠ ـ كتاب الرحلة في الحديث: تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.

١١ ـ الجزء فيه (منتقا) منتقى من حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري.

ـ وكتاب المحبة يقع في سبع وعشرين ورقة، يبدأ من الورقة (٦٩) وينتهي عند الورقة (٩٥) مسطرة كل ورقة ٢٠ ـ ٢٢ سطراً.

الخط نسخي من خطوط القرن السادس الهجري، تحتوي النسخة على عنوان واحد هو:

باب من كان يسأل الله تعالى أن يرزقه حبه.

وفيها فصل بين جزءين من الكتاب بغير خط الناسخ.

اسم الناسخ غير واضح.

تاريخ النسخ هو: ذو الحجة اثنتين وسبعين وخمسمئة.

وعلى النسخة عدة سماعات منها:

١ ـ سماع شهدة ابنة أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري بقراءة أبي نصر الأصبهاني.

٢ ـ سماع لصاحبه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي.

٣ ـ سماع على الشيخين بهاء الدين وشهاب الدين محمد بن خلف في العشر الأخير من ربيع الأول.

٤ ـ سماع على الشيخ أبي الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد العرافي.

٥ ـ سماع على الشيخ تاج الدين أبي محمد عبد الدايم بن زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق.

عملي في الكتاب :

١ ـ نسختُ الكتاب ، وخرَّجت الآيات القرآنية الكريمة ، والأحاديث النبوية الشريفة .

٢ ـ ترجمتُ لرجال السند في كل حديث من الأحاديث النبوية الشريفة ، أما في الآثار والأخبار فقد ترجمتُ لقائليها ورواتها ، دون ذكر ترجمة لرجال السند .

٣ ـ رقمت فقرات الكتاب حتىٰ يسهل فهمها واستيعابها .

٤ ـ ترجمت للمصنف ترجمة مناسبة .

٥ ـ قمت بصنع فهارس فنية للكتاب وهي :

أ ـ فهرس للآيات .

ب ـ فهرس للأحاديث .

ج ـ فهرس للآثار والأخبار .

د ـ فهرس للأعلام .

وبعد : فهذا عمل متواضع ، وجهد بسيط أقدمه للقارىء المسلم ، راجياً أن يكون فيه النفع والخير والفائدة ، سائلاً المولىٰ سبحانه أن يقبله ويجعله خالصاً لوجهه الكريم ، إنه سميع قريب مجيب ، وهو ولي التوفيق[١] .

المحقق

عبد الله بدران

---

(١) لفت نظري بعد تحقيق الكتاب أحد العاملين في مجمع اللغة العربية بدمشق أن كتاب «المحبة» قد نشر على فصول في مجلة المجمع بتحقيق الدكتور عبد الكريم زهور عدي ، فعدت إلى المجلة واطلعت على تحقيق الدكتور عبد الكريم وأثبت بعض ملاحظاته في الهامش ورمزت لها بالرمز (مج) .

كتاب المحبة لله سبحانه

تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي رحمه الله

رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن هرون العسكري عنه

رواية أبي الحسن بن رزقويه [illegible] عنه

رواية أبي القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه

رواية أبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني عنه

رواية الشيخة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري عنه

سماع لصاحبه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي منه [illegible]

[illegible]

صفحة الغلاف ويبدو عليها اسم الكتاب ومؤلفه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

اخبرنا [illegible] ابو نصر احمد بن الفتح بن محمد [illegible] قرئ عليه [illegible]

الشيخ ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد الباقلاني قال انا ابو القاسم عبد الملك

بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ قال [illegible] محمد بن الحسين الاجري بمكة في المسجد

الحرام في ذي الحجة سنة ثلث وخمسين وثلث مائة وكان [illegible]

ذي الحجة [illegible] اثنا عشر يوما وهو يوم الاحد حدثنا ابو بكر محمد بن احمد [illegible]

[illegible] حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي قال حدثنا

هشام بن يوسف القاضي عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي

بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

احبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل

واحبوا اهل بيتي لحبي حدثنا ابراهيم قال حدثنا محمد بن حميد الرازي

قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق قال خطب رسول الله صلى الله عليه فقال

احبوا من احب الله احبوا الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله عز وجل ولا

تقسو عليه قلوبكم حدثنا ابراهيم حدثني زياد بن ايوب [illegible]

[illegible] حدثني عبد الله [illegible] سمعنا ابا سليمان الواسطي

يقول ذكر النعيم يورث المحبة حدثني ابراهيم حدثني محمد بن الحسين

[illegible] قال سمعت [illegible] يقول [illegible] الله تعالى [illegible] الابدان

ويورث الطاعة قال ابراهيم كان يقال من علامة المحب لله عز وجل

دوام الذكر بالقلب واللسان وقل ما ولع المرء بذكر الله تعالى الا افاد منه

ذكر

حب الله عز وجل [illegible] تجد حلاوة [illegible] من القلب [illegible]

القلوب الميتة حدثنا محمد بن الحسين [illegible]

[illegible]

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

تخرج دريًّا من بين سنو وفهم البلد يا قرة

ثم هو أهل لذكرك فيتنادا انفسهم حبك الذي سبقت به أهل مصافاتك

وأهل محال الطينة الطف لنا بكمال الانقطاع إليك وقرر في قلوبنا كمال معرفتك

الذين يريدك بها حبك واجعل مزيدك من فضلك البناء أصلاً واجعلنا

ما لمن لم يردك وأخرج من قلوبنا كل ما عدل بنا عنك ولتعدنا منك وصفنا

من كان أهل الكدر علينا مصافاتك وأعنا بكل معونة تبلغ بها رضى نفسك

ما [illegible] رحم قال وهب بن منبه لن يعبد الله عبد قالوا لا تعبده خوفاً ولا رجاء

ولكن عبده حباً فإن الحب خرج من قلوبنا لا يخرج الخوف والرجاء

آخر الجزء وصلى الله على سيدنا محمد النبي [illegible] وسلم والحمد لله رب [illegible]

... خط ... الشرح ... [illegible]

[illegible] ... الشيخ ... [illegible]

قرأت جميع هذا الجزء على ... [illegible]

فسمعه صاحبه ... [illegible]

... [illegible] الشرح

... [illegible] أبو الفرج ... منصور ... [illegible]

... [illegible] العلية

... [illegible]

... [illegible] المقدسي [illegible]

سمع جميع هذا الجزء على الفقيه الإمام العالم بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد

المقدسي بقراءته فسمعه الشيخ أبو بكر بن أحمد بن عمر الجزري ومحمد بن سعد بن عبد الله

المقدسي وذلك في يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة سنة اثنتي وتسعين وخمسمائة والحمد

لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كتبه محمد بن سعد المقدسي

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد
أبو إسحاق

١ ـ اسمه ونسبه:

هو الشيخ الإمام الحافظ العالم إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد ، أبو إسحاق الخُتَّليُّ ، السامرّاني ، البغدادي ، الرقائقي[١] .

٢ ـ ولادته:

ولد في حدود (١٩٥ هـ)[٢] .

---

(١) الجرح والتعديل (١/١/١١٠) الترجمة ٣٢٥، وتاريخ بغداد (٦/ ١٢٠) ، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلىٰ (٧٥)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣١)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٨٦) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (وفيات ٢٦١ ـ ٢٧٠) ، المشتبه في الرجال (١/ ١٣٦) ، طبقات الحفاظ للسيوطي (٢٦٠) ، معجم المؤلفين لكحالة (١/ ٥١ ـ ١/ ١٨) ، معجم المصنفين للتونكي (٣/ ٢٠٩) ، تاريخ التراث العربي لسزكين (المجلد الأول ـ الجزء الرابع/ ١٢٤).
قال السمعاني في (الأنساب: ٥/ ٤٤) في النسبة إلى ختّل: اختلف مشايخنا في هذه النسبة بعضهم كان يقول: هي إلى ختلان ، بلاد مجتمعة وراء بلخ ، وبعضهم يقول: هي بضم الخاء والتاء ، حتىٰ رأيت أن الختّلي: قرية على طريق خراسان.
وقال ابن الأثير في (اللباب: ١/ ٤٢١) تعليقاً على كلام السمعاني:
الصحيح أن النسبة إلى الولاية التي بخراسان هو المارد متىٰ أطلق ، ولا يناقضه كون بعض من ينسب الختّلي أن يقال بغدادي.
فإنه يكون أصله ختّلياً من خراسان ثم أقام ببغداد ، أو ولد بها ، أو بالعكس ، وهذا كثير الوقوع جدّاً.
وقال ياقوت في (معجم البلدان: ٢/ ٣٤٦).
الختّل: قال البشاري: كورة واسعة كثيرة المدن ، منهم من ينسبها إلى بلخ ، وذاك خطأ؛ لأنها خلف جيحون ، وإضافتها إلى هيطل (وهو ما وراء النهر) أوجب. وهي أجل من صغاينان ، وأوسع خطة ، وأكبر مدناً ، وأكثر خيراً ، وهي على تخوم السند.

(٢) كما جزم بذلك الدكتور أحمد محمد نور سيف محقق كتاب (سؤالات ابن الجنيد: ١١).

٣ ـ أسرته :

قال الدكتور أحمد محمد نور سيف :

هناك نص في الرواية يشير إلى أنه (أي إبراهيم بن الجنيد) لم يتزوج ، ولا ولد له ، وقد عاتبه يحيىٰ بن معين على ذلك وقال له :

الحق بالثغر، أو ألقِ نفسك في تلك السواحل ، فإن الدنيا ليست بشيء[١] .

٤ ـ طلبه العلم ورحلته في ذلك :

قال الذهبي : له رحلة واسعة[٢] .

واستنتج الدكتور أحمد بعد أن درس شيوخه وسماعاته أنه :

كتب الحديث قبل سنة (٢١٤ هـ) ، وإذا عُلم من حال المحدثين أنهم لا يكتبون في الغالب إلا لابن خمس عشرة فما فوق ، فإن ذلك يعني أنه ولد قبل سنة (٢٠٠ هـ). ويؤيد ذلك أنه ارتحل لكتب الحديث قبل سنة (٢٢٣ هـ) وهم لا يرتحلون إلا بعد الكتب عن شيوخ بلدهم ، وبغداد عامرة بذلك. وذلك يتطلب زمناً كافياً ، وهذا يعني أن عمره زمن الرحلة لا يقل عن عشرين ، إن لم يكن خمساً وعشرين فأكثر ، وإن ذلك كله يرجح ولادته في حدود (١٩٥ هـ) .

ويبدو أن رحلته استمرت فترة طويلة ، زار فيها بلاداً كثيرة ، كما أنه عاد منها بثروة كبيرة ، يدل عليها كثرة الشيوخ الذين أخذ عنهم ، كانت المادة الخصبة التي أعانته على إعداد مادة هذه السؤالات عن الرجال وأحوالهم[٣] .

وقد ذكر أصحاب التراجم أنه سأل يحيىٰ بن معين سؤالات مفيدة .

قال الذهبي : سمع يحيىٰ بن معين ، وله عنه سؤالات مفيدة[٤] .

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣٢).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (١٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣٢).

وقال أيضاً: وعنده سؤالات عن يحيىٰ بن معين في الجرح والتعديل[1].

وقال الخطيب: سأل ابن معين عن الرجال، وصنّف وجمع[2].

وقال ابن أبي يعلىٰ: عنده عن أبي عبد الله مسائل حسان[3].

وقال أيضاً: وعنده عن يحيىٰ بن معين سؤالات كثيرة الفائدة تدل على فهمه[4].

وقال السيوطي: سأل ابن معين عن الرجال، وصنّف وجمع[5].

٥ ـ أمثلة من سؤالاته:

أ ـ قال إبراهيم بن الجنيد:

سألت يحيىٰ بن معين عن الهذيل بن الحكم فقال:

رأيته بالبصرة، وكتبت عنه، ولم يكن به بأس. قلتُ: ما روىٰ عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ:

«موت الغريب شهادة».

قال يحيىٰ: هذا حديثه الذي كان يسأل عنه، ليس هذا الحديث بشيء، هذا حديث منكر[6].

ب ـ قال الخطيب البغدادي:

بلغني عن إبراهيم بن الجنيد قال:

سألت يحيىٰ بن معين عن عبد العزيز بن حصين فقال:

ليس بشيء، لا يسوىٰ حديثه فلساً[7].

---

(١) تاريخ الإسلام (وفيات ٢٦١ ـ ٢٧٠).

(٢) تاريخ بغداد (/ ١٢٠).

(٣) طبقات الحنابلة (٥٤).

(٤) طبقات الحنابلة (٥٧).

(٥) طبقات الحفاظ (٢٦٠).

(٦) سؤالات ابن الجنيد (٢٤٧).

(٧) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٩).

جـ ـ قال إبراهيم:

سألت يحيىٰ بن معين عن هلال بن خباب وقلتُ:

إن يحيىٰ القطان يزعم أنه تغيّر قبل أن يموت واختلط.

فقال يحيىٰ: لا ما اختلط ولا تغير.

قلت ليحيىٰ: فثقة هو؟

قال: ثقة مأمون[1].

د ـ قال إبراهيم:

قلت ليحيىٰ: ثعلبة الذي روىٰ عن جرير؟

قال: هو ثعلبة بن سهيل، كوفي نزل الري، وقد روىٰ عنه الكوفيون أيضاً.

قلت: ثقة؟

قال: لابأس به[2].

هـ ـ نقل ابن حجر في ترجمة الحارث بن عطية البصري:

قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ثقة[3].

٦ ـ توثيق العلماء له:

وثقه كل من ترجم له[4].

وقد صحب ابن معين وسأله سؤالات مفيدة في الجرح والتعديل، كما أنه روىٰ مسائل مفيدة عن الإمام أحمد. ولا ريب أنه استفاد من علم الإمامين الجليلين، وتعلّم منهما نقدهما لرجال الحديث.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٣٤٢).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٣٠٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٢/ ١٥٠).

(٤) تاريخ بغداد (٦/ ١٢٠)، طبقات الحنابلة (٥٧)، مجمع الزوائد (٤/ ١٥٢).

٧ ـ شيوخه ومن روىٰ عنهم :

روىٰ عن جمع كبير من الشيوخ نذكر منهم :

داود بن رشيد ، ويوسف بن عدي ، أبو سلمة التبوذكي ، سليمان بن حرب ، عمرو بن مرزوق ، يحيىٰ بن بكير ، يحيىٰ بن معين ، أبو الفضل بن دكين ، سعيد بن أبي مريم ، أبو جعفر النُّفيلي ، إسماعيل بن محمد ، صالح بن عمران ، عمرو بن محمد ، موسى بن إسماعيل ، إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، عبيد الله بن محمد النيسابوري ، يحيىٰ بن عبد الحميد ، يونس بن عبد الأعلى ، محمد بن الحسين ، عبد الله بن أبي بكر المقدمي ، إبراهيم بن سعيد . . . .(١) .

٨ ـ تلاميذه ومن روىٰ عنه :

روىٰ عنه خلق كثير منهم :

الحافظ محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، أبو العباس بن مسروق ، محمد بن القاسم الكوكبي ، أبو بكر الخرائطي ، أحمد بن محمد الأدمي ، أبو بكر بن أبي الدنيا ، الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي ، أبو حاتم الرازي ، محمد بن أحمد بن هارون العسكري ، أحمد بن محمد الرومي ، محمد بن هارون . . . وآخرون(٢) .

٩ ـ مؤلفاته :

١ ـ سؤالات ابن الجنيد ليحيىٰ بن معين .

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ١٢٠) ، طبقات الحنابلة (٥٧) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٨٦) ، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣٢) طبقات الحفاظ (٢٦٠) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٢٦١ ـ ٢٧٠) ، البداية والنهاية (٩/ ٢٨٣ ـ ٢٩٢) ، وأسانيد كتاب المحبة .

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٢٠) ، طبقات الحنابلة (٥٧) ، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣٢) ، طبقات الحفاظ (٢/ ٥٨٦) ، طبقات الحفاظ (٢٦٠) ، تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٩) .

طُبع في مكتبة الدار بالمدينة المنورة بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف .

٢ ـ التهجد[١] .

٣ ـ الأولياء[٢] .

٤ ـ الزهد[٣] .

٥ ـ الخوف[٤] .

٦ ـ الورع[٥] .

٧ ـ الرهبان[٦] .

٨ ـ المحبة لله سبحانه .

وفاته :

لم يؤكد المؤرخون عام وفاته .

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ : لم أظفر له بوفاة ، وكأنها في حدود الستين ومئتين .

وقال أيضاً في السير : بقي إلى قرب سنة سبعين ومئتين .

وذكره الذهبي في تاريخه في الوفيات الواقعة بين (٢٦١ ـ ٢٧٠ هـ) .

---

(١) فهرست ابن خير الإشبيلي (٢٨٧) .

(٢) تاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ٤/ ١٢٤) وقال: اقتبس منه ابن حجر في الإصابة (٢/ ٤٣١) .

(٣) نقل المترجمون له أن له كتباً في الزهد والرقائق ، حكى ذلك ابن أبي حاتم والخطيب البغدادي وابن أبي يعلىٰ ، فإما أن يكون له كتاب باسم (الزهد والرقائق) أو أن تكون كتبه مؤلفة في هذا الباب ، كما كان يُوصف بعض المصنفين كابن أبي الدنيا .

(٤) معجم المؤلفين (١/ ٥١) .

(٥) معجم المؤلفين (١/ ٥١) .

(٦) معجم المؤلفين (١/ ٥١) ، والفهرست لابن النديم (٢٦٢) .

وقال السيوطي: مات في حدود ستين ومئتين[1].

* * *

---

(1) مصادر الترجمة:

١ ـ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١/ ١١٠) الترجمة ٣٢٥.
٢ ـ طبقات الحنابلة: لابن أبي يعلىٰ (٥٤ ـ ٥٧).
٣ ـ تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي (٦/ ١٢٠).
٤ ـ سير أعلام النبلاء: للحافظ الذهبي (١٢/ ٦٣١).
٥ ـ تذكرة الحفاظ: للذهبي (٢/ ٥٨٦).
٦ ـ المشتبه في الرجال، أسمائهم وأنسابهم: للذهبي (١/ ١٣٦).
٧ ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للذهبي (وفيات ٢٦١ ـ ٢٧٠ هـ).
٨ ـ الأنساب: للسمعاني (٥/ ٤٤).
٩ ـ اللباب في تهذيب الأنساب: لابن الأثير (١/ ٤٢١).
١٠ ـ معجم البلدان: لياقوت الحموي (٢/ ٣٤٦).
١١ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي (٤/ ١٥٢).
١٢ ـ تاريخ علماء الأندلس: لابن الفرضي (١/ ٢٩).
١٣ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر (٢/ ١٥٠).
١٤ ـ البداية والنهاية: لابن كثير (٩/ ٢٨٣ ـ ٢٩٢).
١٥ ـ معجم المصنفين: للتونكي (٣/ ٢٠٩).
١٦ ـ معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة (١/ ١٨ ـ ٥١).
١٧ ـ تاريخ التراث العربي: لفؤاد سزكين (المجلد الأول ـ الجزء الرابع/ ١٢٤).
١٨ ـ الفهرست: لابن النديم (٢٦٢).
١٩ ـ سؤالات ابن الجنيد للحافظ ابن معين (المقدمة ـ والنص المحقق).
٢٠ ـ فهرست ابن خير الإشبيلي (٢٨٧).



تأليف

الامام إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد

* اصطلح المحدثون على الرمز ببعض الحروف لبعض الكلمات اختصاراً:

نا أو ثنا	:	اختصاراً من حدثنا .
نبأ أو أنبأ	:	اختصاراً من أنبأنا .
أنا	:	اختصاراً من أخبرنا .
ح	:	للتحول والانتقال من إسناد إلىٰ آخر .

أخبرتنا شُهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبري ، قيل لها: أخبركم الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قال: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ: حدثنا محمد بن الحسين الآجري بمكة في المسجد الحرام في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة ، وكان قد خلت من ذي القعدة اثنا عشر يوماً وهو يوم الأحد: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري الفقيه:

(١) حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخُتلي: نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف القاضي عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أحبُّوا اللهَ**

---

(١) رجال السند:

ـ يحيىٰ بن معين بن عون الغطفاني ، أبو زكريا البغدادي ، ثقة مشهور حافظ ، إمام الجرح والتعديل. ت (٢٣٣ هـ).

تاريخ بغداد (١٤/ ١٧٧) ، سير أعلام النبلاء (١١/ ٧١) ، تقريب التهذيب (٧٦٥١).

ـ هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة متفق عليه. ت (١٩٧ هـ).

سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٨٠) ، تهذيب التهذيب (١١/ ٥٧).

ـ عبد الله بن سليمان النوفلي ، مقبول.

تقريب التهذيب (٣٣٧٢).

ـ محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: ثقة. ت سنة أربع أو خمس وعشرين ومئة.

تقريب التهذيب (٦١٥٨).

ـ علي بن عبد الله بن عباس ، أبو محمد: ثقة عابد قليل الحديث. ت سنة (١١٤ هـ) أو (١١٨) كما جزم ابن حجر.

سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٥٢) ، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٥٧) ، تقريب التهذيب (٤٧٦١).

ـ عبد الله بن عباس: الصحابي الجليل المشهور.

ـ الحديث: رواه الترمذي (٣٧٩٢) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٠) والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ١/ ١٨٣) وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢١١).

عزَّ وجلَّ لما يغذوكم بِهِ مِنْ نِعمةٍ ، وأحبُّوني لحبِّ اللهِ عزَّ وجلَّ ، وأحبُّوا أهلَ بيتي لحبِّي» .

(٢) حدثنا إبراهيم نا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: خطب رسول الله ﷺ فقال:

«أحبوا من أحبَّ الله ، أحبوا اللهَ مِنْ كلِّ قلوبِكم ، ولا تملُّوا كلامَ اللهِ عزَّ وجلَّ ، ولا تقسوَنّ عليه قلوبُكُم» .

(٣) حدثنا إبراهيم حدثني زياد بن أيوب دلويه الطوسي ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني عبد العزيز بن عمير قال: سمعت أبا سليمان الواسطي يقول: ذكر النعم يُورث المحبة .

(٤) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا زكريا بن عدي قال: سمعت عائذاً باليمن يقول: حبُّ الله تعالى يضني الأبدانَ ويورثُ الطاعة .

(٥) قال إبراهيم :

---

(٢) ـ رجال السند :

ـ محمد بن حميد الرازي ، أبو عبد الله : حافظ ضعيف ، كان ابن معين حسن الرأي فيه . ت (٢٤٨ هـ) .

سير أعلام النبلاء (١١/ ٥٠٣) ، تهذيب التهذيب (٩/ ١٢٧) ، تقريب التهذيب (٥٨٣٤) .

ـ سلمة بن الفضل ، أبو عبد الله الرازي الأبرش: صدوق كثير الخطأ. توفي نحو (١٩١ هـ) .

سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٢) ، تهذيب التهذيب (٤/ ١٥٣) ، تقريب التهذيب (٢٥٠٥) .

ـ محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر أو أبو عبد الله المطلبي: إمام المغازي ، صدوق يدلس . ت نحو (١٥١ هـ) .

سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٣) ، تقريب التهذيب (٥٧٢٥) .

ـ لم أجد الحديث بنصه فيما رجعت إليه من مصادر .

(٣) القائل :

ـ أبو سليمان الواسطي ، هو أيوب بن حسان الواسطي ، أبو سليمان الزَّقّاق : صدوق .

تهذيب التهذيب (١/ ٤٠٠) ، تقريب التهذيب (٦٠٩) .

(٤) عائذ : لم أستطع تحديده .

كان يقال: مِنْ علامة المحبِّ لله عز وجل دوامُ الذكر بالقلب واللسان ، وقلّما ولع المرءُ بذكر الله تعالى إلا أفادَ منه حبَّ الله عز وجل.

(٦) ويقال:

تجددُ ذكر الموت يحلقُ من القلب ما سواه ، ويحيي القلوب الميتة.

(٧) حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن معاوية الأزرق حدثني سعيد العلاف الموصلي قال: قال فتح الموصلي: إيثارُ محبة الله على محبتك مِنْ علامةِ حبِّك لله عز وجل.

(٨) وقال فتح:

المحبُّ لله عز وجل لا يجد مع حب الله عز وجل للدنيا لذّةً ، ولا يغفلُ عن ذكر الله طرفةً.

(٩) حدثنا حرملة بن يحيى الكندي أننا عبد الله بن وهب أننا ابن لهيعة

---

(٦) الشرح: يحلق: يزيلُ.

(٧) القائل:

- فتح الموصلي: هو فتح بن سعيد ، أبو نصر ، من أقران إبراهيم بن أدهم ، ومن كبار المشايخ ، عابد زاهد ، له كلمات جميلة في المحبة والرجاء. ت (٢٢٠ هـ).
تاريخ بغداد (١٢/ ٣٨١) ، حلية الأولياء (٨/ ٢٩٢) ، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٨٣).

(٨) أي فتح الموصلي: وقد سبقت ترجمته في (٧).

(٩) رجال السند:

- حرملة بن يحيىٰ الكندي ، أبو حفص التجيبي المصري ، صاحب الإمام الشافعي وتفقه عليه. صدوق. ت نحو (٢٤٣ هـ) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٨٩) ، تهذيب التهذيب (٢/ ٩٢٢٩) ، تقريب التهذيب (١١٧٥).
- عبد الله بن وهب بن مسلم ، أبو محمد الفهري المصري ، وثقه ابن معين وابن عدي وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. ت (١٩٧ هـ).
الجرح والتعديل (٥/ ١٨٩) ، سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢٣) ، تقريب التهذيب (٣٦٩٤).
- عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي: عالم الديار المصرية ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. ت (١٧٤ هـ) الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٥) ، سير أعلام النبلاء (٨/ ١١) ، تقريب التهذيب (٣٥٦٣). =

أننا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة بن حميد الضبي عن عبادة بن نسي أخبرني أبو موسى الكندي عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**الإيمانُ في قلبِ الرجلِ أنْ يحبَّ اللهَ عزَّ وجلَّ**».

(١٠) حدثني محفوظ بن الفضل ثنا غوث بن جابر حدثني عقيل أبو معقل عن وهب بن منبه قال: إن المؤمنَ الخالص إيمانه لا يحبُّ كحبه الله عز وجل أحداً، ولا يخشى كخشية الله عز وجل أحداً، فإنه يعلمُ علماً يقيناً أن الخلق كله لله عز وجل وبيد الله، وكان الله تعالى أهل ذلك منهم في القدرة عليهم، والنعمة والبلاء الحسنين عندهم.

(١١) حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني

= - عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم، أبو أيوب الشعباني: قاضي إفريقية وعالمها ومحدثها على سوء حفظه، قال ابن معين: هو ضعيف ولا يسقط حديثه. ت (١٥٦ هـ). الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٤)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٤١١) تقريب التهذيب (٣٨٦٢).

- عتبة بن حميد الضبي، أبو معاذ أو أبو معاوية البصري: صدوق له أوهام. تقريب التهذيب (٤٤٢٩).

- عبادة بن نُسي الكندي، أبو عمر: قاضي طبرية، وثقة ابن معين وغيره. ت (١١٨ هـ) الجرح والتعديل (٦/ ٩٦)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٢٣)، تقريب التهذيب (٣١٦٠).

- أبو موسى الكندي: لم أستطع تحديده.

- أبو هريرة: الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي.

- الحديث: لفظ الحديث رواه الديلمي وابن النجار عن أبي هريرة. كنز العمال (١/ ٤٠).

(١٠) القائل:

وهب بن منبّه، أبو عبد الله الأبناوي: كان كثير الإخبار عن الكتب القديمة، ويحدِّث بالإسرائيليات، ولي قضاء صنعاء أيام عمر بن عبد العزيز، له نصائح وعظات بديعة. ت (١١٤هـ) البداية والنهاية (٩/ ٢٧٦)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٤٤)، تقريب التهذيب (٧٤٨٥).

(١١) رجال السند:

- يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، أبو زكريا المصري: كان غزير العلم، عارفاً بالحديث وأيام الناس، صادقاً ديناً، روىٰ له الشيخان. ت (٢٣١ هـ). الجرح والتعديل (٩/ ١٦٥)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦١٢)، تقريب التهذيب (٧٥٨٠).

- ابن لهيعة: سبقت ترجمته عند (٩).

- يزيد بن أبي حبيب الأزدي، أبو رجاء المصري: مجمع على ثقته، مفتي الديار المصرية. =

يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب: أن النبي ﷺ قال: **«رأسُ الإيمان المحبةُ لله عزَّ وجل وفي الله، وسنامُ الإيمانِ البرُّ والعدلُ، وتحقيقُ الإيمانِ إكرامُ ذي الدِّينِ وذي الشيبة، ومَنْ لم يرحم صغيراً ويجلّ كبيراً فليسَ منّا»**.

(١٢) حدثني سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك أننا

= ت (١٢٨ هـ) الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٧)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٣١)، تقريب التهذيب (٧٧٠١).

ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني، فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه وحفظه وثقته. ت (١٢٥ هـ).

الجرح والتعديل (٨/ ٧١)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٢٦)، تقريب التهذيب (٦٢٩٦).

ـ الحديث لم أجده بلفظه فيما رجعت إليه من مصادر.

(١٢) رجال السند:

ـ سعيد بن يعقوب الطالقاني، أبو بكر؛ ثقة صاحب حديث. ت (٢٤٤ هـ).

تاريخ بغداد (٩/ ٨٩)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٠٣)، تقريب التهذيب (٣٥٧٠).

ـ عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، أبو عبد الرحمن: فقيه حافظ ثقة صدوق، متفق على جلالته وإتقانه. ت (١٨١ هـ).

الجرح والتعديل (٥/ ١٧٩)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٧٨)؛ تقريب التهذيب (٣٥٧٠).

ـ سليمان بن طرفان التيمي، أبو المعتمر البصري: وثقه أحمد والنسائي وابن معين والعجلي وغيرهم. ت (١٤٣ هـ).

سير أعلام النبلاء (٦/ ١٩٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٠١)، تقريب التهذيب (٢٥٧٥).

ـ عبد الرحمن بن ملّ، أبو عثمان النهدي: والميم في اسم أبيه مثلثة، أسلم في زمن رسول الله ﷺ ولم يلقه، وثقه النسائي وابن المديني وغيرهما. ت (١٠٠ هـ) سير أعلام النبلاء (٤/ ١٧٥)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٧٧)، تقريب التهذيب (٤٠١٧).

ـ لم أجد الحديث بنصه في كتب الحديث، والمشهور أن أصل الحديث رجز قاله عبد الله بن رواحة، وقد أورد ابن الأثير في كتابه «النهاية في غريب الحديث والأثر» قول عبد الله بن رواحة:

بســـــم الله وبـــــه بـــــدينـــــا ... ولـــو عبـــدنـــا غيـــره شقينـــا

دون أن ينسبه إلى ابن رواحة.

كما أورد ابن منظور في كتابه «لسان العرب» رجز الصحابي عبد الله بن رواحة:

بســـــم الله وبـــــه بـــــدينـــــا

ولـــو عبـــدنـــا غيـــره شقينـــا

وحبـــذا ربـــاً وحـــب دينـــا =

سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: ضرب رسول الله ﷺ يده في الخندق فقال: «**باسم الله وبه بَدَيْنَـا ، ولو عَبَدْنا غيره شقِينا ، حبّذا ربّاً وحبّ ديناً ، أو حبّذا هو وحبّ ديناً**».

(١٣) حدثنا إبراهيم بن سعيد ثنا موسى بن أيوب النصبي ثنا مخلد بن حسين عن شيخ من أهل البصرة وكان يهودياً فأسلم كان يقرأ الكتب قال: أول العبادة حب الله عز وجل ، ألا ترى أن الرجل يحب الرجل فيمر بداره حباً له قال إبراهيم بن سعيد الجوهري: كأنه يحث على الحج.

(١٤) حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا يزيد بن يزيد البكري ثنا حبيب يعني أبا محمد قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد ما الأوّاب؟ قال: رجل قلبه معلق عند الله عز وجل.

(١٥) حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا عبد الصمد بن معقل قال: سمعت رجلاً سأل عمي وهب بن منبه في مسجد الحرام قال: حدثني رحمك الله عن زبور داود قال: وجدت في أحد ثلاثين سطراً أن: يا داود اسمع مني والحق أقول: من لقيني وهو يحبني أدخلته جنتي ، يا داود اسمع مني والحق أقول: من لقيني وهو يخاف عذابي لم أعذبه.

(١٦) حدثني عبد الله بن أبي بكر المقدسي ثنا مؤمل بن إسماعيل قال:

= ومعنىٰ بدينا في لغة أهل الأنصار: ابتدأنا ولم أجد الرجز في كتاب الدكتور جميل سلطان «عبد الله بن رواحة».

(١٣) كتب الناسخ أولاً كلمة «الرجل» ، ثم بدا له فحكّها ، واستبدل بها كلمة «الله» والمعنىٰ يقضي كما هو واضح بتثبيت الكلمة المحكوكة «الرجل» (مج).

(١٤) القائل:

الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد: كان إماماً عالماً فقيهاً محدثاً زاهداً عابداً ورعاً ، كلامه يشبه كلام الأنبياء.

حلية الأولياء (٢/ ١٣١) ، سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٦٣) ، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٦٣).

(١٥) وهب بن منبه: سبقت ترجمته.

(١٦) القائل:

=

كان كهمس العابد يقوم في جوف الليل فيقول: أتراك معذبي وأنت قرة عيني يا حبيب قلباه؟!

(١٧) حدثني إسماعيل بن محمد ماهان حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: لقيني راهب مرة وعلي عباءة فقال لي: لم لبست العباءة؟ قال: قلت: خوفاً منه ، قال: وتحبُّه؟ قال: قلت: نعم ، قال: كلا لن يعذب من يحبه.

(١٨) حدثني إسماعيل بن محمد ثنا زهير البصري قال: لقيت شعوانة العابدة فقالت لي: ما أحسن طريقتك إلا أنك تنكر المحبة ، قال: قلت: ما أنكرها ، قالت لي: أتحب ربك؟ قال: قلت: نعم ، قالت: فكيف تخاف أن لا يحبك وأنت تحبُّه؟ قال: قلت: أنا أحبُّه لما أولاني وما بدأني بمعرفته ، ولي ذنوبٌ أخاف أن لا يحبني بما كسبت ، قال: فغشي عليها ، ثم أفاقت فقالت: ذه!

(١٩) حدثني حميد بن الربيع اللخمي حدثني زيد بن الحباب العكلي حدثني محمد بن صالح المدني حدثني سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال:

= ـ كهمس بن الحسن التميمي البصري ، أبو الحسن: عابد ناسك ، من كبار الثقات. ت (١٤٩ هـ).
حلية الأولياء (٦/ ٢١١) ، سير أعلام النبلاء (٦/ ٣١٦) ، تهذيب التهذيب (٨/ ٤٥٠).

(١٧) أحمد بن أبي الحواري: هو أحمد بن عبد الله بن ميمون الغطفاني ، أحد العباد الزهاد النساك ، شيخ أهل الشام. ت (٢٤٦ هـ).
حلية الأولياء (١٠/ ٥) ، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٨٥) ، شذرات الذهب (٢/ ١١٠).

(١٨) ـ زهير البصري: هو زهير بن الهنيد العدوي ، أبو الذيّال البصري ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر: مقبول.
تقريب التهذيب (٢٠٥٣) ، الخلاصة (١٢٣).
ـ شعوانة: إحدى العابدات البكاءات ، من مدينة الأبلة. صفة الصفوة (٤/ ٥٣).

(١٩) ـ القائل:
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: أحد الفقهاء السبعة المشهورين ، وأحد العلماء الحافظ الثقات. ت (١٠٧ هـ).
حلية الأولياء (٢/ ١٨٣) ، سير أعلام النبلاء (٥/ ٥٣) ، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٣٣).

كنا مع القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فمرض بقديد فسمعته يقول: أنت ربي وحبي وسيدي.

(٢٠) حدثني زياد بن أيوب حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت بشر بن السريّ يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغضُهُ حبيبُك.

(٢١) حدثنا علي بن عيسى المروذي حدثني محمد بن الحسن ثنا عثمان بن زفر التيمي ثنا حسن بن عياش قال: سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول: ما يكاد يملُّ القربةَ إلى الله تعالى محبٌّ لله عز وجل، وما يكاد يسأم من ذلك.

(٢٢) حدثني إسحاق بن إبراهيم قال: بلغني أنه قيل لبعض الحكماء: أي الأعمال أفضل؟ قال: ما زهّدك في الدنيا، قال: ثم ماذا؟ قال: هو على قلبك بذلُ المجهود من عملك لله عز وجل، قال: ثم ماذا؟ قال: ما حُبِّبَ إليك لقاء الله عز وجل، قال: وما الذي يحبِّبُ إلى لقاء الله عز وجل؟ قال: شدةُ حبِّ الله عز وجل.

(٢٣) حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن مالك بن ضيغم حدثني مولى لناقد أدرك جدي يكنى أبا أيوب، قال: قال لي جدك ضيغم ذات

القديد: اللحم المجفف في الشمس.

(٢٠) القائل:

بشر بن السَّرِيّ الأفوه، أبو عمرو البصري: واعظ زاهد عابد إمام حجة، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم ت (١٩٥ هـ).

سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٣٢)، شذرات الذهب (١/ ٣٤٣)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٥٠).

(٢١) القائل:

محمد بن النضر الحارثي، أبو عبد الرحمن: عابد أهل زمانه بالكوفة، وأحد النسّاك الزهاد.

صفة الصفوة (٣/ ١٥٩)، سير أعلام النبلاء (٨/ ١٧٥)، الكواكب الدرية (١٦٣).

(٢٣) القائل: ضيغم بن مالك، أبو بكر الراسبي البصري: من أهل الصلاح والفضل، ومن البكائين الخائفين. ت (١٨٠ هـ).

الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٠)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٢١).

يوم: يا أبا أيوب منعني والله حبُّ الله تعالى من الاشتغال بحب غيره ، قال: ثم مال فسقط مغشياً عليه. قال: وقال لي أبو أيوب: يا بني ما أدرك من العابدين في زمانه أحداً أشد اجتهاداً منه ، لكأنه قد رأى الآخرة ورافق النبيين والشهداء والصالحين ثم فرق بينه وبينهم فهو يُجِدُّ نفسه رجاء أن يُردَّ إليهم.

(٢٤) نبأني علي بن مسلم الطوسي ثنا يسار بن حاتم ثنا رياح بن عمرو القيسي ثنا ثور بن يزيد قال: قرأت في التوراة: إن القلب المحب لله عز وجل يحب النَّصَبَ لله تعالى.

(٢٥) حدثنا عبد الرحمن بن مسروق ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إن القلب المحب لله تعالى يحب النصب لله تعالى.

(٢٦) قال إبراهيم بن الجنيد: قال بعض العباد:

وجدت الله غيوراً يمنعني من كل من أرجوه وأن يسمع قلبي من مودته إجراء ذكره على لساني ، فواشوقاه واشوقاه! ثم خرَّ مغشياً عليه.

(٢٧) حدثنا يحيى بن بكير ثنا أنس بن عياض أبو ضمرة نبأني نوفل بن

يُجِدُّ: يجتهد في الأمر.

(٢٤) ثور بن يزيد الكلاعي ، أبو خالد الحمصي: كان محدثاً فقيهاً حافظاً متقناً عابداً ورعاً ، ومن أوثق الشاميين في الرواية. توفي نحو (١٥٣ هـ). الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٨) ، سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤٤) ، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٣).

(٢٥) القائل:

مالك بن دينار ، أبو يحيىٰ: أحد العلماء الأعلام المبرزين ، متفق على جلالته وصلاحه وورعه ، معدود في ثقات التابعين ، ومن أعيان كتبه المصاحف. ت (١٢٧ هـ).

سير أعلام البنلاء (٥/ ٣٦٢) ، شذرات الذهب (١/ ١٧٣) ، تهذيب التهذيب (١٠/ ١٤).

(٢٧) ـ رجال السند:

ـ يحيىٰ بن بكير: سبق.

ـ أنس بن عياض ، أبو ضمرة الليثي المدني: قال عنه أبو زرعة والنسائي: لابأس به. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة. وقال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيت أحداً أحسن خُلقاً من أبي ضمرة ، ولا أسمح بعلمه منه. ت (٢٠٠ هـ).

الجرح والتعديل (٢/ ٢٨٩) ، سير أعلام النبلاء (٩/ ٨٦) ، تقريب التهذيب (٥٦٤). =

مسعود أنه حدثه عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ثلاثٌ مَـنْ لَـقِيَ اللهَ عزَّ وجل وهنّ فيه حُرِّم على النار وحُرِّمت النارُ عليه: إيمانٌ بالله ورسوله، والثانية حبُّ الله، والثالثةُ لأن تُوقَدَ نارٌ فيُلقىٰ فيها أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر»**.

(٢٨) حدثني عبيد بن جناد الحبلي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثٌ من كُنَّ فيه**

= ـ نوفل بن مسعود: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٤٨٨) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٥٥): لم أر من ذكر له ترجمة إلا أن المزي قال في ترجمة يحيىٰ القطان: روىٰ عن نوفل بن مسعود صاحب أنس.

ـ أنس بن مالك: الصحابي الجليل. ت (٩٣ هـ).

ـ الحديث رواه بلفظه ابن النجار. كنز العمال (١٥/ ٨٤٠).

(٢٨) رجال السند:

ـ عبيد بن جناد الحبلي: قال أبو حاتم: صدوق. وقال الهيثمي: ثقة، وتصحف نسبه في مجمع الزوائد (٩/ ١٦٢) إلى الحلبي.

الجرح والتعديل (٢/ ٢/ ٤٠٤).

ـ عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي، أبو وهب الجزري: كان ثقة حجة صاحب حديث، وثقه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، لا أعرف له حديثاً منكراً. ت (١٨٠ هـ).

سير أعلام النبلاء (٨/ ٣١٠)، شذرات الذهب (١/ ٢٩٣)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٢).

ـ أيوب بن كيسان العنزي السختياني، أبو بكر البصري: عداده في صغار التابعين، قال ابن سعد: كان أيوب ثقة، ثبتاً في الحديث، جامعاً، كثير العلم، حجة، عدلاً. ت (١٣١ هـ) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥)، شذرات الذهب (١/ ١٨١)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٩٧).

ـ أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي البصري: قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال أبو حاتم: لا يُعرف لأبي قلابة تدليس. وقال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال. ت (١٠٤ هـ) وقيل بعدها.

الجرح والتعديل (٢/ ٢/ ٥٧)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٦٨)، تقريب التهذيب (٣٣٣٣).

ـ الحديث: رواه البخاري (١/ ٥٦) ومسلم (٤٣) والترمذي (٢٩٢٦) والنسائي (٨/ ٩٦) وابن ماجه (٤٠٣٣) والبيهقي في السنن (١٠/ ٢٣٢) وأحمد في المسند (٣/ ١٠٣) وابن المبارك في الزهد (٨٢٧) وأبو يعلىٰ في مسنده (٢٨١٣) وابن حبان (٢٨٥) والبغوي في شرح السنة (٢١٠) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٧) وابن أبي الدنيا في الإخوان (١٦).

وَجَد بهنّ حلاوةَ الإيمانِ: أنْ يكونَ اللهُ ورسولُهُ أحبَّ إليه مما سواهما ، وأن يكرهَ أن يرجعَ في الكفرِ كما يكرَهُ أن يُقذَفَ في النارِ ، وأنْ يُحبَّ المرءَ المسلمَ لا يحبُّهُ إلا لله عزَّ وجلَّ».

(٢٩) قال إبراهيم بن الجنيد:

قد روينا أن القلب المحبَّ لله تعالىٰ يحب التعب والنصب لله عز وجل ، وهيهات أن يُنال حبُّ الله بالراحة.

(٣٠) ثنا يحيىٰ بن عبد الله بن بكير ثنا المفضل بن فضالة القتباني عن أبي عروة البصري عن زياد بن أبي عمار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «علامةُ حبِّ اللهِ حبُّ ذكرِهِ ، وعلامَةُ بغضِ اللهِ بغضُ ذكرِهِ».

(٣١) وحدثنا الحسن بن عثمان بن حماد البصري قال أخبرني أسد بن راشد أبو يزيد الدقاق ثنا عمار صاحب السقط عن أنس بن مالك قال: إن علامة حب الله عز وجل حب ذكر الله ، ومن علامة بغض الله بغض ذكر الله.

(٣٢) حدثنا محمد بن يزيد بن كثير العجلي ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أنس عن بعض أصحابه قال: علامة حب الله تعالى كثرةُ ذكره ، فإنك لن تحب شيئاً إلا أكثرت ذكره ، ومن علامة الدين

قال إبراهيم بن الجنيد:
قد روينا أن القلب المحبّ لله تعالى يحب التعب والنصب لله عز وجل ، وهيهات أن يُنال حبّ الله بالراحة.

(٣٠) رجال السند:

- يحيىٰ بن عبد الله بن بكير: سبق.
- المُفضَّل بن فَضَالة القِتْباني ، أبو معاوية المصري: وثقه ابن معين وغيره ، وذكره ابن يونس فقال: كان من أهل الدين والورع والفضل ، وقال أبو داود: كان مجاب الدعوة. ت (١٨١ هـ). الجرح والتعديل (٨/ ٣١٧) ، سير أعلام النبلاء (٨/ ١٧١) ، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٧٣).
- أبو عروة البصري ، وزياد بن أبي عمار لم أعثر على ترجمة لهما.
- نسبه صاحب كنز العمال (١/ ٤١٧) للبيهقي في الشعب ، وزاد المناوي في فيض القدير (٤/ ٣٢٠) نسبته للديلمي والحاكم.

الإخلاص لله ، وعلامة العلم خشية الله عز وجل ، وعلامة الشكر الرضا بقضاء الله والتسليم لقدره .

(٣٣) نبأني إسحاق بن إبراهيم الصوفي قال: قرأت في بعض الكتب: قال عيسىٰ ابن مريم عليه السلام:

يا معشر الحواريين أحيوا قلوبكم بذكر الله عز وجل ، وأميتوها بالخشية ، ونوروها بحب الله عز وجل ، وفرحوها بالشوق إليه .

(٣٤) قال إبراهيم: قال بعض العلماء:

اعلموا أنكم بالمحبة ترتفعون ، وبالمعرفة ترهبون ، وبالشوق ترغبون ، وبحسنِ النية تقهرون الهوى ، وبترك الشهوة تصفو أعمالكم ، حتى يريكم ملكوت السماء في عليين ، فمن أراد منكم الراحة فليعملْ في منازلِ أهلِ المحبةِ ، فإنّ من أخلاقِ محبة الله تعالى كثرةُ الذكر في ساعات الليل والنهار بالقلب واللسان ، فإن أمسك اللسانُ فبالقلب ، فإنّ ذكر القلب أبلغ وأنفع .

(٣٥) نبأني إبراهيم نبأني محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الرحمن المغاربي يقول: ليس يُعطى طريقَ المحبة غافلٌ ولا ساه ، المحبُّ لله طائر القلب كثير الذكر ، متسبب إلى رضوانه بكل سبيل يقدر عليها من السوابل والنوافل ، دأباً دأباً ، وشوقاً شوقاً .

(٣٦) نبأني إبراهيم نبأني عون عن إبراهيم بن الصلت نبأني أحمد بن أبي الحواري ثنا موسى أبو عمران قال: من شرب بكأس المحبة لله عز وجل فقد ركب رَحْلَ المنقطعين إلى الله عز وجل .

(٣٧) نبأني إبراهيم نبأني سلمة بن شبيب أننا سهل بن عاصم أننا عبدة

---

(٣٥) أبو عبد الرحمن المغازلي: لم أعثر له على ترجمة .

(٣٦) القائل:

موسىٰ بن مروان ، أبو عمران التمار البغدادي: أحد الصالحين العباد النساك ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر: مقبول . ت (٢٤٦) وقيل (٢٤٠ هـ) . تاريخ بغداد (١٣/ ٤١) ، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٩) ، تقريب التهذيب (٧٠٠٩) .

(٣٧) ـ رجال السند:

=

عن أبي خزيمة عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ ، وقال ذلك عن ربه عز وجل ، قال: «**علامَةُ الصّدقِ أن يكونَ قلبُ العبدِ عندي معلّقاً ، وإذا كان كذلك لم ينْسني على حالٍ ، فإذا كان كذلك مَنَنْتُ عليه بالاشتغالِ بي كيلا ينساني ، فإذا نسيني حركْتُ قلبهُ ، فإذا تكلَّم تكلَّم بي ، وإذا سَكَتَ سكتَ لي ، فذاك الذي تأتيهِ المعونةُ من عندي نائماً يقظان**».

(٣٨) نبأني إبراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني المفضل بن فَضالة عن أبي عروة البصري عن أبي عمار عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أصبحَ همُّه غير الله تعالى فليسَ من الله عز وجل**».

(٣٩) ثنا إبراهيم ثنا محمد بن مقاتل المروزي أنبا عبد الله بن المبارك أنبا

= ـ سلمة بن شبيب الحجري النسائي ، أبو عبد الرحمن: وثقه ابن حبان وأبو نعيم ، وقال الحاكم: هو محدث أهل مكة والمتفق على إتقانه وصدقه. ت (٢٤٧).

سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٥٦) ، شذرات الذهب (٢/ ١١٦) ، تهذيب التهذيب (٤/ ١٤٦).

ـ سهل بن عاصم: تكلم عنه أبو حاتم فقال: شيخ.

الجرح والتعديل (٢/ ١/ ٢٠٢).

ـ عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، ويقال اسمه عبد الرحمن: وثقه أحمد والعجلي وابن سعد وابن حجر. ت نحو (١٨٨ هـ).

سير أعلام النبلاء (٨/ ٥١١) ، تذكرة الحفاظ (١/ ٣١٢) ، تهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٩).

ـ أبو خزيمة: لعله أبو خزيمة العبدي البصري ، واسمه نصر بن مرداس ، وقيل: صالح بن مرداس. قال ابن حجر: صدوق. وقال أبو حاتم: لابأس به.

تقريب التهذيب (٨٠٨٧) ، الخلاصة (٤٤٨).

ـ الحسن: هو الحسن البصري وقد سبقت ترجمته.

الحديث: لم أجده بلفظه فيما رجعت إليه من كتب الحديث.

(٣٨) رجال السند سبق ترجمتهم.

الحديث رواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٢٠) عن ابن مسعود.

ورواه الطبراني عن أبي ذر. مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤٨).

(٣٩) القائل:

ـ بُديل بن ميسرة العقيلي البصري: أحد العباد الزهاد المخلصين ، قال ابن حجر: ثقة. ت نحو (١٣٠ هـ) حلية الأولياء (٣/ ٦٢) ، طبقات ابن سعد (٧/ ٦٠) ، تقريب التهذيب (٦٤٦).

ـ الحجاج بن فُرافصة الباهلي البصري العابد: أحد العباد النساك المشهورين. =

سفيان قال: كتب إلى الحجاج بن فرافصة قال: قال بُدَيل: من عرف ربه أحبه، ومن عرف الدنيا زهد فيها، والمؤمن لا يلهو حتى يغفل وإن تفكر حزن.

(٤٠) نبأني إبراهيم أنبأني إبراهيم بن إسحاق قال: قال بعض طلاب الحكمة: عند معرفة الله يغلي هيجان المحبة، وعند هيجان المحبة اتصال القلوب بذكره ومناجاته.

(٤١) نبأني إبراهيم ثنا حرملة بن يحيى أننا عبد الله بن وهب نبأني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: إن الله تعالى ليحب العبد فيبلغ من حبه إذا أحبه أن يقول: اذهب فاعمل ما شئت فقد غفرتُ لك.

(٤٢) نبأني إبراهيم نبأني إسحاق بن إبراهيم قال: قال بعض الحكماء: من أيسَ من الله عز وجل لجأ إلى نفسِهِ، ومن أيسَ من نفسِهِ لجأ إلى الله تعالى، ومن لجأَ إلى الله تعالى تمَّ عزُّه وغناه.

(٤٣) نبأني إبراهيم نبأني الحسن بن محمد الخراساني عن صالح بن عبد الله نبأني عبد العزيز بن عبد الوهاب قال: قال حكيم من الحكماء: إخواني

= قال عنه ابن معين: لا بأس به.
حلية الأولياء (٣/ ١٠٨)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٠٤)، صفة الصفوة (٣/ ٣٣٥). والأثر رواه أبو نُعيم في حلية الأولياء (٦/ ٢١٣).

(٤٠) القائل: إبراهيم بن إسحاق: لم أستطع تحديده.

(٤١) القائل: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العمري المدني: كان صاحب قرآن وتفسير، جمع تفسيراً في مجلد واحد، وكتاباً في الناسخ والمنسوخ.
ضعّفَه ابن حنبل والنسائي وابن حجر. ت (١٨٢ هـ) سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٧)، شذرات الذهب (١/ ٢٩٧).

(٤٢) القائل إسحاق بن إبراهيم: سبق.

(٤٣) القائل: عبد العزيز بن عبد الوهاب: لم أستطع تحديده.
الأرجح أن الناسخ أخطأ هنا، وأن المقصود «محمد بن الحسين» ويؤكد الترجيح ما جاء في الفقرة التالية: وحدثني محمد بن الحسين أيضاً عن صالح بن عبد الله. هذا ولم أقع في كتب الرجال على محدث باسم «الحسن بن محمد الخراساني» يصح أن يروي عنه المؤلف (مج).
- الشرح: كؤود: شاقة عسيرة.
النعت اليسير: أي الشرح والوصف القليل.

معشر الديانيين ، اعلموا أنه لن تصفو القلوبُ من الدخلِ والعيوبِ حتى يكون الهمُّ في الله تعالى هماً واحداً ، ويكونَ السبيلُ إلى محبة الله تعالى قاصداً. ثم قال: عَقَبَةٌ والله من العقاب كؤودٌ لن يقطعها إلا حازم زاد قد فارق الدنيا بقلبه وانقطع عن أهلها إلى ربه. ثم قال: جعلنا الله وإياكم من أهل مخالصته والجد والاجتهاد في أمره ، حتى نظفر منه بكمال أهل الشوق ، وأعلى منازل أهل الصدق، إفضالاً من ربنا وامتناناً وإحساناً منه على أهل العدوان، ثم قال: إخواني، المواعظ كثيرة ، والصفات عريضة ، والعاقل البصير يستدل بالنعت اليسير.

(٤٤) ثنا إبراهيم قال: حدثني محمد بن الحسين أيضاً عن صالح بن عبد الله ثنا أبو مسكين قال: سألت بعض العابدين قلت: أوصني ، قال: صُمْ عن الدنيا واجعل فطرك عنده حتى يكون هو الذي يلي إفطارك عنده ، ودَعْ عنك المداعَبَـةَ في جدٍّ أو هَزْلٍ ، وعليك بذكر الله تعالى بقلبك حتى ينتج على محبة الله تعالى.

(٤٥) حدثني إبراهيم حدثني علي بن عيسى [عن][1] محمد بن الحسين حدثني جعفر بن خلف بن زيد القسام قال: سمعت مضراً يقول: قال لي عبد الواحد بن زيد: ما أحسبُ شيئاً من الأعمال يتقدم الصبرَ إلا الرضا ، ولا أعلمُ درجةً أرفع ولا أشرف من الرضا ، وهو رأسُ المحبة.

(٤٦) قال إبراهيم:

كان يقال: النعيم العاجل نعيم الذكر والتلذذ بالحزن ، وسلِ الله تعالى أن يسقيك شربة من حبه ، فإن سقاك فقد سعدت في العاجل والآجلَ ، والتقوى

---

(٤٤) القائل: أبو مسكين: لم أستطع تحديده فلعله طلحة بن زيد القرشي الرقي؟ أو حرّ بن مسكين الأودي؟ أو أبو مسكين الجزري؟.

(٤٥) القائل: عبد الواحد بن زيد ، أبو عبيدة البصري: من كبار العباد الزهاد ، وكان صاحب فنون ، داخلاً في معاني المحبة والخصوص ، وأهل الحديث يتركون حديثه. توفي بعد (١٥٠ هـ) وقيل: بقي إلى سنة (١٧٧ هـ).

(١) وقع في المخطوطة: بن ، وأثبت الصواب ، لأن علي بن عيسىٰ ومحمد بن الحسين من كان ترجمت لهما كتب الرجال.

والزهدَ في حلالِ الدنيا وحرامها وترك المنزلة عند المخلوقين ، وعليك بالتواضعِ والخشوعِ والصمتِ والخلوةِ لعلك تنجو مما قد استوجبت بإذن الله العزيز الحَكيم .

(٤٧) حدثني إبراهيم حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني سلمة بن عقار قال: كان الفُضَيل بن عياض يقول: إلهي لو عذبتني بالنار لم يخرج حبُّك من قلبي ، أنَّى أنسَى أياديك عندي في دار الدنيا؟!

(٤٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني زكريا بن عدي قال: سمعت عابداً باليمن يقول: سرور المؤمن ولذته في الخلوة بمناجاة سيده عز وجل.

(٤٩) قال إبراهيم: قال بعض الصالحين:

إلهي وعزتك وجلالك لقد أحببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي ، وما تنعقد ضمائر موحديك على أنك تبغض محبيك .

(٥٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني إبراهيم بن سليمان بن حريش ثنا يزيد بن علي بن جرير الحنفي قال: مررت على كلاب بن جُريّ ، وهو يصلي على الساحل في بعض الليل ، فسمعته وهو يقول في سجوده: وعزتك لقد خالط قلبي من محبتك أمرٌ يكَلُّ لساني عما أجد منه في نفسي ، قال: ثم خفي عليَّ ما كان قبل[1] ذلك ، فانطلقتُ.

---

(٤٧) القائل:

- الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر ، أبو علي التميمي الخراساني: ولد بسمرقند ، وارتحل في طلب العلم ، وهو من أكابر الزهاد العلماء قال المجلي والنسائي والدارقطني وابن عيينة: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حجر: ثقة عابد إمام. توفي (١٨٧ هـ) سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٢١) ، حلية الأولياء (٨/ ٨٤) ، تقريب التهذيب (٥٤٣١).

(٥٠) القائل:

- كلاب بن جُريّ: أحد العباد والزهاد بمدينة البصرة. صفة الصفوة (٣/ ٣٨١).

- يزيد بن علي بن جرير الحنفي: لم أعثر له على ترجمة.

(١) هكذا في المخطوطة ، والمعنىٰ يقتضي أن تكون الجملة: ثم خفي على ما كان بعد ذلك. =

(٥١) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا عبيد الله بن محمد التيمي[١] ثنا معاذ بن زياد قال: فضل الرقاشي: ما اشتفى محبُّ اللهِ عز وجل من طاعته ولو حل بعظم الوسائل منازل الأبرار.

(٥٢) قال إبراهيم:

بلغنا أن الله أوحى إلى داود عليه السلام: تزعُمُ أنك تحبني؟؟ فإن كنت تحبني فأخرجْ حبَّ الدنيا من قلبك، فإنّ حبي وحبَّها لا يجتمعان في قلبٍ واحد.

(٥٣) قال إبراهيم:

فنسألُ الله تعالى العون، والتوفيقَ، والصدقَ، والمحبَّةَ له، والأنس به، والرضا عنه، والتسليم لأمره.

(٥٤) قال إبراهيم:

وقد يمنُّ الله تعالى على أهل طاعتِهِ بطاعته بلا أمر منهم استوجبوا عليه، وكان الشكر منهم عليها إلهاماً منه. فهو وليُّ كلِّ نعمةٍ. ذو الطول والنعم الملي بحسن جزاء من أطاعه، ذو الفضل العظيم.

(٥٥) حدثني إبراهيم ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم أن مخبراً أخبره: أنه

= ـ ومعنىٰ يكَلُّ: يتعب ويعيا.

(٥١) القائل: الفضل بن عيسىٰ بن أبَان الرَّقاشي، أبو عيسىٰ الواعظ: كان زاهداً عابداً.
قال ابن حجر: منكر الحديث، ورمي بالقدر.
وقال أبو داود: لا يكتب حديثه.
حلية الأولياء (٦/ ٢٠٦)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٨٣).

(١) جاء في المخطوطة: عبد الله. وأثبت الصواب. وانظر ترجمته في الأثر (١٣٧).

(٥٥) القائل:

ـ زيد بن أسلم، أبو عبد الله العمري العدوي المدني الفقيه: كانت له حلقة في مسجد رسول الله ﷺ، وكان يؤمه الفقهاء والعلماء، وكان من العلماء العاملين، وله تفسير رواه عنه ابنه عبد الرحمن. ت (١٣٦ هـ).
سير أعلام النبلاء (٥/ ٣١٦)، حلية الأولياء (٣/ ٢٢١)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٩٥).
ـ والليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي: عالم مصر وفقيهها ومحدثها.

دخل على رأس «الجالوت» وهو يقرأ التوراة فبكى، فقال: ما يبكيك؟ قال: مررت بحرف فأبكاني: يا بني إسرائيل إني كنت أحبكم فلما عصيتموني أبغضتكم.

(٥٦) قال إبراهيم:

وقد قال بعض العلماء: إن محبة الله تعالى ليست كمحبة الآمنين، وإنما محبة الله في طاعته واجتناب معصيته.

(٥٧) حدثني إبراهيم حدثني حميد الرازي[١] ثنا جرير بن عبد الحميد عن الفضيل بن غزوان عن الحسن قال: من قال: إني أحب الله تعالى فهو كاذب، لو أحب الله تعالى لعمل بعمل يحبه الله ومن قال: إني أحب الجنة فهو كاذب، ولو أحب الجنة لعمل بعمل أهل الجنة، ومن قال: إني أخاف النار فقد كذب، لو كان يخافُ النارَ لم يعملْ بعملِ أهلِ النار.

(٥٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن بشر الكوفي المنقري[٢] وأنشدني في مثل ذلك:

تعصي الإلـه وأنـتَ تُظهـر حبَّـهُ ... هـذا محـالٌ فـي الفعـالِ بـديـعُ
لـو كـان حبُّـكَ صـادقـاً لأطعتـهُ ... إن المحـبَّ لمـنْ يحـبُّ مطيـعُ
فـي كـلِّ يـومٍ يبتليـكَ بنعمـةٍ ... جـوداً وأنـتَ لشكـرِ ذاكَ مضيـعُ
فـاشكـرْ أيـاديَـهُ إليـكَ وصنْعَـهُ ... فـي بطـنِ أمِّـكَ مـولـداً ورضيـعُ

---

(٥٧) القائل:
ـ الحسن البصري: سبقت ترجمته.
ـ والفضيل بن غزوان: هو ابن جرير الضبي، أبو الفضل الكوفي: وثقه ابن معين وغيره.

(١) الأرجح أن المقصود: محمد بن حميد الرازي (مج).

(٥٨) القائل: محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار، أبو عبد الله العبدي الكوفي: وثقه ابن معين وغيره.
وكان أحفظ من بالكوفة ت (٢٠٣ هـ) ولم أرَ من ذكر نسبته (المنقري) كما في المخطوط.
الجرح والتعديل (٧/ ٢١٠)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٦٥)، تهذيب التهذيب (٩/ ٧٣).
الشعر: نسب ابن عبد ربه في العقد الفريد (٣/ ١٦٨) الأبيات الثلاثة الأولى لشاعر الزهد محمود الوراق.

(٢) هل هي تصحيف العبدي؟ (مج).

(٥٩) حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البلخي قال: سمعت أبا حازم القيساري ببيت المقدس قال: في الإنجيل مكتوب: إن الله تعالى قال لعيسى عليه السلام: إنْ أسْخَطْ عليك لم ينفعْكَ من رضي غيري ، وإن أرضَ عنك لم يضركَ المبغضون ، (أو حبك للعبد الزائل المسكين)[1] يا عيسى ، الحقَّ ، والحق أقول ، إني أَحَبُّ إلى عبدي من نفسِهِ التي بين جنبيه.

(٦٠) قال إبراهيم:

يقال: صدق المحبة لله عز وجل بالقلب مداومة ذكر القلب بالفرح بالله وإيثار محبته وشدة الأنس به ، وأن يشقَّ عليه أن يحولَ بينه وبين الله تعالى حائلٌ.

(٦١) حدثني إبراهيم حدثني أحمد بن سعيد الأزدي قال: سمعت عثمان بن ضمر العتكي يقول: طوبى لمحبي الربِّ عز وجل الذين عبدوه بالفرح والسرور والأنس والطمأنينة ، فصاروا الصفوة من الخلق والخاصة من البرية ، يحنون إليه حنين الولهان ، ويشتاقون إليه شوق من لا صبر لهم عنه ، قد كُسروا بالخوف ورجوا بالظفر.

(٦٢) حدثني إبراهيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن

---

(٥٩) القائل: أبو حازم القيساري: لم أعثر له على ترجمة.

(١) هكذا في المخطوطة ، والجملة كما هو واضح قلقة في مكانها هذا.

(٦١) القائل: عثمان بن صخر العتكي: لم أعثر له على ترجمة.

(٦٢) رجال السند:

- سعيد بن سليمان ، أبو عثمان الضَّبِّيُّ الواسطي البزاز ، الملقب بسعدويه:
قال أبو حاتم: ثقة مأمون.
وقال ابن سعد: كان سعدويه كثير الحديث ، ثقة. نزل بغداد ، وتجر بها. ت (٢٢٥ هـ) تاريخ بغداد (٩/ ٨٤) ، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٨١) ، تهذيب التهذيب (٤/ ٤٣).

- مبارك بن فضالة بن أبي أمية ، أبو فضالة القرشي العدوي: من كبار علماء البصرة ، ولد في أيام الصحابة.
قال يحيىٰ بن معين: لم أقبل منه شيئاً إلا شيئاً يقول فيه: حَدَّثنا.
وقال العجلي: لابأس به. وقال أبو زرعة: يدلّس كثيراً ، فإذا قال: حدثنا ، فهو ثقة. ت (١٦٤) وقيل (١٦٦ هـ).
سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٨١) ، الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٨) ، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨). =

قال: كان ناسٌ على عهد رسول الله ﷺ يقولون: يا رسول الله ، إنّا نحبُّ ربَّنا عز وجل حبّاً شديداً ، فأحبَّ الله تعالى أن يجعل لحبه علماً فأنزل الله تعالى:

﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٣١].

(٦٣) ثنا إبراهيم ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا علي بن مجاهد ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب قال: أوحى الله تعالى إلى موسى: إن إبراهيم لم يحبني أحد من خلقي كحبِّهِ إياي[1].

(٦٤) حدثني إبراهيم ثنا أبو بحر فرات بن محبوب السكوني ثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى:

= ـ الحسن البصري: سبقت ترجمته.

الحديث: رواه ابن جرير في تفسيره (٣/ ١٥٥) وزاد السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٧) نسبته إلىٰ ابن المنذر وابن أبي حاتم والحكيم الترمذي.

(٦٣) القائل: محمد بن كعب بن سُليم ، أبو عبد الله القرظي المدني: كان عالماً بتفسير القرآن ، وله حلقة علم يجلس إليها كثير من العلماء المفسرين.

قال ابن سعد: كان ثقة عالماً كثير الحديث ورعاً.

وقال العجلي: ثقة مدني تابعي ، رجل صالح ، عالم بالقرآن؛ ت نحو (١١٩ هـ) حلية الأولياء (٣/ ٢١٢) ، سير أعلام النبلاء (٥/ ٦٥) ، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٢٠).

(١) في المخطوطة أثبت الناسخ على السطر «كحبي إياه» وفوقها «كحبه إياي» (مج).

(٦٤) القائل:

ـ مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي: مولىٰ السائب بن أبي السائب ، روىٰ عن ابن عباس فأكثر وطاب ، وعنه أَخَذَ القرآن والتفسير والفقه ، وعن أبي هريرة ، وعائشة ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عمر وغيرهم.

ورُوي عنه قوله: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة.

وقد وثقه يحيىٰ بن معين وغيره. ت (١٠٣ هـ).

حلية الأولياء (٣/ ٢٧٩) ، سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٤٩) ، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢).

ـ ليث: هو ليث بن أبي سليم الكوفي.

ـ سفيان: هو سفيان الثوري.

ـ وعبيد الله الأشجعي: هو ابن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الكوفي.

ـ الأثر: رواه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٩٦).

﴿ لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ [النور: ٥٥].

قال: لا يحبون غيري.

(٦٥) قال إبراهيم: حدثني رجل قال:

قيل لرابعة: كيف حبُّكِ للرسول؟

قالت:

إني لأحبه، ولكن شغلني حب الخالق عن حب المخلوقين.

(٦٦) نبأني إبراهيم بن محمد بن الحسين حدثني أبو النعمان رستم بن أسامة حدثني عمر أبو يحيى قال: سمعت عابداً من أهل الشام ببيت المقدس يقول: محبة الله تعالى ورّثت أهلها سرورَ الأبدِ في دار المقامة. قال: ثم غشي عليه.

(٦٧) حدثني إبراهيم حدثني يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب

---

(٦٥) القائلة:

ـ رابعة بنت إسماعيل، أم عمرو البصرية العدوية الزاهدة الخاشعة: لها أحوال وأقوال كثيرة تتحدث عن ورعها وزهدها وحبها لله عز وجل مبثوثة في كتب التصوف. ت نحو (١٨٠ هـ).

سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٤١)، وفيات الأعيان (٣/ ٢١٥)، الكواكب الدرية (ص ١٠٨).

(٦٦) القائل:

عمير بن سعيد: أبو يحيىٰ النخعي الكوفي: شيخ ثقة، فقيه، معمَّر، حدث عن ابن مسعود، وعلي، وعمار بن ياسر وغيرهم.

وثقه يحيىٰ بن معين.

اختلف في وفاته فقال بعضهم: (١٠٧ هـ) وقيل: (١١٥ هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ١٧٠)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٤٣)، تقريب التهذيب (٥١٨٢).

(٦٧) القائل:

يحيىٰ بن أبي كثير اليمامي، أبو نصر الطائي: اختلف في اسم أبيه. كان طلّابة للعلم، حجة، وكان من العباد العلماء العاملين.

قال أحمد: هو من أثبت الناس.

وقال أبو حاتم: هو إمام لا يروي إلا عن ثقة. ت (١٢٩ هـ).

حلية الأولياء (٣/ ٦٦)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٧)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٦٨).

أخبرني سفيان بن عيينة عن رجل عن يحيى بن أبي كثير اليمامي قال: نظرنا فلم نجدْ شيئاً يتلذذُ به المتلذذونَ أفضلَ من حب الله تعالى وطلب مرضاته.

(٦٨) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه الصنعاني عن رجل ثقة من أهل صنعاء عن أبيه عن وهب بن منبه قال: قال الحواريون: يا عيسى من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؟ قال: الذين رفضوا الدنيا فكانوا برفضها هم الفرحين، وباعوها فكانوا ببيعها هم المربحين، ونظروا إلى أهلها صرعى قد حلّت فيهم المثُلاَتُ[1] فأحيوا ذكر الموت وأماتوا ذكر الحياة، يحبون الله، ويحبون ذكره، ويستضيئون بنوره، لهم خير عجيب، وعندهم الخبر العجيب، بهم قام الكتاب وبه قاموا، وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا، وبهم علم الكتاب وبه علموا، لا يرون نيلاً مع ما نالوا، ولا أمناً دون ما يرجون، ولا خوفاً دون ما يحذرون.

(٦٩) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا جعفر بن سليمان الضُّبعي قال: سمعت مالك بن دينار قال: قال موسى عليه السلام: إلهي إني أبغيك؟ فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا موسى، ابغني عند المنكسرة قلوبُهم، فإني أدنو منهم في كل يوم وليلة باعاً، ولولا ذلك لانهدموا، قال جعفر بن سليمان: فقلت لمالك بن دينار: كيف المنكسرة قلوبهم؟ قال: سألتُ الذي قرأَ الكتابَ فقال: سألتُ الذي سألَ عبد الله بن سلاّم فقال: سألت عبد الله بن سلام عن المنكسرة قلوبهم ما يعني به؟ قال: المنكسرة قلوبُهم بحبِّ الله عن حبِّ غيره.

---

(٦٨) القائل:

وهب بن منبه: سبقت ترجمته.

(١) المثلات: العقوبات.

(٦٩) القائل:

مالك بن دينار: سبقت ترجمته.

(٧٠) قال إبراهيم:

سئل من أوتي الحكمة عن عمل يقرب إلى الله تعالى وإلى خلقه، فقال: بذلك لله ولعباده المحبة، وسئل عما امتنّ الله تعالى به على القلوب، فقال: الطهارة من دنس الشرك.

وهو قوله:

﴿وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

(٧١) ويُقال:

المحبة أن تؤثر الله تعالى على جميع الأشياء، وعليك بالاهتمام بما يرضي الله عز وجل، والحفظ لكل جارحةٍ مما يُسخط الله عز وجل.

(٧٢) ويقال:

العزمُ إياسُ النفس من خلاف الطاعة، والصدق (و) العزم على أداءِ حقوق الله تعالى والوفاء بها عند مواقع الأعمال والحياءُ من الله تعالى وحسنُ المراقبة في السرِّ والعلانية.

(٧٣) نبأني إبراهيم حدثني يحيى بن سليمان الجعفي نبأني عبد الله بن وهب نبأني حرملة بن عمران أنه سمع كعب بن علقمة يقول: إن موسى عليه السلام لما أن هرب من فرعون قال: ربِّ أوصني، قال: أوصيك أن لا تعدل بي شيئاً إلا اخترتني عليه فإني لا أرحم ولا أزكّي من لم يكن كذلك.

* * *

---

(٧٠) الآية: سورة الأحزاب: ٣٣.

(٧٢) أظن أن الواو زائدة (مج).

(٧٣) القائل:

كعب بن علقمة بن عدي التنوخي المصري، أبو عبد الحميد: وثقه ابن حبان.

وقال ابن حجر: صدوق. توفي سنة (١٢٧ هـ)، وقيل بعدها. شذرات الذهب (١/ ١٧٧)، تقريب التهذيب (٥٦٤٤)، الخلاصة (٣٢١).

باب من كان يسأل الله تعالى أن يرزقه حبه

(٧٤) نبأني إبراهيم بن الجنيد نبأني محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن

---

(٧٤) رجال السند:

ـ محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفِريابي، أبو عبد الله الضَّبِّيُّ: قال عنه أحمد: كان رجلاً صالحاً.

وقال البخاري: كان أفضل أهل زمانه.

وقد وثقه أبو حاتم والنسائي والعجلي والدارقطني. ت (٢١٢ هـ) الجرح والتعديل (٨/ ١١٩)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١١٤)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٥).

ـ عبد الله بن وهب: سبقت ترجمته.

ـ معاوية بن صالح بن حُدَير بن سعيد، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن الحضرمي الشامي الحمصي: ولد في حياة طائفة من الصحابة، وكان من أوعية العلم.

وثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وأبو زرعة.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وكان قاضياً بالأندلس. ت (١٥٨ هـ) الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٢)، سير أعلام النبلاء (٧/ ١٥٨)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٠٩).

ـ أبو يحيىٰ: هو أبو يحيىٰ الذي قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٢/ ٤٥٧)، روىٰ عن أبي يزيد عن أبي سلام عن ثوبان. وروى عنه معاوية بن صالح. ولعل أبي سلام تصحفت في نسخة الجرح عن أبي سالم، وهو أبو سالم الجيشاني الأسود. وقال الهيثمي بعد أن أورد الحديث بطوله في (مجمع الزوائد: ٧/ ١٧٨): رواه البزار من طريق أبي يحيىٰ عن أبي أسماء الرحبي، وأبو يحيىٰ لم أعرفه.

ـ أبو يزيد الخولاني: لعله أبو يزيد الخولاني المصري الذي قال عنه ابن حجر: مجهول، تقريب التهذيب (٨٤٤٩).

ـ أبو سالم الجيشاني، سفيان بن هانىء المصري: تابعي مخضرم، شهد فتح مصر، ويقال له صحبة، وثقه ابن حبان، مات بعد الثمانين. الجرح والتعديل (٢/ ١/ ٢١٩)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٧٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٢٢).

ـ ثوبان بن جحدر، وقيل بُجْدَد، أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن: صحابي جليل.

الحديث: رواه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٢٧)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٢٦)، وابن المبارك في الزهد (٤٣٠).

وهب عن معاوية بن صالح عن أبي يحيىٰ عن أبي يزيد عن أبي سالم الجَيْشاني الأسود أنه سمع ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ:

«اللهمَّ إني أسألكَ حبَّك، وحبَّ من يحبُّك، وحباً يبلِّغني حبَّك».

(٧٥) نبأني إبراهيم نبأني الحسين بن علي العجلي ثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي عن محمد بن سعد الأنصاري عن عبد الله بن يزيد الدمشقي ثنا عائذ الله أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: قال داود:

«ربِّ أسألُكَ حبَّكَ، وحبَّ مَنْ يحبُّك، والعملَ الذي يبلغني حبَّكَ، ربِّ اجعل حبَّك أحبَّ إليّ من نفسي وأهلي ومن الماء الباردِ».

---

(٧٥) رجال السند:

- الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي: نزيل بغداد، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الأزدي: ضعيف جداً. وقد وثقه ابن حبان، ولم يثبت أن أبا داود روىٰ عنه. ت (٢٥٤ هـ).

تهذيب التهذيب (٢/ ٣٤٣)، تقريب التهذيب (١٣٣١)، مجمع الزوائد (٨/ ٢٠٦)، تاريخ بغداد (٨/ ٦٨).

- محمد بن فضيل بن غزوان، أبو عبد الرحمن الضبي الكوفي: وثقه ابن معين، وقال أحمد: هو حسن الحديث. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث، وبعضهم لا يحتج به، مع أن أصحاب الصحاح احتجوا به. ت (١٩٥ هـ) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٨٩)، الجرح والتعديل (٨/ ٥٧)، سير أعلام النبلاء (٩/ ١٧٣)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٠٥).

- محمد بن سعد الأنصاري الشامي: وثقه ابن حبان، وهو من الطبقة السادسة.

التاريخ الكبير (١/ ١/ ٨٩)، تهذيب التهذيب (٩/ ١٨٤)، تقريب التهذيب (٥٩٠٥).

- عبد الله بن يزيد الدمشقي، ويقال: ابن ربيعة بن يزيد الماضي: قال الترمذي: حسن. وقال ابن حجر: ضعيف.

تهذيب التهذيب (٦/ ٨٢)، تقريب التهذيب (٣٧١٤).

- عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني: قاضي دمشق وعالمها وواعظها.

قال أبو داود: سمع أبو إدريس من أبي الدرداء وعبادة، قال النسائي وغير واحد: أبو إدريس ثقة. وقد أخرج له الستة. ت (٨٠ هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٢/ ٣٧)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٧٢)، تهذيب التهذيب (٥/ ٨٥).

الحديث: رواه الترمذي (٣٤٨٥) وروىٰ جزءاً منه أحمد في الزهد (٣٦٤)، ورواه بلفظ قريب البيهقي في الشعب وابن عساكر عن ابن عباس. (كنز العمال: ١٥/ ٤٣٤٦٧).

قال: وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر داود حدّث عنه قال: كان أعبَدَ البشرِ.

(٧٦) نبأني إبراهيم نبأني سعيد بن الحكم بن أبي مريم حدثني عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن أبا يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة عن أبي هريرة قال: كان داود النبي عليه السلام كثير الصلاةِ لا يفترُ.

(٧٧) نبأني إبراهيم ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني قال: كان رسول الله ﷺ لا يشبعُ من الصلاةِ.

(٧٨) نبأني إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي أننا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الحمصي عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن يزيد الخطمي أنه كان يقول: اللهم ارزقني حبَّك، وحبَّ من ينفعني حبُّه عندك،

---

(٧٧) القائل: ثابت البناني: ثابت بن أسلم، أبو محمد البُناني البصري: ولد في خلافة معاوية، وكان من أئمة العلم والعمل، قال أحمد بن حنبل: ثابت يثبت في الحديث.
وقال العجلي: ثقة رجل صالح.
وقال ابن عدي: هو من تابعي أهل البصرة وزهادهم ومحدثيهم.
كتب عنه الأئمة، وأحاديثه مستقيمة إذا روىٰ عنه ثقة. ت (١٢٧ هـ) حلية الأولياء (٣/ ١٨٠)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٢٠)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢).
الحديث: أورد ابن القيم في (روضة المحبين: ٢٠٢) حديث رسول الله ﷺ القائل: «جُعلت قرة عيني في الصلاة، وحُبّبَ إليّ النساءُ والطيبُ، والجائع يشبع، والظمآن يروىٰ، وأنا لا أشبع من حب الصلاة والنساء».
ونسبه إلى كتاب (الزهد) للإمام أحمد بن حنبل. ولم أجد الحديث في الكتاب الذي حققه السيد محمد السعيد بسيوني زغلول.
وفي كتاب (الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة: ٦٦٦) حديث نصه: كان رسول الله ﷺ لا يجلس إليه أحد إلا خفّف صلاته، وسأله عن حاجته، فإذا فرغ عاد إلىٰ صلاته.
قال الحافظ العراقي: لم أجد له أصلاً.

(٧٨) القائل: عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين، أبو موسى الأنصاري الأوسي المدني: صحابي جليل، بايع بيعة الرضوان، له أحاديث عن النبي ﷺ. مات قبل (٧٠ هـ) وله نحو من ثمانين سنة.
طبقات ابن سعد (٦/ ١٨)، الإصابة لابن حجر (٢/ ٣٨٢)، سير أعلام النبلاء (٣/ ١٩٧).

اللهم ما رزقتني مما أحبُّ فاجعله لي قوة فيما تحب ، وما زويت[1] عني مما أحب فاجعله لي فراغاً فيما تحب .

(٧٩) نبأني إبراهيم نبأني محفوظ بن الفضل نبأني كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا صالح بن مسمار قال: بلغنا أن الله عز وجل أرسل إلى سليمان بن داود بعد موت أبيه داود ملكاً من الملائكة ، فقال له الملك : إن ربي أرسلني إليك لتسأله حاجتك ، قال سليمان: فإني أسأل ربي عز وجل أن يجعل قلبي يحبه كما كان أبي داود عليه السلام يحبه ، وأسأل الله تعالى أن يجعل قلبي يخشاه كما كان قلب أبي داود يخشاه. فقال الرب عز وجل: أرسلت إلى عبدي ليسألني حاجته ، وكانت حاجته إلي أن أجعله يحبني وأجعل قلبه يخشاني ، وعزتي لأكرمنَّهُ. فوهب له مُلْكاً لا ينبغي لأحد من بعده.

ثم قال: ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾[2] .

(٨٠) نبأني إبراهيم ثنا محمد بن حميد ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن

---

(١) ما زويتَ: ما نحّيت وأبعدْت.

(٧٩) القائل: صالح بن مسمار: من أهل البصرة ، سكن الجزيرة ، وثقه ابن حبان. وقال ابن حجر: مقبول. تهذيب التهذيب (٤/ ٤٠٣) ، تقريب التهذيب (٢٨٨٩).

الأثر: قال السيوطي في (الدر المنثور: ٥/ ٣١٤) رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن المنذر وابن عساكر.

ونسبه ابن كثير في التفسير (٤/ ٣٨) إلى ابن عساكر.

(٢) الآيتان: سورة ص: ٣٩ ـ ٤٠.

(٨٠) القائل: عكرمة البربري ، أبو عبد الله القرشي المدني: كان مولى لابن عباس.

قال قتادة: أعلم الناس بالتفسير عكرمة.

وقال الشعبي: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة.

قال أحمد: يحتج بحديثه.

وقال العجلي: مكي تابعي ثقة ، بريء مما يرميه به الناس.

وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج بعكرمة. ت (١٠٥ هـ) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٨٧) ، سير أعلام النبلاء (٥/ ١٢) ، تهذيب التهذيب (٧/ ٢٦٣).

الأثر: رواه الطبري في التفسير (٢٣/ ١٠٥) ورواه عبد بن حميد (الدر المنثور: ٥/ ٣١٥).

عكرمة: ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾ [1] ليس عليه حساب.

(٨١) نبأني إبراهيم ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا مهران عن سفيان عن زياد أبي عثمان عن الحسن قال: ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمةً إلا عليه فيها تبعة غير سليمان.

قال عز وجل: ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾ [2].

(٨٢) نبأني إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي أننا موسى بن خلف

---

(١) الآية: سورة ص ٣٩.

(٨١) القائل: الحسن بن يسار البصري: سبقت ترجمته.

الأثر: رواه الطبري في التفسير (٢٣/ ١٠٥) وروىٰ مثله عبد بن حميد (الدر المنثور: ٥/ ٣١٥).

(٢) الآية سورة ص: ٣٩. وسليمان: هو نبي الله.

(٨٢) رجال السند:

- محمد بن عبد الله بن بكر بن سليمان الخزاعي، أبو الحسن المقدسي الخَلَنجي: وثقه ابن حبان، وقال عنه ابن حجر: صدوق.
تهذيب التهذيب (٩/ ٢٤٩)، تقريب التهذيب (٦٠٠٣).

- موسىٰ بن خلف العمِّي، أبو خلف البصري: قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو داود: ليس به بأس وليس بذاك القوي، ووضعه ابن حجر في التقريب فقال: صدوق عابد له أوهام.
التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١/ ٢٨٢)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤١)، تقريب التهذيب (٦٩٥٨).

- يحيىٰ بن أبي كثير: سبقت ترجمته.

- زيد بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي الأسود: قال ابن حجر: ثقة. واسم جده: ممطور الحبشي.
التاريخ الكبير (٢/ ١/ ٣٩٥)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤١٥)، تقريب التهذيب (٢١٤٠).

- ممطور الحبشي، أبو سلام الأعرج الأسود: من جلة علماء الشام، وثقه العجلي وغيره. قال ابن حجر: ثقة يرسل. توفي سنة نيف ومئة.
التاريخ الكبير (٤/ ٢/ ٥٧)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٥٥)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٩٦)، تقريب التهذيب (٦٨٧٩).

- أبو عبد الرحمن السكسكي: جبير بن نُفَير الحضرمي الشامي: حدّث عن كبار الصحابة، وأدرك حياة النبي ﷺ وثقه غير واحد. توفي سنة (٧٥ هـ) وقيل سنة (١٨٠ هـ). =

العَمِّي ثنا يحيىٰ بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي عبد الرحمن السكسكي عن مالك بن يُخامر عن معاذ بن جبل قال: احتبس علينا رسول الله ﷺ يوماً صلاة الغداة حتى كادت تطلع الشمس، فلما خرج صلى بنا الغداة وقال: إني صلَّيتُ الليلةَ ما قضيَ لي، فوضعتُ جنبي في المسجدِ، فأتاني ربي عزَّ وجل في أحسنِ صورةٍ فقال: يا محمدُ هَلْ تدري فيمَ اختصَم الملأُ الأعلى؟ قال: قلتُ: لا أي ربِّ، قال: يا محمدُ، قالها ثلاث مراتٍ، قال: قلتُ: لا أي ربِّ، قال: فوضعَ يَدَهُ بين كتفي فوجدتُ بردها بين ثديي به، فتجلى لي كلُّ شيءٍ وعرفته. فقلتُ: في الدرجاتِ والكفّارات. قال: فما الدرجاتُ؟ قال: قلت: إطعامُ الطعام، وإفشاءُ السلامِ، والصلاةُ والناسُ نيام، قال: صدقتَ. قال: فما الكفاراتُ؟ قال: قلت: إسباغُ الوضوءِ في السَّبَرات[1]، ونقلُ الأقدامِ إلى الجماعاتِ. قال: صدقتَ. فقال: سلْ يا محمدُ. قال: قلت: اللهمَّ إني أسألُكَ فعلَ الخيراتِ، وتركَ المنكراتِ، وحبَّ المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردتَ بينَ عبادك فتنةً فاقبضني إليك وأنا غيرُ مفتونٍ، اللهمَّ إني أسألُك حبَّك، وحبَّ من أحبَّك، وحبَّ عملٍ يقربني (إليك)[2] إلى حبِّك. فقال النبي ﷺ: تعلموهن وادرسوهنَّ فإنهنَّ حقٌّ.

= طبقات ابن سعد (٧/ ٤٤٠)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٧٦)، تهذيب التهذيب (٢/ ٦٤).

ـ مالك بن يُخَامِر الحمصي: صاحب معاذ بن جبل، يقال له صحبة. توفي سنة (٧٠ هـ). تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٤)، تقريب التهذيب (٦٤٥٦).

ـ معاذ بن جبل: الصحابي الجليل المعروف.

ـ الحديث: رواه أحمد في المسند (٥/ ٢٤٣) والترمذي (٣٢٣١) و(٣٢٣٣) وقال: حديث حسن صحيح. ورواه الحاكم في مستدركه (١/ ٥٢١).

ورَوىٰ آخره البزار (٣١٩٧) وابن خزيمة في التوحيد (٢١٥) وزاد السيوطي نسبته في (الدر المنثور: ٥/ ٣١٩) لمحمد بن نصر والطبراني وابن مردويه. ولقد أفرد الحافظ ابن رجب الحنبلي هذا الحديث في مجلد لطيف سماه (اختيار الأولىٰ في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى) وتكلم على طرق إسناده واختلاف ألفاظه، ثم شرحه شرحاً واسعاً.

(١) السَّبْـرَة: الغداة الباردة، والجمع سَبَرات.

(٢) كذا في الأصل، وأظنها مقحمة (مج).

(٨٣) نبأني إبراهيم نبأني زياد بن أيوب نبأني أحمد بن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال:

كان بعض التابعين يقول: اللهم أمِتْ قلبي بخوفك وخشيتك، وأحْيه بحبك وذكرك.

قال: قال جعفر الصادق: وكان من دعاء مريم أم عيسىٰ عليهما السلام:

اللهم املأ قلبي لك خوفاً، وغشِّ وجهي منك الحياء.

(٨٤) نبأني إبراهيم نبأني محمد بن الحسين نبأني الوليد بن صالح نبأني يونس بن بكير الشيباني عن مرثد أبي عامر عن الحسن بن الحسين بن علي أنه كان يقول في دعائه: اللهم ارزقني محبة لك تقطع عني محبات الدنيا ولذاتها، وارزقني محبة لك تجمع لي بها خير الدنيا ونعيمها، اللهم اجعل محبتك آثر الأشياء عندي وأقرَّها لعيني، واجعلني أحبك حب الراغبين في محبتك، [حبّاً] (١) لا يخالطه حب هو أعلى منه في ولا أكبر منه في نفسي، حتى تشغل قلبي به عن السرور بغيره، حتى يكمل لي به عندك الثواب غداً في أعلى منازل

---

(٨٣) القائلان:

- محمد بن علي، هو الإمام الباقر رضي الله عنه: يعد من كبار فقهاء التابعين، وأحد الأئمة الإمامة، كان عابداً زاهداً ورعاً فقيهاً، وهو ثقة عند أئمة الحديث. ت (١١٧ هـ). طبقات ابن سعد (٥/ ٣٢٠)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٠١)، حلية الأولياء (٣/ ١٨٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٥٠).

- جعفر بن محمد، هو الإمام جعفر الصادق: أحد الأئمة الأعلام، من كبار الفقهاء العلماء الورعين العاملين، أحد الأئمة الإمامية، ت (١٤٨ هـ). حلية الأولياء (٣/ ١٩٢)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٥٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٠٣).

(٨٤) القائل:

هو الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ولعل الناسخ أخطأ في اسم أبيه. إذ ليس من أبناء الحسين رضي الله عنه ولد اسمه الحسن.

والحسن بن الحسن بن علي، أبو محمد الهاشمي: حدّث عن أبيه، وهو قليل الرواية والفتيا مع صدقه وجلالته. سير أعلام النبلاء (٦/ ٤٨٣)، طبقات ابن سعد (٥/ ٣١٩)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٦٣).

(١) وقع فيه خطأ في المخطوطة، وأثبت الصواب.

المحبين لك يا كريم. قال: وكان من خيار أهل البيت، وكان يدعو بهذا الدعاء في آخر كلامه ويبكي.

(٨٥) نبأني إبراهيم قال: ونبأني محمد بن الحسين ثنا (عبيد الله بن محمد التيمي)[١] عن عقبة بن فضالة قال: كان أبو عبيدة الخواص يقول في دعائه بعدما كبر:

اللهم ارزقني حباً لك، وحباً لطاعتك، وحباً لمطيعك، وحباً لأوليائك، وحباً لآل محبتك خدامك. اللهم ارزقني حباً ترفعني به عندك في أعلى درجاتِ العُلىٰ من منازل المحبين لك. قال: وكان يبكي حتى يكاد يهمد. وكان قد كبر جداً.

(٨٦) نبأني إبراهيم نبأني عمر بن شبة النميري ثنا موسى بن إسماعيل المنقري ثنا سلام بن مسكين قال: سمعت الحسن يقول:

اللهم املأ قلوبنا إيماناً بك، ويقيناً بك، ومعرفة لك، وتصديقاً لك، وشوقاً إلى لقائك.

(٨٧) نبأني إبراهيم نبأني محمد بن الحسين ثنا داود بن كبَّر ثنا عبد الله بن رشيد قال: سمعت عبد الواحد بن زيد يقول في دعائه:

أسألك اللهم أركاناً قوية على عبادتك، وأسألك جوارح[٢] مسارعة إلى طاعتك، وأسألك همماً متعلقة بمحبتك.

---

(٨٥) القائل: أبو عبيدة الخواص، عبّاد بن عباد الرملي الأَرْسُوفي، وهو أبو عتبة الخواص عند المؤرخين: أحد العباد البكائين.

قال عنه ابن حجر: صدوق يهم. حلية الأولياء (٨/ ٢٨١)، تقريب التهذيب (٣١٣٤).

(١) ورد في المخطوطة (عبد الله بن محمد) والتصحيح من كتب الرجال. وانظر ترجمته في الأثر (١٣٧).

يهمد: يموت، ويقال: همدت النار: طفِئت أو ذهبت حرارتها.

(٨٦) القائل: الحسن البصري: سبقت ترجمته.

(٨٧) القائل: عبد الواحد بن زيد: سبقت ترجمته.

(٢) في المخطوطة (جوارحاً) وأثبت الصواب.

(٨٨) نبأني إبراهيم ثنا سعيد بن سليمان ومحمد بن مقاتل قالا: ثنا عبد الله بن المبارك نبأني عمر بن عبد الرحمن بن مهرب قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قال حكيم من الحكماء: إني لأستحيي من ربي عز وجل أن أعبده رجاء ثواب الجنة، أي قط، فأكون كالأجير إن أُعطي الأجر عملَ وإنْ لم يُعط لم يعمل، وإني لأستحيي من ربي أن أعبده مخافة النار، أي قط، فأكون كعبد السوء إن رَهب عمل وإن لم يَرْهَبْ لم يعلم، ولكن أعبُدهُ بما هو أهله، وإنه ليستخرج مني حبه ما لا يستخرج مني غيره.

(٨٩) قال إبراهيم بن الجنيد: فأهل محبة الله قوّامون بأمر الله عز وجل: قطعوا محبتهم بمعرفة ربهم، وتركوا الدنيا لطاعة مليكهم. فهم يُلهمون الحق، ويوفقون للتوفيق، وينظرون بنور الله عز وجل، ويدعون ربهم بالاستكانة، ويتلون القرآن بفهم وفكر. طابت قلوبهم وطهرت من الأدناس والأقذار، لا تشبه قلوب أهل الحرص والطمع والشره والهوى والآمال.

(٩٠) نبأني إبراهيم ثنا عبد العزيز بن الخطاب قال: حدثتنا نائلة الأودية

---

(٨٨) القائل: وهب بن منبه: سبقت ترجمته.

(٩٠) رجال السند:

- عبد العزيز بن الخطاب، أبو الحسن الكوفي البصري: قال أبو حاتم: صدوق، وقال الفلاس: ثقة، وقد روىٰ له ابن ماجه. ت (٢٢٤ هـ) الجرح والتعديل (٥/ ٣٨١)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٢٥)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٥).

- نائلة الأودية: لم أجد لها ترجمة.

- أم عاصم: كانت أم ولد لسنان بن سلمة بن المحبق، روت عن عائشة والسوداء، وروىٰ عنها حفيدها المعلىٰ بن راشد ونائلة الأودية.

تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٧٣).

- السوداء: ذكرها ابن سعد فيمن بايع النبي ﷺ، وأخرج عن عبد العزيز بن الخطاب وإسماعيل بن أبان الوراق عن نائلة الكوفية عن أم عاصم عن السوداء قالت: أتيت النبي ﷺ أبايعه، فقال: اختضبي، فاختضبت، ثم جئت فبايعتهُ.

وقال ابن الأثير: السوداء الأسدية، قال بعضهم: هي السوداء ابنة عاصم، حديثها عن النبي ﷺ في الخضاب.

الإصابة: الترجمة (٦٠٤) من تراجم النساء، وأسد الغابة (٤/ ٣٣٦) هامش الإصابة. =

مولاة آل أبي العيزار عن أم عاصم عن السوداء قالت: أتيت النبي ﷺ أبايعه قال: اختضبي فاختضبتُ ثم جئتُ فبايعتُهُ.

(٩١) نبأني إبراهيم قال: قال لنا عبد العزيز: خرجت علينا نائلةُ وعليها فرو كبلٍ [(١)]، وقد غيّرت أطرافها، فقالت: أنا أحبُّ ربي، وأنا أفرق [(٢)] من النار.

(٩٢) قال إبراهيم: ومما قرأت من كلام [أبي] سليمان: قال أحمد بن أبي الحواري وقال محمود لأبي سليمان: ما أقرب ما تُقُرِّب به إليه؟ فبكى، ثم قال: مثلي أنا يُسأل عن هذا؟ أقرب ما تقرب به إليه أن يطلع من قلبك أنك لا تريد من الدنيا والآخرة إلا هو.

(٩٣) قال أحمد بن أبي الحواري: وسمعت البّناجي قال: قال رجل للفضيل بن عياض: يا أبا علي، متى يبلغ العبدُ الحبَّ لله عز وجل؟ قال: إذا كان منعه إياك وعطاؤه عندك سواء فقد بلغت غايةً من حبّه.

(٩٤) قال إبراهيم: يقال: من علامة الحب لله عز وجل القيام للمحبوب بالطاعة، وإيثاره على النفس فيما أمكنت فيه القدرة.

(٩٥) قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت عوّاماً قال لأبي سليمان: تحبُّ ابنك إسماعيل؟؟!

= والخضاب: هو الحنّاء.

(٩١) ـ عبد العزيز هو ابن الخطاب: وقد سبقت ترجمته.

(١) فرو كبل: أي الكثير الصوف من الفراء.

(٢) أفرق: أخاف وأفزع.

(٩٢) القائل: أبو سليمان الداراني، عبد الرحمن بن أحمد، وقيل ابن عطية: أصله من داريا بالشام، كان أحد الصالحين العباد الزهاد، وله أقوال جميلة في ذلك. ت (٢١٥ هـ).
حلية الأولياء (٩/ ٢٥٤)، تاريخ بغداد (١٠/ ٢٤٨)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٨٢).

(٩٣) القائل: الفضيل بن عياض: سبق.
والبناجي هو سعيد بن بُريد، أبو عبد الله الصوفي.

(٩٥) القائل:
أبو سليمان الداراني: سبقت ترجمته.
وعوام: لم أعثر له على ترجمة.

قال: ما على ظهر الأرض أحد أجدُ له في قلبي حباً ولكني أرحمُهُ.

(٩٦) نبأني إبراهيم قال: وحدثني أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض عن أبي إسحاق إبراهيم بن الأشعث البخاري قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول في مرضه الذي مات فيه: ارحمني بحبي إياك فليس شيء أحب إلي منك. قال: وسمعت الفضيل يقول: الحب أفضل من الخوف، ألا ترى إذا كان لك عبدان أحدهما يحبك والآخر يخافك، فالذي يحبك منهما ينصحك شاهداً كنت أو غائباً لحبه إياك، والذي يخافك عسى أن ينصحك إذا شهدت لما يخاف، ويغشك إذا غبتَ، ولم ينصحك؟ ثم ذكر حديث حكيم من الحكماء: إني لأستحيي من ربي عز وجل أن أعبده مخافة النار، أي قط. الحديث.

(٩٧) قال إبراهيم: يقال: المتولي لله عز وجل هو المحبُّ الناصر له، الموالي فيه والمعادي فيه، فمن كانت هذه حاله توحّش من أكثر الناس واعتزلهم، فإذا أوذي في الله عز وجل شكر ورجا نصرته واعتز به، وسهل على قلبه ما يخوفه به الناسُ والشيطانُ.

(٩٨) نبأني إبراهيم نبأني عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا يحيىٰ بن آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب قال:

أَخَذَتْ معاذ بن جبل قرحة في حلقه فقال: اخنقني خنقكَ، فوعزَّتِك إني لأحبك.

(٩٩) نبأني إبراهيم نبأني إسحاق بن إبراهيم ختن ابن الصبّاح قال: قرأت في بعض كتب الحكماء: همة المحبين اتصال المحبة ولقاء المحبوب، وهمة أهل الشوق سرعة الموت. (والذي)[1] يبدي المحبة في القلوب على قدر

---

(٩٦) القائل:

الفضيل بن عياض: سبقت ترجمته. وكلام الحكيم سبق في الأثر (٨٨).

(٩٩) القائل: إسحاق بن إبراهيم ختن ابن الصباح: لم أستطع تحديده.

(١) كذا في الأصل، والجملة كما هو واضح مرتبكة (مج).

ما رسخ في القلوب من العلم بكرم الله وبره ولطفه ووده ورأفته ورحمته وكثرة إحسانه إلى خلقه مع إساءة الخلق.

(١٠٠) نبأني إبراهيم ثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشر اليحصبي عن أبي أمامة الباهلي قال: حبِّبوا الله إلى الناس يحببكم الله.

(١٠١) نبأني إبراهيم ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر بن كدام عن إبراهيم السكسكي قال: حدثني أصحابنا عن أبي الدرداء قال: إن أحب عباد الله إلى الله عز وجل الذين يحبون الله ويحببون الله إلى الناس، والذين يراعون الشمس والقمر والأظلة لذكر الله عز وجل.

(١٠٢) ثنا إبراهيم ثنا يحيىٰ بن سليمان الجعفي ثنا عبد الله بن وهب

---

(١٠٠) القائل:
أبو أمامة الباهلي: هو الصحابي الجليل صُدي بن عجلان المتوفىٰ (٨١ هـ).

(١٠١) أظلّ اليوم: صار ذا ظل، وهي الظلال التي تلقيها الشمس والمعنى: لا يفترون عن ذكر الله عز وجل في كل وقت وحين.

(١٠٢) رجال السند:
- يحيىٰ بن سليمان الجعفي، أبو سعيد الكوفي: قال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: ربما أغرب.
ووصفه ابن حجر فقال: صدوق يخطىء. توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومئتين. ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٢)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٢٧)، تقريب التهذيب (٧٥٦٤).
- عبد الله بن وهب: سبقت ترجمته.
- واقد بن سلامة: كذا ضبطه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢/ ١٩١) وقال: يروي عن يزيد الرقاشي، قال يحيىٰ بن سليمان نا ابن وهب: سمع واقد حديثين، وقال عبد الله بن يوسف عن الليث وغيره عن ابن عجلان عن واقد بن سلامة: لم يصح حديثه. ووقع في المخطوط (واقد) وأثبت الصواب.
- يزيد الرَّقاشي: هو يزيد بن أبان، أبو عمرو البصري: زاهد قاصّ، ضعفه ابن معين. وقال ابن حجر: زاهد ضعيف.
تهذيب التهذيب (١١/ ٣٠٩)، تقريب التهذيب (٧٦٨٣).
الحديث: لم أجده بلفظه، ورواه بألفاظ قريبة أبو داود (٣٥٢٧) والنسائي (٨/ ٢٧) وابن حبان في صحيحه (٢٥٠٨) وأحمد في المسند (٥/ ٣٤٣) وابن أبي الدنيا في الإخوان (٥)=

حدثني واقد بن سلامة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«ألا أخبركُمْ عنْ أقوامٍ ليسوا أنبياءَ ولا شهداءَ يغبطهُمُ يومَ القيامةِ الأنبياءُ والشهداءُ بمنازلهم من الله عزٍّ وجل على منابرَ من نور يُعرفون عليها ، قالوا: مَنْ هُمْ؟ قال: هم الذين يحبِّبون عبادَ الله إلى الله ، ويحببون الله تعالى إلى عباده ، ويمشون للهِ في الأرض نُصحاً ، فقلنا: هذا حبّبوا الله تعالى إلى عباده ، فكيف يحبّبون عباد الله إلى الله؟ قال: (يأمرونهم)[1] بما يحبُّ الله (وينهونهم)[1] عما يكره الله ، فإذا أطاعوهم أحبَّهم اللهُ بَعْدُ».

(١٠٣) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو الوليد عياش بن عصيم حدثني صدقة بن مهلهل قال: أتاني آت في منامي فقال: أتحب الله عز وجل؟ قلت: إي والذي لا إله غيره إني لأحبه وأحب طاعته ، قال: أفلا تناديه نداء أوليائه؟ قلت: وما هو؟ قال: قل: نبهني إلهي للخطر العظيم من محبتك يا بارىء النسم[2].

(١٠٤) حدثني إبراهيم حدثني علي بن عيسى المروذي حدثني محمد بن المسيب ثنا الحسين بن الربيع حدثني سعيد بن عبد الغفار قال: كتب محمد بن العلاء بن المسيب من البصرة إلى محمد بن يوسف الأصبهاني: يا أخي من أحب الله بصدق أحب أن لا يعرفه الناس.

(١٠٥) قال إبراهيم: قال بعض العبّاد:

سبحانك ، ولهت قلوب الذاكرين بك فاستنارت بنورك ، فسكنت السموات بأبصارها ، وعمرت الملكوت بمناجاتها ، فأجسارها منها معطّلة ،

= وابن قدامة في المتحابين في الله (٥٥).

(١) ورد في المخطوطة: (يأمروهم ـ ينهوهم) وأثبت الصواب.

(١٠٣) القائل: صدقة بن مهلهل: لم أجد له ترجمة.

(٢) النسم: الناس ، جمع نَسَمَة.

(١٠٤) القائل: محمد بن العلاء بن المسيب: لم أعثر له على ترجمة.

والأصبهاني هو محمد بن يوسف بن معدان المعروف بعروس الزهاد.

وهي بمحبتك متصلة. فأي لذة تطعم إلا في الأنس بك ، يا من أشرقت لنوره السموات ، وأنارت لوجهه الظلمات ، وحجب جلاله عن العيون ، ووصل به معارف العقول ، فأنابت إليه أبصارها القلوب.

(١٠٦) حدثني إبراهيم ثنا إسحاق بن موسى الخطمي حدثني عباد بن كليب أبو غسان ثنا محمد بن النضر الحارثي قال: قال محمد بن كعب القرظي: وجدت في بعض كتب الحكمة: أيها الصديقون ، افرحوا بي وتنعموا بذكري.

(١٠٧) قال إبراهيم: قال بعض العباد:

هامَ قلبي بسرورٍ مسّه ... بسرورٍ لسرورٍ متصلْ

(١٠٨) وقال أيضاً:

محب يحب الله حتى كأنه ... يراه بعيني قلبه حين ينظر

(١٠٩) وقال أيضاً:

قلبُ المحبِّ عليل ... بحبِّ ربٍّ جليلْ

من حَبَّ رباً يراه ... في جوف ليل يميلْ

قد أسبل الدمع[1] حدراً[2] ... على الخدود يسيلْ

(١١٠) حدثني إبراهيم حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثني عبد الله بن وهب قال: سمعت حُيَي بن عبد الله المعافري يحدث عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال:

من أحب الله تعالى ورسوله صادقاً غير كاذب والمؤمنين غائبَهُمْ وحاضرهم فقد ذاق طَعْمَ الإيمان.

---

(١٠٦) القائل: محمد بن كعب القرظي: سبقت ترجمته.

(١٠٩) الشرح: عليل: به علة ، مريض.

(١) أسبل الدمعُ: هطل.

(٢) حَدَرت العين بالدمع: سالت به.

(١١١) حدثني إبراهيم ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ثنا بقية بن الوليد عن عبد الحميد بن إبراهيم عن عثمان بن سعيد القرشي عن محمد بن عبد العزيز الزهري قال: لما حضرت العباسَ بن عبد المطلب الوفاةُ بعث إلى ابنه عبد الله بن عباس، فقال: يا بني إني والله ما مت موتاً ولكني فنيت فناء، يا بني أحبَّ الله وطاعته حتىٰ لا يكون شيء أحب إليك منه ومن طاعته، وخفِ الله ومعصيته حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه ومن معصيته، فإنك إذا أحببتَ اللهَ وطاعته نفعتَ كُلَّ أحدٍ، وإذا خفتَ اللهَ ومعصيته لم تضر أحداً. أستودعك الله تعالى.

(١١٢) قال إبراهيم:

قرأت في بعض الكتب: إن الله تعالى يقول:

معشر المتوجهين إليّ بحبي، ما ضركُمْ ما فاتكم من الدنيا إذا كنتُ لكم حظّاً، وما ضركم (ما عاداكم)[1] إذا كنت لكم سلماً.

(١١٣) قال: وأوحىٰ الله تعالى إلىٰ موسىٰ:

إياك والتضرع إلىٰ أبناء الدنيا إذا أعرض عنك، ولا تجدُ بدينك لدنياهم إذاً آمُرُ بأبواب جنتي تُغْلَق دونك.

(١١٤) حدثني إبراهيم ثنا بشر بن آدم ثنا قزعة بن سويد ثنا عبد الله بن

---

(١) كذا في الأصل، والأصح (من عاداكم) كما في البصائر والذخائر (مج).

(١١٤) رجال السند:

- بشر بن آدم الضرير، أبو عبد الله البغدادي: بصري الأصل، قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه ابن حبان. ت (٢١٨ هـ) تاريخ بغداد (٧/ ٥٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٤٢)، تقريب التهذيب (٦٧٦).

- قَزَعة بن سُويد بن حُجير الباهلي، أبو محمد البصري: قال البخاري: ليس بذاك القوي. وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي وأبو داود: ضعيف، توفي سنة بضع وسبعين ومئة. الجرح والتعديل (٧/ ١٣٩)، سير أعلام النبلاء (٨/ ١٩٥)، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٧٦).

- عبد الله بن أبي نجيح، أبو يسار الثقفي المكي: وثقه ابن معين وغيره، وقال يعقوب السدوسي: هو ثقة قدري.

وقال أحمد: أفسدوه بأخَرَة. ت (١٣١ هـ) الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٣)، سير أعلام النبلاء=

أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا أسألكم علىٰ ما آتيتكُمْ من البيناتِ والهدىٰ أجراً إلا أن توادُّوا اللهَ عز وجلَّ ، وتتقربوا إليهِ بطاعتِهِ».

(١١٥) حدثني إبراهيم ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا حكام بن سلم عن عنبسة بن سعيد الأسدي عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾، قال: يحبهم ويحببهم إلى خلقه.

(١١٦) قال حكام: ثنا أبو سنان عن الأعمش قال: محبة في الدنيا.

(١١٧) حدثني إبراهيم ثنا (عمر بن عبد الله بن

= (٦/ ١٢٥)، تهذيب التهذيب (٦/ ٥٤).

- مجاهد بن جبر: سبقت ترجمته.

الحديث: رواه أحمد في المسند (١/ ١٦٨) والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٤٣) وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد: ٧/ ١٠٣): رواه أحمد والطبراني.

(١١٥) القائل: مجاهد بن جبر: سبقت ترجمته.

الأثر: رواه هنّاد في الزهد (٤٧٨) وابن أبي الدنيا في الأولياء (٢٢) والطبري في التفسير (١٦/ ١٠٠) وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٧٢) وابن كثير في التفسير (٣/ ١٤٠).

وقال السيوطي في (الدر المنثور: ٤/ ٢٨٧) رواه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

والآية من سورة مريم: ٩٦.

(١١٦) القائل: الأعمش: سليمان بن مهران، أبو محمد الأسدي الكاهلي: شيخ المقرئين والمحدثين.

قال يحيىٰ القطان: هو علامة الإسلام. وكان صاحب نسك وتعبد وخشوع، وكان عزيز النفس قنوعاً، وثقه كثير من الأئمة. ت (١٤٧ هـ). تاريخ بغداد (٩/ ٣)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٦)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٢٢).

الأثر: أورده ابن جرير الطبري في التفسير (١٦/ ١٠٠) وزاد السيوطي في (الدر المنثور: ٤/ ٢٨٧) نسبته إلى عبد الرزاق والفريابي وابن حميد. والقول في شرح الآية السابق ذكرها.

(١١٧) القائل: سعيد بن جبير بن هشام، أبو محمد، ويقال أبو عبد الله الأسدي الكوفي الوالبي: روىٰ عن الصحابة والتابعين، وقرأ القرآن على ابن عباس، وهو أحد العلماء الفقهاء المحدثين الأعلام، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة (٩٥ هـ). حلية الأولياء =

بكير)[1] حدثني عبد الله بن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾ قال: حباً.

(١١٨) حدثني إبراهيم ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا مهران بن أبي عمر عن سفيان عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾ قال: محبة.

(١١٩) حدثني إبراهيم ثنا يحيى بن عبد الحميد بن شريك عن عبيد الكاتب عن مجاهد: ﴿سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾ قال: محبة في صدور المؤمنين.

(١٢٠) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن عبد الحميد ثنا حبان بن علي عن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾ قال: محبة في صدور المؤمنين.

(١٢١) حدثني إبراهيم وثنا يحيى ثني وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: يحبهم ويحببهم.

= (٤/ ٢٧٢)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٢١)، تهذيب التهذيب (٤/ ١١).
الأثر: أورده ابن جرير في التفسير (١٦/ ١٠٠) وابن كثير في تفسيره (٣/ ١٤٠).
والآية: سورة مريم ٩٦.

(١) أخطأ الناسخ هنا: والصحيح (يحيىٰ بن عبد الله بن بكير) وقد سبقت ترجمته وليس في كتب الرجال من اسمه عمر بن عبد الله بن بكير.

(١١٨) الأثر: أورده ابن كثير في التفسير (٣/ ١٤٠).
الآية: سورة مريم ٩٦.
ـ مسلم هو مسلم بن كيسان الضبي.
ـ سفيان هو سفيان الثوري.

(١١٩) القائل: مجاهد بن جبر: سبقت ترجمته.
الأثر: رواه الحكيم الترمذي (الدر المنثور: ٤/ ٢٨٧) وأورده ابن كثير في تفسيره (٣/ ١٤٠).
الآية: سورة مريم ٩٦.

(١٢٠) الأثر: أورده ابن كثير في تفسيره (٣/ ١٤٠) وقال السيوطي في (الدر المنثور: ٤/ ٢٨٧) رواه الطبراني وابن مردويه.
الآية: سورة مريم ٩٦.

(١٢١) وكيع هو وكيع بن الجراح. والأثر هو شرح للآية السابقة.

(١٢٢) حدثني إبراهيم قال: وثنا يحيى ثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ قال: محبة في صدور المؤمنين.

(١٢٣) حدثني إبراهيم ثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الله بن يسر اليحصبي عن أبي أمامة أنه كان يقول: حببوا الله إلى الناس يحببكم الله.

(١٢٤) حدثنا إبراهيم ثنا أبو الفضل محرز بن عون ثنا خلف بن خليفة الأشجعي عن ليث عن أبي فزارة قال: بلغني أن داود عليه السلام سأل ربه فقال: ربّ دلني على عمل يدخلني الجنة، قال: آثرْ هواي على هواك. قال: ربّ دلني على عمل يدخلني الجنة، قال: اغضبْ لي أشد مما تغضب لنفسك. قال: يا داود حبني، وأحب من يحبني، وحببني إلى خلقي. قال: يا رب، هذا أحبك وأحب من يحبك، فكيف أحببك إلى خلقك؟؟ قال: ذكرهم بآلائي فإنهم لا يذكرون مني إلا خيراً.

(١٢٥) حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن كثير بن يزيد العجلي ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلي قال: أوصى الله

---

(١٢٢): القائل: الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو محمد، وقيل أبو القاسم: صاحب التفسير، كان من أوعية العلم، وليس بالمجوِّد لحديثه، وهو صدوق في نفسه.
لقي بعض الصحابة وحدث عنهم.
وثقه ابن حنبل وابن معين، وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال. ت (١٠٢ هـ) وقيل بعدها. سير أعلام النبلاء (٤/٥٩٨)، تهذيب التهذيب (٤/٤٥٣)، تقريب التهذيب (٢٩٧٨).
- الأثر: أورده ابن كثير في تفسيره (٣/ ١٤٠). ورواه هناد عن الضحاك (الدر المنثور: ٤/ ٢٨٧).
- الآية: سورة مريم ٩٦.

(١٢٤) رجال السند:
ليث: هو ليث بن أبي سليم.
وأبو فزارة هو راشد بن كيسان العبسي الكوفي.

(١٢٥) رجال السند:
أبو عبد الله الجدلي: هو عبد بن عبد وقيل عبد الرحمن بن عبد.
- الأثر: أورده ابن أبي الدنيا في (الأولياء: ٢٩).

تعالى إلى داود: أحبّني ، وأحبَّ أحبائي ، وحبِّبني إلى الناس. قال: يا رب ، هذا أحبَّك وأحبَّ أحباءَك ، فكيف أحببك إلى الناس؟ قال: تذكرني فلا تذكر مني إلا حسناً.

(١٢٦) حدثني إبراهيم حدثني زياد بن أيوب ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني عبد العزيز بن عمير قال: سمعت أبا سليمان الواسطي يقول:

ذكر النعم يورث المحبة.

(١٢٧) قال إبراهيم: يقال: معنى الشكر اعتقاد القلب أنه ليس في السماء والأرض نعمة إلا وهي لله عز وجل.

(١٢٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني سعد بن عمران بن زادة قال: سمعت كلاب بن جُري يقول لرجل من (الطفاوة)[١] وهو يوصيه بطرائق البر ، فقال له فيما يقول:

وكن لربك ذا حبٍّ لتخدمَهُ   إنّ المحبين للأحبابِ خُدَّامُ

قال: فصاح الطفاوي صيحة سقط مغشياً عليه.

(١٢٩) حدثني إبراهيم قال: وحدثني محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد الأعور حدثني مطرف بن أبي بكر الهذلي قال: كانت عجوز في عبد القيس متعبدة. فكانت إذا جاء الليل تحزّمت وقامت إلى المحراب ، وإذا جاء النهار خرجت إلى القبور. قال: وكانت تقول: المحبُّ لا يسأم من خدمة حبيبه ، ولا ينزل في جميع أموره إلا عند هواه ، ورجاءُ المحب تحقيق ، وقربانُ المحبِّ الوسائلُ.

---

(١٢٦) القائل:

أبو سليمان الواسطي ، سبقت ترجمته.

(١٢٨) القائل:

كلاب بن جُري: سبقت ترجمته.

(١) الطفاوة: أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان ، نُسبوا إلى أمهم طفاوة بنت جرم بن ريان. الأنساب للسمعاني (٨/ ٢٤٤ ـ هامش) (مج).

(١٣٠) حدثني إبراهيم ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان حدثني عمر بن نبهان عن قتادة قال: وقف علينا خُليد العصري ونحن في حلقة فقال: ما منكم من أحد إلا وهو يحب أن يلقى حبيبَهُ ، ألا فأحبُّوا ربكم وسيروا إليه سيراً جميلاً.

(١٣١) حدثني محمد بن عبد الملك ثنا الحكم بن نافع أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني أن أبا عنبة الخولاني كان يقول: سر سيراً جميلاً لا مصعداً ولا ممهلاً.

(١٣٢) حدثني إبراهيم ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني محمد بن أبي عائشة قال: لا تكن ذا وجهين وذا لسانين ، تظهر للناس أنك تحبُّ الله ليحمدوك وقلبك فاجر.

(١٣٣) حدثني إبراهيم ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا

---

(١٣٠) القائل:

خُليد العَصري: هو خليد بن عبد الله العَصَري ، أبو سليمان البصري: يقال إنه مولى لأبي الدرداء ، وثقة ابن حبان.

قال ابن حجر: صدوق يرسل.

تاريخ بغداد (٨/ ٣٤٠) ، تهذيب التهذيب (٣/ ١٥٩) ، تقريب التهذيب (١٧٤١) وقتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب: أحد العلماء الأعلام.

الأثر: رواه أبو نُعيم في (حلية الأولياء: ٢/ ٢٣٢).

(١٣١) القائل:

أبو عِنَبة الخولاني: أحد الصحابة ، وإن اختلف بعض المؤرخين في صحبته. سكن حمص ، وشهد اليرموك ، وكان صاحب معاذ بن جبل.

طبقات ابن سعد (٧/ ٤٣٦) ، سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٣٣) ، تهذيب التهذيب (١٢/ ١٨٩).

(١٣٢) القائل:

محمد بن أبي عائشة ، قيل إن اسم أبيه عبد الرحمن.

روى عن أبي هريرة وجابر رضي الله عنهما.

وثقة يحيى بن معين ، وقال ابن حجر: ليس به بأس.

التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١/ ٢٠٧)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٢)، تقريب التهذيب (٥٩٩٠).

(١٣٣) القائل:

أحمد بن عاصم الأنطاكي ، أبو عبد الله: صاحب مواعظ وسلوك ، زاهد رباني ولي ، له=

أحمد بن عاصم الأنطاكي قال: من عرف الله اكتفى به ، ومن لم يعرفه اكتفى بخلقه دونه ، فطال غمه وكثرت شكاته. ومن أحب الله تعالى لم يكن في قلبه فضل يحب أحداً ، ولو أراد لم يُترك.

(١٣٤) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر الأعور قال: قال مسلم أبو عبد الله: ومن أحب الله آثر هوى الله على محبة نفسه ، ومن خشي الله خرج من الدنيا بحسرات ، والمؤمن من الله بمنزلة كل خير بين خوف وشفقة ، وطاعة ومحبة ، وما يتلذذُ المتقربون بشيء في صدورهم ألذ من حب الله ومحبة أهل ذكره.

(١٣٥) حدثني إبراهيم قال: وحدثني محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر عن دويد أبي سليمان عن حيان بن الأسود عن عبد الواحد بن يزيد عن فرقد السَّبَخي قال: قرأت في بعض الكتب: من أحب الله لم يكن شيء آثر عنده من هواه ، ومن أحب الدنيا لم يكن شيء آثر عنده من هوى نفسه ، والمحب لله تعالى أمير مؤمر على الأمراء ، زمرته أول الزمر يوم القيامة ، ومجلسه أقرب المجالس فيما[1] هناك. والمحبة منتهى القربة والاجتهاد. ولن يسأم المحبون من طول اجتهادهم لله عز وجل: يحبونه ويحبون ذكره ويحببونه إلى خلقه ، يمشون بين عباده بالنصائح ، ويخافون عليهم من أعمالهم يوم تبدو

= أخبار كثيرة في الزهد والورع والتصوف.
روى عنه أبو زرعة الدمشقي وأحمد بن أبي الحواري.
حلية الأولياء (٩/ ٢٨٠) ، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٨٧) ، ميزان الاعتدال (١/ ١٠٦).

(١٣٤) القائل: مسلم أبو عبد الله: لم أستطع تحديده.

(١٣٥) القائل:
فرقد السبخي: هو فرقد بن يعقوب البصري ، أبو يعقوب: روىٰ عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير. وهو صدوق عابد لكنه ليّن الحديث ، كثير الخطأ.
قال البخاري: في حديثه مناكير.
وقال أحمد: رجل صالح ، لم يكن بقوي في الحديث ، لم يكن صاحب حديث.
ت(١٣١ هـ). التاريخ الكبير (٤/ ١/ ١٣١) ، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٤٦) ، الضعفاء الكبير (١٥١٥) ، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٦٢).

(١) كذا وردت في الأصل ولعل الصواب (فيها).

الفضائح. أولئك أولياء الله وأحباؤه وأهل صفوته، أولئك الذين لا راحة لهم دون لقائه.

(١٣٦) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن يحيى الأزدي أننا سعيد بن عامر أننا محمد بن ليث عن بعض أصحابه قال: كان حكيم بن حزام عشية عرفة ومعه مئة رقبة ومئة بدنة، فإذا وقف بعرفة أعتق المماليك، وإذا نزل منى نحر البُدنَ. وكان يطوف بالبيت ويقول:

لا إله إلا الله، نعم الرب ونعم الإله أحبه وأخشاه.

(١٣٧) حدثني إبراهيم قال: أخبرني محمد بن الحسين أخبرني (عبيد الله بن محمد التيمي) قال: سمعتهم يذكرون عن بعض أولئك الضخام أنه قال: إن العمل على المخافة قد يغير الرجاء، والعمل على المحبة لا يدخله الفتور.

(١٣٨) حدثني إبراهيم ثنا محمد بن حميد الرازي حدثني

---

(١٣٦) القائل: حكيم بن حزام: صحابي جليل، أسلم يوم الفتح وحَسُن إسلامه.

(١٣٧) القائل:

عبيد الله بن محمد التيمي بن عائشة: اسم جده حفص بن عمر بن موسى. عبيد الله بن معمر التيمي: وردت في الأصل (عبد الله).

ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت. توفي (٢٢٨ هـ).

تهذيب التهذيب (٧/ ٤٥)، تقريب التهذيب (٤٣٣٤).

(١٣٨) القائل:

الشعبي: هو عامر بن شراحيل الحميري، أبو عمرو الكوفي: روى عن علي وعمر وابن مسعود ولم يسمع منهم.

قال ابن عيينة: كانت الناس تقول: ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه. وهو محدث مفسر فقيه، أحد العلماء الأعلام الثقات. ت(١٠٣ هـ).

حلية الأولياء (٤/ ٣١٠)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٩٤)، تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٧)، تهذيب التهذيب (٥/ ٦٥).

الحديث:

رواه بلفظه وكيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب (الدر المنثر: ١/ ٢٦١).

وقال السيوطي أيضاً: =

(إبراهيم)[1] مهران بن أبي عمر عن سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي في قول الله عز وجل ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾ قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، وإذا أحب الله عبداً لم يضره ذنبه.

(١٣٩) قال إبراهيم:

كان يقال: ليس لمعتب ذنب.

(١٤٠) حدثني إبراهيم حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس وداود بن عمرو بن زهير الضبي قالا: ثنا محمد بن مسلم (الضبي قالا: ثنا مسلم)[2] الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد قال: خرج أبو أيوب الأنصاري مع غازية ، فلما كان عند المدينة ، قال: قلت: ما المدينة؟ قال: القسطنطينية ، قال: قص قاصٌّ فقال: ليس أحد من بني آدم يعمل في الدنيا عملاً أول النهار إلا عُرض على أهل معارفه من الآخرة إذا أصبح. فقال أبو أيوب: أيها القائل ، انظر ماذا تقول. قال: والله إن ذلك لكذلك. قال: فقال أبو أيوب: اللهم لا تفضحني عند سعد بن عبادة ، ولا عند عبادة بن الصامت بما عملت بعدهما. قال: فقال القاصُّ: واللهِ الذي لا إله إلا هو ما كتب الله ولايته لعبد إلا ستر عورته ، وأثنى عليه بأحسن عمله.

(١٤١) حدثني إبراهيم محمد بن الحسين حدثني عبد الله بن أبي نوح قال:

= أخرج القشيري في رسالته وابن النجار عن أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، وإذا أحب الله عبداً لم يضره ذنبه ثم تلا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ قيل: يا رسول الله وما علامة التوبة؟ قال: الندامة».

(١) كلمة إبراهيم مقحمة ، فلا يوجد في كتب الرجال من اسمه إبراهيم مهران. . . ومهران بن أبي عمر ، أبو عبد الله: ترجم له أصحاب التراجم.
وعاصم الأحول هو ابن سليمان التميمي ، أبو عبد الرحمن البصري.
والآية من سورة البقرة: ٢٢٢.

(١٤٠) القائل: أبو أيوب الأنصاري ، خالد بن يزيد الخزرجي: صحابي جليل توفي (٥٢ هـ).
الأثر:
أورده ابن أبي الدنيا في (الأولياء: ٤٠).

(٢) زيادة في الأصل ، والتصحيح من كتاب (الأولياء: ٤٠) ومن كتب الرجال.

سمعت رجلاً من العباد يقول في كلامه: إذا سئم البطالون من بطالتهم لم يسأم محبوك من مناجاتك وذكرك.

(١٤٢) حدثني إبراهيم حدثني أحمد بن خالد بن مهران ثنا إسماعيل بن علية عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني قال: ما فاقَ أبو بكر أصحاب محمد ﷺ بصوم ولا بصلاةٍ ولكن بشيء كان في قلبه.

(١٤٣) سمعت بعض الشيوخ من المحدثين يقول: قال عبد الله بن داود الخريبي: إنما سمي أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ لأنه خلف من رسول الله.

(١٤٤) قال إبراهيم: بلغني عن ابن علية أنه قال في عقب هذا الحديث: الذي كان في قلبه الحب لله والنصيحة في خلقه.

(١٤٥) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي

---

(١٤٢) القائل: بكر بن عبد المزني، أبو عبد الله البصري:
حدث عن أنس بن مالك وابن عمر وابن عباس والمغيرة بن شعبة.
قال ابن سعد: كان بكر المزني ثقة ثبتاً، كثير الحديث حجة فقيهاً. وهو أحد العلماء الأعلام. ت(١٠٦ هـ) وقيل (١٠٨ هـ).
طبقات ابن سعد (٧/ ٢٠٩)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٣٢)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٨٤).

(١٤٣) القائل:
عبد الله بن داود الخُريبي، أبو عبد الرحمن الهمْداني الكوفي: سمي بالخريبي لنزوله محلة الخُريبة بالبصرة.
قال ابن سعد: كان ثقة عابداً ناسكاً.
وقال ابن معين: ثقة مأمون صدوق.
ووثقه أبو زرعة والدارقطني والنسائي. ت(٢١٣ هـ).
طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٥)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٤٦ هـ)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٩٩).

(١٤٤) القائل: ابن عُلَيَّة: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر البصري، وعُلَيَّة اسم أمه:
كان فقيهاً، إماماً، مفتياً، من أئمة الحديث.
قال ابن معين: كان ثقة مأموناً ورعاً تقياً. ت(١٩٣ هـ.
طبقات ابن سعد (٧/ ٣٢٥)، سير أعلام النبلاء (٩/ ١٠٧)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٩٥).

قال: وحدثتني أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها: أن آدم عليه السلام قال لابن له: إني أستحيي من الله ربي أن أسأله الجنة، فانطلقْ فصُمْ أربعين يوماً، ثم سل ربك: هل يعيدُني في الجنة، فإنْ وَعَدَكَ ربي أن يدخلني الجنة فجئني بأمارة منها. فانطلق ابن آدم فصام أربعين يوماً ثم سأل ربه: إن آدم أرسلني إليك: هل تعيده في الجنة؟ فقال الربُّ: قل لعبدي: تؤمن بي ولا تشرك بي شيئاً ولتحبّني ولتحببني، فإذا فعل ذلك فله عندي النعمة والسرور واللذة وقرة العين، وهذه ترنجة ما من الجنة فأبلغها إليه. فلما رآها آدم عرف أنها من الجنة، فوضعها على عينيه.

(١٤٦) حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن بكار ثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة الباهلي قال: كان فيما عهد الله عز وجل إلى آدم عليه السلام حين أخرجه من الجنة أن: يا آدم اعبدني ولا تشرك بي شيئاً، وحبني وحببني، واحفظ فرجك الذي بين رجليك، فإنك إذا فعلت ذلك فلك عندي النعمة والسرور واللذة وقرة العين فيما بعد الموت.

(١٤٧) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحجاج بن جعفر (عن)[1] إياس بن نُذَير الضبي ثنا عمرو بن محمد العَنقزي أننا أسباط بن نصر الهمداني عن السدّي في قوله تعالى: ﴿ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾، قال:

---

(١٤٦) القائل: أبو أمامة الباهلي: هو الصحابي الجليل صُدي بن عجلان.

(١٤٧) القائل: السدّي: هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدِّي، أبو محمد الحجازي:

حدّث عن الصحابة والتابعين.

اشتهر بتفسيره للقرآن الكريم، واختلف فيه أئمة الحديث فقال ابن معين: ضعيف وقال النسائي: صالح الحديث وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه. ت(١٢٧ هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٣٢٣)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٦٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٣١٣).

الأثر:

رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (١/ ١٨٣) وزاد السيوطي نسبته في (الدر المنثور: ١/ ٥٢) إلى ابن عساكر.

(١) في المخطوط (بن) والتصحيح من كتب الرجال. والآية: سورة البقرة: ٣٥.

الرغد: الهنيء.

(١٤٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن معاوية الأزرق قال: قال بعض العباد: ما تداخل القلب شيء أبعث له على سبيل النجاة من سرور مُزِجَ بفكرةٍ في حب الله، فعندَ ذلك يرون عليه كل نصب وتعب.

(١٤٩) حدثني إبراهيم قال: وحدثني محمد بن الحسين حدثني مالك بن ضيغم الراسبي حدثني واقد بن يزيد الصغار قال: سمعت عبد العزيز بن سليمان يقول في كلامه: أنت أيها المحب تزعم أن محبتك لله تحقيق، أما والله لو كنت كذلك لضاقت عليك الأرض برحبها حتى تصل إلى رضا حبيبك وإلى النظر إلى وجهه في دار كبريائه وعزه. قال واقد: فكان إذا أخذ في هذا النعت سمعت التصاريخُ من نواحي المسجد.

(١٥٠) حدثني إبراهيم قال: وحدثني محمد بن الحسين (و)[1] حدثني عبيد الله بن محمد التيمي: أن رجلاً قال لعابد: أوصني أوْ عظني. فقال: أي الأعمال أغلب على قلبك؟ فقال الرجل: والله ما أجد شيئاً أغلب على قلبي من محبة الله تعالى. فقال له العابد: حَسْبك ما غلب على قلبك، فوالله ما رأيت شيئاً أنفع للمحب عند حبيبه من المبالغة في محبته. وهل تدري ما ذلك؟ أن لا يعلم شيئاً فيه رضاه إلا أتاه، ولا يعلم شيئاً فيه سخطه إلا اجتنبه، فعند ذلك ينزل المحبون من الله منازل المحبة. قال: وصرخ العابد والسائل وسقطا. قال

---

(١٤٩) القائل: عبد العزيز بن سليمان: لم أجد في كتب الحديث ترجمة تدل عليه، ولعله عبد العزيز بن سلمان الذي ترجم له أبو نُعيم في الحلية (٦/ ٢٤٣).
ويدل على هذا رواية مالك بن ضيغم الراسبي في الأثر الموجود هنا مع وجود روايته في الأثر الموجود في الحلية (٦/ ٢٤٤). وبين مالك وعبد العزيز في كلتا الروايتين رجل. ومالك بن ضيغم راسبي، وعبد العزيز بن سلمان راسبي أيضاً.
والتصاريخ: الصرخات.

(١) كذا في الأصل ويبدو أنها زائدة (مج). والصحيح أنها زائدة إذ لم يرو المصنف عن عبيد الله، بل وإنما يروي عن محمد بن الحسين، ومحمد بن الحسين يروي عن عبيد الله التيمي.

أبو عبد الرحمن عبيد الله بن محمد: فحدثني من حضر ذلك من أصحابنا قال: فرُفِعا صريعَيْنِ لا يعقلان.

(١٥١) وحدثني إبراهيم قال:

كان بعضهم يقول: يا أنيس كل منفرد بذكره وجليس كل متوحد بحبه.

(١٥٢) وقال آخر:

إذا كنت تحبه وهو يبتليك، فاعلم أنه إنما يريد أن يصافيك.

(١٥٣) حدثني إبراهيم ثنا موسى بن أيوب النصيبي ثنا اليمان بن عدي

---

(١٥٣) رجال السند:

- موسى بن أيوب النصيبي، أبو عمران الأنطاكي. قال أبو حاتم وابن حجر: صدوق. تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٦)، تقريب التهذيب (٦٩٤٧).
- اليمان بن عدي الحضرمي، أبو عدي الحمصي:
قال ابن حجر: لين الحديث. وقال البخاري: في حديثه نظر. وقال أبو حاتم: صدوق. وتصحفت الحضرمي في المخطوط إلى الحصري.
التاريخ الكبير (٤/ ٢/ ٤٢٥)، تهذيب الهذيب (١١/ ٤٠٦)، تقريب التهذيب (٧٨٥٣).
- زرعة بن الوضاح: لم أعثر له على ترجمة.
- محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي: محدث حمص، حدّث عن الصحابة. وثقه أحمد وغيره. توفي نحو (١٤٠ هـ).
التاريخ الكبير (١/ ١/ ٨٣)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٨)، تقريب التهذيب (٥٨٨٩).
- أبو عنبة الخولاني: سبقت ترجمته.

الحديث:

رواه بلفظه الطبراني وابن عساكر عن أبي عِنَبَة الخولاني. (كنز العمال: ١١/ ٣٠٧٩٤).
ووقع في الكتاب (أبو عقبة الخولاني) وهو تصحيف. وكذلك أورد صاحب الكنز (١١/ ٣٠٧٩٢) قول رسول الله ﷺ: «إذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسه، ولم يشغله بزوجة ولا ولد».
ونسبه لأبي نُعيم في الحلية. وانظر (كشف الخفاء: ١٨٥) وفيه (أبو عنبسة).
وروى أحمد في المسند (٥/ ٤٢٧) والترمذي (٢٣٩٦)، وابن ماجه (٤٠٣١) وعبد الرزاق (٢٠٣١١) وأحمد في الزهد (٢٨٨) قول رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل إذا أحب قوماً ابتلاهم».

الحضرمي الحمصي عن زرعة بن الوضاح عن محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إذا أحب اللهُ عبداً ابتلاه ، وإذا أحبَّهُ الحبَّ البالغَ اقتناهُ ، قالوا: وما اقتناه؟ قال: لا يتركُ له مالاً ولا ولداً**».

(١٥٤) حدثني إبراهيم ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة بن قدامة ثنا منصور عن شقيق عن كردوس بن هانىء قال: كنت أجد في الإنجيل إذ كنت أقرؤه: إن الله تعالى ليصيب العبد بالأمر ، وإنه ليحبه ، لينظر كيف كان تضرُّعه إليه.

(١٥٥)حدثني إبراهيم حدثني أبو سليمان إسحاق بن سعيد الدمشقي ثنا خليد بن دعلج عن الحسن قال:

---

(١٥٤) القائل: كُرْدوس بن هانىء ، وقيل ابن العباس ، وقيل ابن عمرو:
روى عن ابن مسعود وأبي موسى الأشعري. وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم: فيه نظر ، وقال ابن حجر: مقبول.
تهذيب التهذيب (٨/ ٤٣١) ، تقريب التهذيب (٥٦٣٦) ، مجمع الزوائد (١/ ١٦١).
الأثر: رُوي هذا الأثر عن رسول الله ﷺ. رواه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٠) وابن أبي الدنيا في الأولياء: ٣٩). ونسبه السيوطي للبيهقي في شعب الإيمان والديلمي في الفردوس عن أبي هريرة ، وكذلك البيهقي في الشعب عن ابن عباس وكردوس موقوفاً عليهما. وقال المناوي: وهم من زعم أنه رمز لضعفه ، وأنه كذلك ، قال الحافظ العراقي رحمه الله: إنه يتقوى بعدد طرقه.
(فيض القدير: ١/ ٢٤٦) ، (كنز العمال: ٣/ ٦٧٧١).
(١٥٥) رجال السند:
ـ أبو سليمان إسحاق بن سعيد الدمشقي: روى عن خليد بن دعلج وسعيد بن عبد العزيز ومحمد بن شبيب. قال أبو حاتم: ليس بثقة.
الجرح والتعديل (١/ ١/ ٢٢١).
ـ خُليد بن دَعْلَج ، اختُلف في كنيته. محدث بصري ضعيف ، حدث عن كبار التابعين. حدث عن الحسن وابن سيرين وثابت البناني. ضعفه أحمد وابن معين. قال أبو حاتم: ليس بالمتين في الحديث، هو صالح. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك. ت (١٦٦ هـ).
التاريخ الكبير (٢/ ١/ ١٩٩) ، سير أعلام النبلاء (٧/ ١٩٥) ، تهذيب التهذيب (٣/ ١٥٨).
الحسن البصري: سبقت ترجمته.

قال رسول الله ﷺ:

«إذا أحسن عبد فألزق الله تعالى به البلاء ، فإن الله تعالى يريد أن يصافيه».

(١٥٦) حدثني إبراهيم حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا

= الحديث:

رواه ابن حبان وهناد والبيهقي في الشعب عن سعيد بن المسيب مرسلاً. (كنز العمال: ٣/ ٦٨١٣).

ونسبه الحافظ العراقي للديلمي في الفردوس. (إحياء علوم الدين: ٤/ ٣٢٩) وأورد العجلوني في (كشف الخفاء: ١٨٥) حديثاً نصه:

«إذا أحب الله عباداً ألصق به البلاء» ونسبه للبيهقي في الشعب عن سعيد بن المسيب.

(١٥٦) رجال السند:

- هشام بن عمار بن نصير ، أبو الوليد السلمي: عالم أهل الشام ، وخطيب دمشق. وثقه يحيى بن معين والجلي ، وقال النسائي: لا بأس به ، وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل ، وقال أبو حاتم: صدوق ، لما كَبُر تغيّر. ت(٢٤٥ هـ)

طبقات ابن سعد (٧/ ٤٧٣) ، سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٢٠) ، تهذيب التهذيب (١١/ ٥١).

- صدقة بن خالد الأموي ، أبو العباس الدمشقي: قال ابن معين وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم و أحمد: ثقة. وقال الوليد بن مسلم: صالح الحديث. ت(١٧١ هـ) وقيل (١٨٠ هـ).

التاريخ الكبير (٢/ ٢/ ٢٩٥) ، تهذيب التهذيب (٤/ ٤١٤) ، تقريب التهذيب (٢٩١١).

- عثمان بن أبي العاتكة ، أبو حفص الدمشقي ، اسم أبيه سليمان: قال أبو حاتم: لا بأس به ، وقال ابن حجر: صدوق ، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني. وقال الهيثمي: وثقه غير واحد ، وضعفه الجمهور. ت(١٥٥ هـ).

التاريخ الكبير (٣/ ٢/ ٢٤٣) ، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٩٦) ، مجمع الزوائد (١/ ٢٧٨) ، تقريب التهذيب (٤٨١٧).

- القاسم بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الدمشقي: يروي عن أبي هريرة ومعاوية وأبي أمامة وغيرهم. قال أحمد: في حديثه مناكير. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق يغرب كثيراً. ت(١١٢ هـ).

سير أعلام النبلاء (٥/ ١٩٤) ، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٢٢) ، تقريب التهذيب (٥٤٧٠).

- أبو أمامة الباهلي: الصحابي الجليل.

الحديث:

لم أجده بنصه. =

عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ كان يقول: «**إن الله عز وجل يقول: ابنَ آدمَ اركعْ لي أربعَ ركعاتٍ أولَ النهارِ أكْفكَ آخرَهُ. وإنّ الله تعالى يقولُ: من أهانَ لي ولياً فقد بارزني بالعداوةِ. يا ابن آدمَ لنْ تدركَ ما عندي إلا بأداءِ ما افترضتُ عليك. ولا يزالُ عبدي يتحبّبُ إليّ بالنوافل حتى أحبَّهُ، فأكونَ قلبَهُ الذي يعقِلُ به، ولسانهُ الذي ينطق به، وبَصَرَهُ الذي يبصر به، وإذا دعاني أجبتُهُ، وإذا سألني أعطيتُهُ، وإذا استنصرني نصرتُهُ، وأَحبُّ عبادةِ عبدي إليّ النصيحةُ**».

(١٥٧) حدثني إبراهيم حدثني صالح بن عمران بن صالح حدثني أحمد بن غسان البصري العابد قال: قرأت في التوراة التي لم تبدل: الصدّيقون لهم منابر من نور وإلى وجه الرحمن تعالى ينظرون.

(١٥٨) وقرأت في زبور داود:

أحبوا الله يا صِدِّيقيه، وافرحوا أيها الصديقون بالله وتنعموا بذكره.

(١٥٩) قال إبراهيم:

يقال: إن الرضا يُنال بالتفويض، والتفويض يُنال بالمحبة، والمحبة تنال باشتغال القلب بالذكر في نعم الله عز وجل.

(١٦٠) حدثني أحمد بن خالد بن مهران ثنا محمد بن مخلد عن سهل بن الخراساني أو غيره قال: دخلنا على عابد بالبصرة وهو يجود بنفسه، وهو

= ورواه بلفظ قريب البخاري (١١/ ٣٤٠) والبغوي في شرح السنة (١٢٤٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (٤٩١) وفي الأربعون الصغرى (٣٤) وأحمد في المسند (٦/ ٢٥٦) وابن المبارك في الزهد (١٠٣٢) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٤) والذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٦٤١).

(١٥٧) القائل: أحمد بن غسان البصري العابد: لعله صاحب أحمد بن عطاء الهجيمي البصري العابد، وقد ذكره الذهبي في (سير أعلام النبلاء: ٩/ ٤٠٨) أثناء ترجمته لأحمد بن عطاء الهجيمي.
وقال: مات أحمد بن غسان قبل الثلاثين ومئتين، ولكنه رجع عن القدر، وامتنع من القول بخلق القرآن، فأُخذ، وحُبس، فرأى في الحبس أحمد بن حنبل والبويطي، فأعجبهما سمته وكلامه، وخاطباه فانتفع.

يقول: أنا عطشان إني لم أُروَ من حبِّ ربي ، وجائع لم أشبع من حب ربي.

(١٦١) وقال إبراهيم [١]:

وقال بعضهم:

علامةُ صدقِ المستغَصّين بالحبِّ ... بلوغُهم المجهودَ في طاعةِ الربِّ
وتحصيلُ طيبِ القوتِ من مجتناهُ ... وإن كان ذاك القوتُ من مرتقىً صعبِ
وإمساكُ سوء اللفظِ عن ولْدِ جنسهم ... وإن ظلموا فالعفوُ من ذلك الخطبِ
أولئكَ بالرحمنِ قرّتْ عيونُهمْ ... وحلّوا من الإخلاصِ بالمنزلِ القُربِ

(١٦٢) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن معين ثنا نوح بن يزيد أننا إبراهيم بن سعد حدثني محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر قال: سمعت رجلاً من بني عذرة يحدث عروة بن الزبير ، فقال: يا هذا بحق أنكم أرق الناس قلوباً؟ قال: نعم ، والله لقد تركت في الحي ثلاثين شاباً قد خامرهم السلُّ ليس لهم داء إلا الحب.

(١٦٣) قال إبراهيم:

يقال: علامة المحب على صدق الحب ست خصال:

إحداها: دوام الذكر بقلبه بالسرور بمولاه.

والثانية: إيثاره محبة سيده على محبة نفسه ومحبة الخلائق ، يبدأ بمحبة مولاه قبل محبة نفسه ومحبة الخلائق.

والثالثة: الأنس به والاستثقال لكل قاطع يقطع عنه ، أو شاغل يشغل عنه.

والرابعة: الشوق إلى لقائه والنظر إلى وجهه.

والخامسة: الرضا عنه في كل شديدة وضر ينزل به.

والسادسة: اتباع رسوله.

---

(١) هذا الشعر كتب في الأصل بصورة النثر (مج) وحاولت إصلاح الأبيات فظهرت بصورة مقاربة لما أورده المحقق.

(١٦٤) حدثني إبراهيم ثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني أخبرني عمر بن عبد الرحمن قال: سمعت وهب بن منبه يقول القدوس: الطاهر.

(١٦٥) قال إبراهيم:

قال وهب بن منبه:

القدوس: المبارك. والمهيمن: الشاهد.

(١٦٦) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله النِّباجي: إذا سألت فسل الله تعالى، إما أن يعطيك فيهنئك أو يمنعك فيرضيك. إنك إن أحببت الله أحببتَ كل ما يَرِدُ عليك من الله. ومثل ذلك مثل الرجل يحب الرجل، فإذا رأى ولد حبيبه وصديقه لم يتمالك أن يضمه إليه حباً لصديقه. كذلك من أحب الله عز وجل لم يرد عليه شيء من الله إلا ضمه إليه من شدة حبه لله عز وجل. وتعالى الله علواً كبيراً.

(١٦٧) حدثني إبراهيم حدثني عبد الرحيم بن يحيى الأموي حدثني عثمان بن عمارة قال: كان عتبةُ الغلام يقول: من سكن حبُّ الله قلبه لم يجد حراً ولا برداً. قال إبراهيم: قال لي عبد الرحيم بن يحيى: يعني من سكن حب الله قلبه شغله حتى لا يعرف الحر من البرد، ولا الحلو من الحامض، ولا الحارّ من البارد.

(١٦٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر

---

(١٦٤) القائل: وهب بن منبه: سبقت ترجمته.

(١٦٦) القائل: أبو عبد الله البناجي، سعيد بن بُريد الصوفي:

عابد، قدوة، له كلام شريف ومواعظ، كان مجاب الدعوة، وله آيات وكرامات.

حلية الأولياء (٩/ ٣١٠)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٣١٠).

(١٦٧) القائل: عتبة الغلام، هو عتبة بن أبان الغلام:

زاهد، عابد، له أحوال وكرامات، وله كلام جميل في الخوف والرجاء والزهد والورع.

حلية الأولياء (٦/ ٢٢٦).

(١٦٨) القائل: ضيغم: هو ضيغم بن مالك وقد سبقت ترجمته. وكلاب: هو كلاب بن جري =

قال: قال ضيغم لكلاب: إن حبّه شغلَ قلوب مريديه عن التلذذ بمحبة غيره، فليس لهم في الدنيا مع حبه لذة تداني محبته، ولا يأملون في الآخرة من كرامة الثواب أكثر عندهم من النظر إلى وجهه. قال: فسقط كلاب عند ذلك مغشياً عليه.

(١٦٩) حدثني إبراهيم قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: سمعت عبد الله بن الفرج العابد قال: بلغنا أن رجلاً من العباد كان يقول: ألذ حالات العباد عبادة تهيجها المحبة، وإن الشوق والمخافة يستخرجان من الأبدان خفيَّ التعب والنصب. قال: وكان يقول: لهج المحبون للرحمن بطاعته التماس القربة إليه وابتغاء رضوانه، فنصبُهم بالطاعة موصولٌ بالكلالِ أبداً، وينالون من ذلك ما لهجوا به.

(١٧٠) حدثني إبراهيم قال: وحدثني محمد بن الحسين ثنا الصلت بن حكيم قال: سمعت أبا جعفر المخوَّلي يقول: وليُّ الله المحب لله لا يخلو قلبه من ذكر ربه ولا يسأم من خدمته، فإذا أعرض أعرض عنه، وإذا أقبل على الله أقبل عليه برأفته ورحمته.

(١٧١) حدثني إبراهيم ثنا أبو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي ثنا

= وقد سبقت ترجمته.

(١٦٩) عبد الله بن الفرج العابد، أبو محمد القنطري: عابد، زاهد، صاحب نسك وعبادة، له أخبار في الزهد والورع.
تاريخ بغداد (١٠/ ٤١)، صفة الصفوة (٢/ ٣١٨).

(١٧٠) القائل: أبو جعفر المخوّلي: قال عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤/ ٤١٠) قال لي أبو نعيم الحافظ: كان (أي أبو جعفر) من قدماء العارفين من أهل بغداد، سكن باب المخول فنسب إليه.
ونقل عن إسماعيل بن إبراهيم: أنه كان عابداً عالماً.

(١٧١) القائل: محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، أبو بكر، ويقال أبو عبد الله الأزدي البصري: حدّث عن الصحابة، وهو قليل الرواية، وله أخبار وحكايات في الزهد والورع. وثقه غير واحد. ت(١٢٧ هـ).
حلية الأولياء (٢/ ٣٤٥)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٩)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٩٩).
وليث: هو ليث بن أبي سليم وأبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الكناني.

أبو شهاب عن ليث عن محمد بن واسع قال:

إذا أقبل العبد إلى الله تعالى أقبل الله تعالى إليه بقلوب المؤمنين.

(١٧٢) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم بن الصبّاح قال: بلغني عن صالح الناجي أنه كان يقول: الطاعة إمرة، والمطيع لله أمير مؤمر على الأمراء، ألا ترى هيبته في قلوبهم، إن قال قبلوا، وإن أمر أطاعوا بحق لمن أحسن خدمتك ومن مننت عليه بمحبتك أن تذلل له الجبابرة حتى يهابوه، فهيبته في صدروهم من هيبتك في قلبه، فكل الخير من عندك لأوليائك.

(١٧٣) حدثني إبراهيم حدثني عبد الله بن عبيد الكوفي عن محمد بن الحسين ثنا حكيم بن جعفر ثنا عبد الله بن أبي نوح قال: سمعت رجلاً من العباد ذات ليلة يبكي ويعدّد على نفسه. ثم ذكر السيد تعالى فجعل يقول في بكائه:

وحَسْبك من حبِّ الإلهِ فضيلة يحبُّك حباً لا يحب له حبُّ

قال: فما كنت تسمع إلا البكاء والضجيج.

(١٧٤) قال محمد بن الحسين: وحدثني أحمد بن سهل الأردني قال: سمعت شيخاً من العباد في بيت المقدس بين المغرب والعشاء يبكي ويقول في دعائه: إليك لجأ المحبون لك، في وسائلهم إليك، اتكالاً على كرمك في قبولها.

قال: ثم خَفَتَ، فخفِيَ عليَّ ما كان بعد ذلك.

(١٧٥) حدثني إبراهيم حدثني علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ثنا

---

(١٧٢) القائل: صالح الناجي: روى عن ابن جريج ومحمد بن سليمان. روى عنه أبو عاصم ومحمد بن عقبة. ووصفه البخاري بالقارىء البصري.
التاريخ الكبير (٢/ ٢/ ٢٩٢).

(١٧٥) القائل: الحسن البصري: سبقت ترجمته.
ـ الربيع بن خثيم: خطأ، فالربيع بن خثيم توفي سنة (٦٥ هـ) والحسن توفي سنة (١١٠ هـ) فمن المستبعد جداً أن يروي الربيع عنه، والأرجح أن المقصود هو الربيع بن عبد الله بن خطاف (مج).
الأثر: =

عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا الربيع بن خثيم قال: سمعت الحسن تلا:

﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝٢٩ وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ قال الحسن:

النفس المطمئنة اطمأنت إلى الله عز وجل واطمأن إليها، وأدخلها الجنة، وجعلها من عباده الصالحين.

(١٧٦) حدثني إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد الخزاعي ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم أننا عبد الله بن المبارك قال:

قال الحسن:

إنما عاتب الله أولي الألباب لأنه يحبهم.

(١٧٧) قال إبراهيم:

يقال: إن أولياء الله تعالى وأهل محبته الذين استقرت محبة الله ومعرفته في قلوبهم، منهم المرسلون والنبيون والصديقون والشهداء، فاقوا أهل السماء وأهل الأرض بشدة حبهم لله ومعرفتهم به. سقاهم كأس محبته ولذّذهم بنعيمها وأذاقهم حلاوتها، فحجبتهم معرفةُ ربهم ومحبته عن محبة غيره، واشتغلوا بتلذذ ذكر ربهم، ووَدّوا أنهم أكلوا أكلة تكون آخر زادهم من الدنيا اكتفاء بما قلّ من الدنيا. فلما أعطوا الله تعالى ذلك من قلوبهم ضيّق أمعاءهُم وخفّف عليهم شهواتهم، فاكتفوا باليسير من المطعم، وقصرت شهواتُهم عما كانت، فخفَّتْ مؤونةُ الدنيا عليهم، فلا ينافسون فيها أحداً ولا يتنافسون للّذة التي قد اكتفوا بها من حب ربهم، واستغنوا بها عن كل لذة وكل شهوة مع الشوق إليه. فإذا دخلت في حال الرضا وأهل المحبة ذهبت بصفوة الدنيا والآخرة. فمن عمل في هذا العزم وأراده كان ذلك أفضل من كل بر يتقرب به، لأن محبة الله تستغرق أعمال العاملين. فلما اشتغلوا بحب الله أخرجهم حبُّ الله عز وجل إلى

= رواه ابن جرير وابن حميد وابن أبي حاتم واللفظ له (الدر المنثور: ٦/ ٣٥١).

الآيات: سورة الفجر: ٢٧ ـ ٣٠.

(١٧٦) القائل: الحسن البصري: سبقت ترجمته.

الفكرة والعبرة. فهم يتنافسون في حب الله عز وجل كما يتنافس أهل الدنيا في الأموال والنساء والأولاد، وصَغُر عندهم كلُّ شيء من الأعمال والثواب مع الحب وثواب الحب. وأهل محبة الله في الشرف الأعلى والمنزل من الدرجات العلى.

(١٧٨) حدثني إبراهيم حدثني عون بن إبراهيم بن الصلت حدثني أحمد بن أبي الحواري ثنا عبد العزيز بن عمير قال: قال حيان بن الأسود: الموت! الموت جسر يوصَل به إلى الحبيب المُحِبُّون.

(١٧٩) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان الحلبي حدثني زريق القشيري قال: سمعت ضيغماً يقول، وذكر المتقين فقال: إنما قاموا لأوليائه بحسن الخدمة مع قديم تفضله عليهم.

(١٨٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر حدثني مسمع بن عاصم قال: سمعت عابداً من أهل البحرين يكنى أبا سليمان يقول في جوف الليل، ونحن على بعض السواحل: قرة عيني وسرور قلبي، ما الذي أسقطني يا مانح (العضم)[1]؟ ثم صرخ وبكى ثم نادى: طوبى لقلوب ملأتها خشيتُك واستولت عليها محبتُك، مانعة لها من كل لذة غير مناجاتك، والاجتهاد في خدمتك، وخشيتك، قاطعة لها عن سبيل كل معصية خوفاً لحلول سخطك. قال: ثم بكى ثم قال: يا إخوتاه ابكوا على خوف فوت خير الآخرة حيث لا رجعة ولا حيلة.

(١٨١) حدثني إبراهيم قال: وحدثني محمد بن الحسين ثنا يوسف بن الحكم ثنا فياض بن محمد بن سنان القرشي قال: قال رجل من العابدين: قليل المحبة تبين على صاحبها كثرة النحول. والشوق خطرات، والخوف مبادرة.

---

(١٧٨) القائل: حيان بن الأسود: لعله حيان الأسود الذي ترجم له أبو نُعيم في (الحلية: ١٠/ ١٦٤) وأورد له حكاية في إسنادها أحمد بن أبي الحواري.

(١٧٩) ضيغم: هو ضيغم بن مالك وقد سبقت ترجمته.

(١) لم أستطع فهم المعنى المراد بها، ولعلها (العِصَم) وبها يستقيم المعنى، لأن من عصمه الله لا يسقط ولا يخيب.

ومن طُلب خاف أن يدركه الطالب فلم يُبق من نفسه باقياً. والمطيع لله من الله على خلال أربع: إما أن يتقبل طاعته فيفوز لديه بثوابها، وإما أن تشغله في الدنيا عن الآثام بها فَتَقلَّ خطاياهُ، وإما أن يتداركه منه بنظرة فيلحقه بدار المطيعين تفضلاً منه وإن لم يستحق ذلك، وإن فاتتهُ هذه الأخلاقُ لم يفتْهُ ثوابُ النصب إن شاء الله. قال: وكان يقول: قليل القربة عند الكريم يفك الرقاب من النار.

(١٨٢) قال إبراهيم:

كتب رجل من أهل العلم إلى أخ له:

بسم الله الرحمن الرحيم. أسعدنا الله وإياك بطاعته، ومنّ علينا وعليك بمعرفته، وخصّنا وإياك بخدمته، وجعلنا وإياك من أهل محبته، وتفضل علينا وعليك بتصفية معاملته.

(١٨٣) حدثني إبراهيم حدثني أحمد بن همام حدثني محمد بن الحسين حدثني القاسم بن محمد بن سلمة الصوفي قال: قال لي راهب في بَـيْعة [(١)] في الشام: همة المحبين الوصول بإرادتهم، وهمة الخائفين الوصول من الخوف إلى مأمنهم، وكلٌّ على خير، وأولئك أنصب أبداناً وأعلى في الخير منصباً.

(١٨٤) حدثني إبراهيم حدثني أبو يعقوب الصريفي إسحاق بن إبراهيم قال: قال فرقد السبخي: قرأت في بعض الكتب: الرحمة قسمها الله للمؤمنين لأنفسهم، المؤثر في محبة الله على أهوائهم.

(١٨٥) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن صالح بن يحيى العدوي قال: قال لي رجل من العباد: هو يحبهم لا يحب أن يشرك [به] شيء، وليس يحب إلا من يحب ما يحب، والعابدون مستريحون، والمحبون في شغل. وفي هذا القرآن [(٢)] فإذا مروا به وقفوا عليه.

---

(١) مكان يتعبد به الرهبان.

(١٨٤) القائل: فرقد السبخي: سبقت ترجمته.

(٢) كلمة غير واضحة في المخطوط.

(١٨٦) قال إبراهيم حدثني محرز بن عون ثنا الفضيل بن عياض قال: كان عامر بن عبد قيس يقول:

يحبون الدنيا!! والله لا أحب ما لا يحب الله.

(١٨٧) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة عن عطاء بن دينار الهذلي عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا﴾.

قال: حباً.

(١٨٨) حدثني إبراهيم حدثني أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه ثنا عفاف بن مسلم ثنا جعفر بن سليمان عن عمر بن بنهد ثنا قتادة قال: سمعت خليد العصري، وهو في المسجد الجامع، قال: يا إخوتاه هل منكم أحدٌ لا يحب أن يلقى حبيبه؟ ألا فأحبوا ربكم وسيروا إليه سيراً جميلاً.

(١٨٩) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن بسطام الأصغر قال: دخلت مع نفر من أصحابنا على عفيرة العابدة، وكانت قد بكت

---

(١٨٦) القائل: عامر بن عبد قيس، أبو عبد الله، ويقال: أبو عمرو التميمي البصري:
أحد الزهاد العبّاد النساك. روى عن الصحابة والتابعين، وقلّما روى.
قال العجلي: كان ثقة من عباد التابعين.
وقال كعب الأحبار: هذا راهب هذه الأمة.
وكان يقرىء الناس في المسجد. توفي في زمن معاوية.
طبقات ابن سعد (٧/ ١٠٣)، حلية الأولياء (٢/ ٨٧)، سير أعلام النبلاء (٤/ ١٥).

(١٨٧) القائل: سعيد بن جبير: سبقت ترجمته.
الأثر: سبق تخريجه.
الآية: سورة مريم: ٩٦.

(١٨٨) القائل: خليد العصري: سبقت ترجمته.
وقتادة: هو قتادة بن دعامة.

(١٨٩) القائلة: عُفيرة العابدة: ذكرها ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٣٣) وهي من عابدات البصرة. وذكر لها روايات تدل على أنها كانت عابدة بكاءة.
الأثر:
أورده ابن الجوزي في (صفة الصفوة: ٤/ ٣٣).

حتى عميت. فقال بعض أصحابنا لرجل إلى جنبه: ما أشد العمى على من كان بصيراً. فسمعت عفيرة قوله: فقالت: يا عبد الله. عمى القلب والله عن الله تعالى أشدُّ من عمى العين عن الدنيا، وبالله لوددتُ أن الله تعالى وَهَبَ لي كُنْهَ محبته وأنْ لم يبق مني جارحةٌ إلا أخذها.

(١٩٠) حدثني إبراهيم ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن سجف بن منظور العنبري قال: كانت رابعة تقول إذا جنها الليل بصوت لها حزين: جاءَ الليلُ، واختلط الظلام، وخلا كلُّ محبٍّ بحبيبه، وخلوتُ بك يا محبوب.

(١٩١) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني صدقة بن سليمان أبو محمد قال: قالت امرأة من العوابد لأولادها: حب الله وطاعة الله. فإن المتقين ألقوا الطاعة واستوحشت جوارحهم من غيرها. فإن عرض لهم الملعون بمعصية مَرَّت المعصيةُ بهم محتشمةً، فهم لها منكرون. وكانت تقول لهم: من أحبَّ شيئاً أوفده على مثله.

(١٩٢) قال إبراهيم بن الجنيد:

قد أوجب الله تعالى لأهل محبته الصنع والتوفيق في جميع أحوالهم، فأورثهم الغنى، وسدّ عنهم طلبَ الحاجات إلى الخلق، تأتيهم ألطافٌ من الله من حيث لا يحتسبونَ، وقام لهم بما يكتفون، ونزَّه أنفسهم عما سوى ذلك، إكراماً لهم عن فضول الدنيا، وطهارةً لقلوبهم من كل دَنَسٍ، وأمشاهم في طرقات الدنيا طيّبين، وقد رفع أبصار قلوبهم إليه، فهم ينظرون إليه بتلك القلوب غير محجوبة عنه.

(١٩٣) حدثني إبراهيم حدثني صالح بن عبد الله الترمذي قال: قال سفيان بن عامر عن رجل من العرب عن عمرو عن الحسن أنه كان يقول: إن

---

(١٩٠) القائلة: رابعة العدوية: سبقت ترجمتها.

(١٩٣) القائل: الحسن البصري: سبقت ترجمته.

الآية: سورة الأحزاب: ٥٨.

المؤمن حبيبُ ربه. أحبَّ ربه فأحبه ربه، وغضب لربه فغضب له ربه. فإياكم وأذى المؤمن، فإن الله تعالى مؤذٍ من آذاه، وتلا هذه الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [الأحزاب: ٥٨].

(١٩٤) قال إبراهيم: وفي مثله يقول الشاعر:

وفتـىً عُـرِّف مـن يعبـدُهُ ... فسمـا القلـبُ إليـه وعلـمْ
أنَّ حـبَّ اللهِ أعلـىٰ منـزلاً ... فـأدام الفكـرَ فيـه وفهـمْ
أنَّ للحـبِّ سبيـلاً واضحـاً ... ومُـراداً دونـه قطـع الهمـمْ
مِـنْ مـراد النـاسِ أو مـدحهم ... أو مـرادِ العـزِّ فيهـم والكَـرَمْ
ومنـال القـدر منهـم ذلـة ... ليـسَ غيـرَ البُعـدِ عنهـمْ والعـدمْ
قـد يـراهُ الحـبُّ والشـوقُ معـاً ... وأذاب الجسـمَ منـه فـانهـدمْ
ذاهـبُ الـذهـن كئيـبٌ مـوجـعٌ ... لـو تـراهُ خِلْـتَ بـالعبـدِ صَمَـمْ

(١٩٥) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن يحيى الأزدي حدثني إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم عن أبي عثمان الدمشقي قال: قرب رجل قرباناً من بني إسرائيل فلم يُتقبَّل منه. قال: فشكا ذلك إلى أمه، فقالت: يا بني لعلكَ رفعتَ طرفك إلى السماء ثم رددته ولم تعتبر، قال: نعم، فاستغفر الله.

(١٩٦) قال:

وقال رجل:

إلٰهي أعطيتني ما لم أسألك، فأنا أسألك بجلالك أن تسكن قلبي تعظيم سنائك، وأن تسقيني شربة من حبك.

(١٩٧) حدثني إبراهيم قال: وحدثني محمد بن يحيى ثنا جعفر بن

---

(١٩٥) القائل: أبو عثمان الدمشقي بن سَنَة الخزاعي: روى عن علي وابن مسعود. وروى عنه الزهري.
تهذيب التهذيب (١٢/ ١٦٢).

(١٩٧) القائل: عروة الرقي، هو عروة بن مروان الرقي الجرار:
روى عن عبيد الله بن عمرو وزهير بن معاوية وإسماعيل بن عياش.
وروى عنه أيوب بن محمد الوزان الرقي.

=

النعمان الرازي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت محمد بن حفص يذكر عن عروة الرقي قال: حبُّ الله تعالى حبُّ القرآن، وحب رسوله ﷺ العمل بسنته.

(١٩٨) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن موسى الحمصي ثنا سفيان بن عيينة قال: قال عبد الله بن مسعود:

من أحب القرآن فهو يحب الله تعالى.

(١٩٩) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن سابق ثنا زائدة بن قادمة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: من أحبَّ القرآنَ فليبشر.

(٢٠٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن يحيى حدثني جعفر بن النعمان ثنا أحمد بن أبي الحواري عن أبي جعفر الرقي قال: ما فرح أحد بغير الله إلا بالغفلة عن الله.

قال: وبلغنا عن بعض العلماء أنه قال: واعلم أن تجدد ذكر الله تعالى يحلق [1] من القلب ما سواه، ويحيي القلوب الميتة.

(٢٠١) حدثني إبراهيم حدثني ابن الحسين (عن) [2] ابن عبيد ثنا إسماعيل بن زياد قال: قدم علينا عبد العزيز بن سليمان عبَّادان في بعض

= قال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث.

وقال الهيثمي: ليس بالقوي.

الجرح والتعديل (٣/ ١/ ٣٩٨)، مجمع الزوائد (٨/ ٢٨٤) و(١٠/ ٣٥٨).

(١٩٨) الأثر: أورده الغزالي في الإحياء (٤/ ٣٣٢).

(١٩٩) القائل: عبد الله: هو الصحابي عبد الله بن مسعود.

(٢٠٠) القائل: أبو جعفر الرقي: سبقت ترجمته.

(١) يحلق: يزيلُ.

(٢٠١) القائل:

عبد العزيز بن سليمان عباdان: سبقت ترجمته.

(٢) سقطت من الأصل. وابن الحسين هو محمد بن الحسين الذي يروي المصنف عنه دائماً. وليس في ترجمة محمد جد اسمه عبيد.

قدماته ، فأتيناه نسلم عليه ، فقال لنا : صفّوا للمنعم قلوبكم (يكفكم) [1] المؤن عند همكم. ثم قال: أرأيت لو خدمت مخلوقاً فأطلتَ خدمته ألم يكن يرعى لخدمتك؟ فكيف من ينعم عليك وأنت تسيء إلى نفسك ، تتقلبُ في نعمِهِ ، وتتعرضُ لغضبه؟ هيهات ، همتك همة البطّالين. ليس لهذا خُلقتم ولا بهذا أمرتُم. الكيْس الكيس رحمكم الله. وكان يعظُ على البحر.

(٢٠٢) قال إبراهيم:

قال بعض الحكماء:

اشكرْ لمن أنعم عليك ، وأحْسنْ لمن سترك ، فإنه لا زوال للنعمة إذا شُكرت ، ولا قوام لها إذا كُفرت ، والشكر زيادة في النعم وأمانٌ من الغيَر.

(٢٠٣) قال إبراهيم:

بلغني أيضاً أن حكيماً من الحكماء قال لابنه: يا بني ، إياك والغرة لتواتر النعم عليك ، وعليك فيما فرطت بكفره الندمُ يا بني ، لا تجعلْ لنفسك هماً سوى الله تعالى ، فإنك إن تفعل يجعل الله تعالى لك من أمرك مخرجاً ، ويرزقك من حيث لا تحتسب.

(٢٠٤) حدثني إبراهيم ثنا عثمان بن زفر التيمي ثنا الربيع بن المنذر

---

(١) وردت في المخطوطة (يكفيكم) وأثبت الصواب.

(٢٠٤) القائل: الربيع بن خثيم بن عائذ ، أبو يزيد الكوفي: روى عن ابن مسعود وأبي أيوب الأنصاري.

حدث عنه الشعبي والنخعي وغيرهما.

كان قليل الرواية ، وكان يعد من عقلاء الرجال ، وأدرك زمان النبي ﷺ وأرسل عنه.

قال الشعبي: حدثنا الربيع وكان من معادن الصدق. ت(٦٥ هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ١٨٢). حلية الأولياء (٢/ ١٠٥) ، سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٥٨) ، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٤٢).

الأثر:

رواه الطبري في تفسيره (٢٨/ ٨٩). وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (الدر المنثور: ٦/ ٢٣٣).

الآية: سورة الطلاق: ٢.

الثوري عن أبيه عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ قال: من كل أمر ضاق على الناس.

(٢٠٥) قال إبراهيم:

قال حكيم من الحكماء:

لو لم يعذب الله عز وجل على معصيته لكان ينبغي أن لا يُعصى لشكر نعمته.

(٢٠٦) حدثني إبراهيم (ثنا أحمد بن همام)[١] حدثني محمد بن همام حدثني محمد بن الحسين حدثني القاسم بن محمد بن سلمة العابد الصيرمي حدثني أبو صفوان العابد الشامي الذي كان يكون بمكة، قال: مروا براهب قد حدب[٢] من الاجتهاد، فنادوه، فأشرف عليهم كأنه قد نزع منه الروح. فقالوا له: علام تعمل وتغضب نفسك؟ قال: على الطمع والرجاء. قالوا: فهل تعتريك فترة؟ قال: إنّ ذلك. قالوا: فمم ذلك؟ قال: عند الإياس والقنوط والمخافة، قال: يعني عن العمل. (قالوا)[٣]: فأدوم ما يكون العبد على العبادة وأنشط إذا كان ماذا؟ قال: إذا استولت المحبة على القلب لم يكن له راحة ولا لذة إلا الاتصال بها.

(٢٠٧) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن بحير التمار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبيد الله بن شميط عن أبيه قال: لقي رجل المسيح عليه السلام فقال: يا معلم الخير علمني كلمات إذا قلتهن كنت تقياً كما ينبغي. قال: افعل إن قبلتهن في مؤونة يسيرة: تحب الله بقلبك كله، وتجهد هواك له ونفسك، وترحم على ولد جنسك. قال: يا نبي الله. مَنْ ولد جنسي؟ قال: ولد آدم. وإذا عملت خيراً فالهُ عنه، فقد حفظه لك من لا ينساه، ولتكن ذنوبك نصب عينيك.

---

(١) أظن أن ما وضعته بين هلالين مقحم (مج).

(٢) حَدَبَ الإنسان: خرج ظهره وارتفع عن الاستواء.

(٣) وردت في المخطوطة: قال. وأثبت الصواب.

(٢٠٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا سهم بن عبد الحميد قال: سمعت الفضل بن عيسى الرقاشي يقول في كلامه: إن دون بلوغ الأماني مفاوز[1] تذوب أنفس العابدين وتنصب لله أبدانهم.

(٢٠٩) قال:

وسمعته يقول يوماً:

والله لو جُمع للعابدين لذاذاتُ الدنيا بحذافيرها لكان امتهانُهم أنفسَهم لله بطاعته ألذ وأحلى عندهم من ذلك كله.

(٢١٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا معاذ أبو عون حدثني أبو عمار التمار عن الحسن بن أبي جعفر قال: سمعت عتبة الغلام يقول: من عرف الله تعالى أحبه، ومن أحب الله أطاعه، ومن أطاع الله أكرمه، ومن أكرمه الله أسكنه في جواره، ومن أسكنه في جواره فواطوباه واطوباه واطوباه. قال: فلم يزل يقول واطوباه واطوباه حتى خرّ ساقطاً مغشياً عليه.

(٢١١) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني سجف بن منظور حدثني سليم النحيف قال: رَقَبتُ عتبة ذات ليلة بساحل البحر، فما زاد ليلته تلك حتى أصبح على هذه الكلمات: إن تعذبني فإني لك محبّ، وإن ترحمني فإني لك محبّ. قال: فلم يزل يرددها ويبكي حتى طلع الفجر.

---

(٢٠٨) القائل: الفضل بن عيسى الرقاشي: سبقت ترجمته.

(١) المفاوز: جمع مفازة: وهي الفلاة التي لا ماء فيها، أو المهالك.

(٢١٠) القائل: عتبة الغلام: سبقت ترجمته.

الأثر:

أورده أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٣٦).

(٢١١) القائل: عتبة الغلام: سبقت ترجمته.

وسليم النحيف: لم أعثر له على ترجمة.

الأثر:

أورده أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٣٤).

(٢١٢) حدثني إبراهيم حدثني عبد الله بن عون الأصم ثنا أبو حفص البصري قال: كان (خليل لي) [١] جاراً لعتبة الغلام. قال: فسمعه عتبة ذات ليلة وهو يقول: سبحان جبار السموات والأرض، إن المحبّ لفي عناء. فقال عتبة: صدقت والله.

قال: فغشي عليه.

(٢١٣) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا عصمة بن سليمان ثنا مسلم بن عرفجة العنبري قال: سمعت عنبسة الخواص يقول: كان عتبة يزورني فربما بات عندي. قال: فبات عندي ليلة فبكى من السحر بكاء شديداً. فلما أصبح قلت له: لقد مزَّعت قلبي الليلة ببكائك، فممَ ذلك يا أخي؟ قال: يا عنبسةُ. إني والله ذكرت يوم العرض على الله عز وجل. ثم مال ليسقط فاحتضنتُهُ. فجعلت أنظر إلى عينيه تتقلبان قد اشتد حمرتهما. ثم أزبدَ وجعل يخورُ، فناديته: عتبةُ عتبةُ حبيبي. قال: فمكث مليّاً لا يجيبني. ثم هدأ، فناديته: عتبة عتبة. فأجابني بصوت خفيٍّ: قطع ذكرُ يومِ العرض على الله تعالى أوصالَ المحبين له. قال: ثم جعل يحشرج البكاء ويرددُ حشرجة الموت [٢]، ويقول: أتراك مولاي تعذبُ محبّيك وأنت الحييُّ الكريم؟ قال: فلم يزل يرددها حتى والله أبكاني.

(٢١٤) حدثني إبراهيم حدثني عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين (عن) [٣] ابن عبيد حدثني حكيم بن جعفر حدثني عبد الله بن أبي نوح قال: صحبنا فتى من أهل البصرة في بعض المغازي فقلت له: أتعرف عتبة الغلام؟

---

(٢١٢) الأثر: أورده أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٣٦). وفيه: كان خليل لي جاراً لعتبة. وهو الصواب كما أثبتناه في الأثر.

(١) وقد وردت في المخطوطة: كان خليلان.

(٢١٣) عنبسة الخواص: لم أجد له ترجمة.

الأثر:

أورده أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٣٥).

(٢) حشرج: غرغر عند الموت، وتردّدَ نَفَسُهُ.

(٣) سقطت من المخطوطة وأثبتها لأنها الصواب.

قال: نعم ، كان أخي وصديقي. قال: قلت: فحدثني ببعض أمره. قال: ما أحدثك:

ألـفَ الحـبَّ لـلإلَـه صغيـراً ثـم مـا زالَ لـلإلَـه مطيعـا
همُّـه النصـح لـلإلَـه ويخشـى كلمـا عـاشَ دينَـهُ أن يضيعـا

قال: ثم جعل يصف لي من حاله وأخلاقه. قال: فجعل والله يبكي وأبكي معه.

(٢١٥) حدثني إبراهيم ثنا إبراهيم بن ناصح ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه الصنعاني حدثني عقيل بن معقل عن وهب بن منبه قال: من كان يحب الله حبّاً صادقاً به فإنه يكرم حبيبه كرامة بينة ، ومن لم يتبع رضوان الله فقد هان عليه غضب الله تعالى ، ومن هان عليه غضب الله تعالى فلم يرد كرامة الله. فلا تسل عن حب العبد لله إلا كرامة الله ، ولا تسل عن كرامة العبد لله إلا اتباعه رضوان الله فيما أحب وكره.

(٢١٦) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

من أحب الله تعالى أحب من يحب الله.

(٢١٧) حدثني حميد بن الربيع ثنا زيد بن الحباب حدثني

---

(٢١٥) القائل: وهب بن منبه: سبقت ترجمته.

(٢١٦) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، أبو محمد الكوفي المكي:
طلب الحديث وهو غلام ، ولقي الكبار وأخذ عنهم علماً جماً ، وأتقن ، وجود ، وجمع وصنف ، وعمّر طويلاً ، وازدحم الخلق إليه ، وانتهى إليه علو الإسناد ، ورُحل إليه من البلاد.
وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة. ت(١٩٨ هـ).
طبقات ابن سعد (٥/ ٤٩٧) ، سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٥٤) ، تهذيب التهذيب (٤/ ١١٧).

(٢١٧) القائل: مكحول ، أبو عبد الله ، وقيل أبو أيوب ، وقيل أبو مسلم:
حدث عن الصحابة وعن كبار التابعين. وهو أحد الفقهاء العلماء المحدثين المشهورين.
ت(١١٢ هـ) وقيل بعدها.
طبقات ابن سعد (٧/٤٥٣) ، سير أعلام النبلاء (٥/ ١٥٥) ، حلية الأولياء (٥/ ١٧٧) ، =

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول قال:

من أحب رجلاً صالحاً فإنما يحب الله تعالى.

(٢١٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن هارون ثنا عبد القدوس بن الحجاج الحمصي ثنا صفوان بن يزيد بن ميسرة قال: جادل إبليس ربه عز وجل: يا ربّ، ألا ترى إلى عبادك كيف يحبونك وكيف يبغضوني، وكيف يعصونك ويطيعوني؟ وكذلك ابن آدم يحبُّ الحسنة ويفر منها، ويكره الخطيئة ويقع فيها. قال: وضرب لذلك مثلاً، كمثل رجل عزق [(١)] في حمأة منتنة إلى حلقه وبين عينيه روضة خضراء، يقول للروضة: واهاً ما أشهاها وأطيبها، ولا يحب أن يفارق حمأته التي هو فيها.

(٢١٩) قال إبراهيم:

يقال: من آثر محبته الله على محبة نفسه فقد تعلق بعروة الرضا وإن من صفة الراضي أن لا يكره ما دبر الله في خلقه، وإن علامة الراضي ترك الشغل بذكر الأسباب.

(٢٢٠) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن إدريس بن المنذر الرازي

= تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٧٩).
الأثر:
أورده أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٠).

(٢١٨) القائل: يزيد بن ميسرة بن حلبس، أبو حلبس الدمشقي: أحد العباد الصالحين.
روى عن أم الدرداء عن أبي الدرداء وعن أبي إدريس الخولاني. وروى عنه معاوية بن صالح.
الجرح والتعديل (٤/ ٢/ ٢٨٨)، حلية الأولياء (٥/ ٢٣٤).

(١) عزق: لصق. وحمأة: طينة سوداء.

(٢٢٠) القائل: طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن اليمني:
سمع من زيد بن ثابت وعائشة وأبي هريرة.
لازم ابن عباس، وروى عن جابر وابن عمر وابن عمرو وسراقة وغيرهم. يعد من سادات التابعين. وهو أحد الزهاد العباد المشهورين. ت(١٠٦ هـ).
حلية الأولياء (٤/ ٣)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٨)، تهذيب التهذيب (٥/ ٨).

حدثني يوسف بن يعقوب الصفار ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي روّاد حدثني أبي عن طاووس قال: إن من الناس من تجري محبة الله على لسانه ، فإن عجب من شيء ذكر الله ، وإن فزع من شيء ذكره تعالى. فتحفظ ملائكة الله عليه خيراً. وإن من الناس من تجري اللعنة على لسانه. فإن عجب من شيء لعن ، وإن فزع من شيء لعن. فيكون فزعه وعجبه إلى اللعنة ، فتحفظ ملائكة الله عليه شراً.

(٢٢١) حدثني إبراهيم حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا خالد بن يزيد المري عن هشام بن الغاز قال: شيَّعَ أبا الدرداء حين خرج من حمص إلى دمشق ثلاثةُ نفر من بني سليم. فقال لأحدهم حين أراد أن يفارقهم: أما أنت يا جرير فاذكر الله في السراء يذكرك في الضراء ، وإذا عددت الموتى فأتممهم بنفسك ، وإياك ودعوة المظلوم. وأما أنت يا أبا سلامة فاستحيي الله في السر استحياءك الناس في العلانية ، وارع نفسك رعية راعٍ لا يغفل ، وداو من نفسك ما الله أعلم به. وأما أنت يا أبا نعيم فأحب الله حتىً تلقاه ، فإن الله تعالى جاعلُك حيث تحبُّ ، واذكر الله بالخير وذرِ الشر فإن الله تعالى جاعلك في الخير منهما ، وإذا عملت عشر حسنات فاعددهن بحسنة.

(٢٢٢) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني قثم العابد قال: اجتمع أربعة من العباد كلهم يسلك سبيل المحبة ، فقال أحدهم: المحب لله مجد في الاتصال بحبيبه لا ينفك من طاعته ، الإطاعة أعلى من [الطاعة] [1] وأقرب من المحبة. وقال الآخر: المحب ذو نصب وكلال لا يداخله مع محبة الله في ذلك سآمة ولا ملال. [وقال الآخر]: المحب ذو كلف بالاشتياق إلى حبيبه ، قد قطعه الشوق إليه ، إلا عن سبيل التوكل عليه ، عن جميع ما أخرج للدنيا من الزينة والزبرج [2] ، ليس للمحب من نفسه

---

(٢٢٢) القائل: قثم العابد: لم أجد له ترجمة.

(١) وردت في المخطوطة: طاعة. و أثبت الصواب.

(٢) الزبرج: الزينة من وشيء أو جوهر. وقيل: الذهب. أو السحاب الرقيق الذي فيه حمرة. والجمع زبارج.

إلا الشوق والفكر. وقال الآخر: نفت محبته تبارك اسمه عن جميع جوارح المحبين له الاشتغال بمحبة غيره، فقلوبهم طائرة، وهمومهم غائرة إلا عن محبته وطول الذكر له حتى يدركوا بغيتهم. قال: ثم بكى قثم قال: يا أخي، ما رأيت للمحب فرحاً ولا سروراً ولا فترة دون لقاء حبيبه.

(٢٢٣) حدثني إبراهيم حدثني إسماعيل بن محمد بن ماهان حدثني أبو علي الجرجاني بعين زربه، وأثنى عليه خيراً، قال: قالت رقية العابدة: قدمت علينا شعوانة وزوجها مكة. فجعلا يطوفان ويصليان، فإذا كلَّ أو أعيا جلس وجلست خلفه. فيقول في جلوسه: أنا العطشان في حبك لا أروى. وتقول هي بكلامها بالفارسية: يا سيدي أنبتَّ لكل داءٍ دواءً في الجبال، ودواءَ المحبين في الجبال لم تُنبتْ.

(٢٢٤) قال إبراهيم:

قال بعضهم:

إن الناظرين إلى الله لا إلى غيره ذهبوا بصفوة الدنيا والآخرة. فمن أراد سبب الدخول في محبة الله فلا تكن له ثقة إلا بالله ولا غناء إلا به ولا يأمل غيره ولا يرجو إلاه[1]، وأن يتخذه وكيلاً في جميع أموره، راضياً بقضائه، يتنقل فيما يتنقل فيه من أمر ربه، موقناً باختيار الله له ونظره له، فهو مسلم راضٍ غير مختار ولا متخير. فورث الله قلوبهم محبته وشوقهم إليه، ورضاهم بما يكفيهم من الدنيا وإن قل، وعلق قلوبهم محبته وشوقهم إليه، ورضاهم بما يكفيهم من الدنيا وإن قل، وعلق قلوبهم بذكره. ولما أحسنوا بالله الظن ورث قلوبهم محبته، وأخرج مطامع الخلق من قلوبهم، وجعلهم أولي الألباب. ثم ألهمهم علماً من علمه، عرفهم به ما لم يكونوا يعرفون، وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون. فعن الله أخذوا علمهم، بالله تأدّبوا وطَهرت أخلاقهم. لما آثروا الله ولجؤوا إليه تمت عليهم منه نعمةُ الدنيا ونعمة الآخرة. فهم المحبوبون في

---

(٢٢٣) إسماعيل بن محمد ماهان وذُكر في الأثر (١٧) إسماعيل بن محمد، ماهان. لم أعثر له على ترجمة.

(١) وردت في المخطوطة (إلا هو) وأثبت الصواب.

السموات قبل الأرض المعروفون فيها ، المذكورون فيها بمنِّ الله عليهم .

(٢٢٥) حدثني إبراهيم ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة بن الحجاج عن سماك بن حرب عن عياض الأشعري قال: لما نزلت هذه الآية:

---

(٢٢٥) رجال السند:

ـ حفص بن عمر الحَوْضي ، أبو عمر الأزدي البصري:
قال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة أبي عمر الحوضي.
وقال أبو حاتم: متقن صدوق أعرابي فصيح.
وقال أحمد: ثقة ثبت متقن.
التاريخ الكبير (١/ ٢/ ٣٦٦) ، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٥٤) ، تهذيب التهذيب (٢/ ٤٠٥).

ـ شعبة بن الحجاج بن الورد ، أبو بسطام الأزدي الواسطي البصري:
كان من أوعية العلم ، لا يتقدمه أحد في الحديث في زمانه ، ويعد من كبار الحفاظ المحدثين الثقات. حدث عن سعيد المقبري وقتادة وأيوب السختياني وغيرهم. ت(١٦٠ هـ).
طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٠) ، تاريخ بغداد (٩/ ٢٥٥) ، سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٠٢) ، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٨).

ـ سماك بن حرب ، أبو المغيرة البكري الكوفي:
روى عن الزبير والنعمان بن بشير وأنس بن مالك وعن كبار التابعين.
روى عنه شعبة والثوري والأعمش وغيرهم.
قال أبو حاتم: صدوق ثقة.
وقال الثوري: ما سقط لسماك بن حرب حديث.
وقال النسائي: ليس به بأس ، وفي حديثه شيء. ووثقه ابن معين. ت(١٢٣ هـ).
طبقات ابن سعد (٦/ ٣٢٣) ، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٤٥) ، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٢) ، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٢).

ـ عياض بن عمرو الأشعري:
صحابي ، حدث عن بعض الصحابة. وجزم أبو حاتم بأن حديثه مرسل.
سير أعلام النبلاء (٤/ ١٣٨) ، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٠٢) ، تقريب التهذيب (٥٢٨٠).

الحديث:
رواه ابن جرير في تفسيره (٦/ ١٨٣) وقال السيوطي في (الدر المنثور: ٢/ ٢٩٢).
رواه ابن سعد وابن أبي شيبة في مسنده وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه البيهقي في الدلائل. ونسبه ابن كثير في تفسيره (٢/ ٧٠) إلى ابن جرير وابن أبي حاتم.
ـ الآية: من سورة المائدة: ٥٤.

﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ ، قال رسول الله ﷺ: «هم قوم هذا» ، يعني أبا موسى الأشعري.

(٢٢٦) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عُلي بن رباح قال:

قال رسول الله ﷺ:

«أنكحوا الأشعريين فإنهم في الناس كصرر المسك».

(٢٢٧) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن سليمان الجعفي ثنا حفص بن

---

(٢٢٦) رجال السند:

- يحيى بن بكير: سبقت ترجمته.
- عبد الله بن لهيعة: سبقت ترجمته.
- الحارث بن يزيد الحضرمي:

روى عن عُلي بن رباح، وعن جنادة بن أمية، وجبير بن نفيل، وعبد الرحمن بن حجيرة، وناعم مولى أم سلمة وعدة.

وروى عنه بكر بن عمرو، وسعيد بن أبي أيوب، وسعيد بن يزيد القباني، والليث، وابن لهيعة وغيرهم.

قال أحمد: ثقة من الثقات.

وقال العجلي والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات. ت(١٣٠ هـ).

التاريخ الكبير (١/ ٢/ ٢٨٦)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٦٣).

عُلَيُّ بن رباح بن قصير، أبو عبد الله اللخمي البصري:

سمع من طائفة من الصحابة، وكان من كبار علماء التابعين.

سئل عنه ابن حنبل فقال: ما علمت إلا خيراً.

وقال النسائي وابن حجر: ثقة. ت(١١٤ هـ).

سير أعلام النبلاء (٥/ ١٠١)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤١٨)، تقريب التهذيب (٤٧٣٢).

الحديث:

أورده صاحب كنز العمال (١٢/ ٣٣٩٧٥) بلفظ: الأشعريون في الناس كصرة فيها مسك. ونسبه إلى ابن سعد عن الزهري مرسلاً.

(٢٢٧) القائل:

ابن عباس هو الصحابي الجليل.

غياث ثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ ، قال: أهل القادسية مذجح وكندة وهمدان ومن كان من أصحابهم.

(٢٢٨) حدثني إبراهيم ثنا أحمد بن يونس ثنا السري بن يحيى قال: سمعت الحسن قرأ هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ ، قال: هو والله أبو بكر رضي الله عنه وأصحابه.

(٢٢٩) حدثني إبراهيم ثنا يونس بن عبد الأعلى أننا عبد الله بن وهب حدثني عبد الله بن عياش عن أبي صخر عن محمد بن كعب القرظي:

= ـ والكلبي هو محمد بن السائب الكلبي المفسر.
ـ وأبو صالح هو باذام أو باذان. يروي عن ابن عباس.
الأثر:
أورده ابن كثير في تفسيره (٢/ ٧٠) والسيوطي في (الدر المنثور: ٢/ ٢٩٢) ونسباه إلى ابن أبي شيبة.
الآية: سورة المائدة: ٥٤.

(٢٢٨) القائل:
الحسن البصري: سبقت ترجمته.
الأثر:
رواه ابن جرير في تفسيره (٦/ ١٨٢) وما بعدها.
ونسبه السيوطي في الدر المنثور إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي وابن عساكر وابن أبي حاتم.
ونسبه ابن كثير في تفسيره (٢/ ٧٠) إلى ابن أبي حاتم.
الآية: سورة المائدة: ٥٤.

(٢٢٩) القائل:
محمد بن كعب القرظي: سبقت ترجمته.
ـ أبو صخر: هو حميد بن زياد ، وقيل ابن صخر الخراط المدني.
الأثر:
روى جزأه الأول ابن جرير في تفسيره (٦/ ١٨٢) وابن كثير في تفسيره (٢/ ٧٠).
ـ الآية: سورة المائدة: ٥٤.

أن عمر بن عبد العزيز أرسل إليه يوماً ، وعمر والي المدينة يومئذ ، فقال: يا أبا حمزة ، آية أسهرتني البارحة.

قال محمد: وما هي أيهاالأمير؟

قال: قول الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ إلى قوله ﴿ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ﴾.

قال محمد: إنما عنى الله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ الولاة من قريش. ﴿ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ ﴾ عن الحق. ﴿ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ وهم أهل اليمن.

قال عمر: يا ليتني وإياك منهم.

قال: آمين.

(٢٣٠) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن عبد الحميد ثنا معتمر بن سليمان حدثني أبو عمرو مولى بني مخزوم عن قيس بن سعد عن مجاهد: ﴿ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾.

قال: هم أهل اليمن ، لما يأتوا بعد.

(٢٣١) حدثني إبراهيم حدثني يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن

---

(٢٣٠) القائل:

مجاهد بن جبر: سبقت ترجمته.

الأثر:

رواه ابن جرير في تفسيره (٦/ ١٨٤) بلفظ: هم أهل اليمن.

ورواه ابن كثير في تفسيره (٢/ ٧٠) بلفظ قريب.

وأورده السيوطي في (الدر المنثور: ٢/ ٢٩٢) بلفظ قريب ونسبه إلى ابن أبي حاتم والحاكم في الكنى وأبو الشيخ والطبراني في الأوسط وابن مردويه والبخاري في تاريخه.

ـ الآية: سورة المائدة: ٥٤.

(٢٣١) مجاهد: سبقت ترجمته.

وليث هو ليث بن أبي سليم: وقد سبقت ترجمته.

الأثر:

=

إدريس عن ليث عن مجاهد: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾.

قال: قوم من سبأ.

(٢٣٢) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم ثنا أبو زيد البحراني قال: دخلت على عابد بالبحرين وإذا مكبوب لوجهه يبكي وهو يقول: وعزتك يا حبيبي لقد أذاب قلبي الشوق إلى النظر إلى وجهك الكريم. قال: فأبكاني والله. قال: فلم يلبث بعد هذا إلا أياماً حتى مات. فرأت امرأة من أهله كأنها دخلت الجنة وقد زخرفت. فقالت: لمن زُخرفت الجنةُ؟ قالوا: لولي من أولياء الرحمن قدم البارحة من الدنيا. قال: فخرج عليّ وفي يده كوبُ ياقوت. قالت: فلما رأيته بُهتُّ. قال: لمَ تُـراعي[1]؟ إنما هي الجنة للمليك يتحفُ من أحب من عباده. قال: قلت: بم نلت هذه المنزلة من الله؟ قال: بمحبته وإيثار محبة الله عز وجل.

(٢٣٣) حدثني إبراهيم حدثني عبيد الله بن محمد النيسابوري الوراق ثنا الوليد أبو العباس العابد ثنا الحسن بن السكن عن داود بن أبي هند عن عامر قال: أوحى الله تعالى إلى داود في الزبور: يا داود، إني برحمتي أبحت الاستغفار لجميع خلقي إلا لإبليس وحده فإنه تمرد علي وعصاني فلعنته، ومن حرمته الاستغفار فهو ملعون في الدنيا والآخرة. قال داود: إلهي ما أقدرك! تكرم من شئت وتهين من شئت. قال: يا داود، إني ملك الملوك أفلا أمنُّ عليك؟ قال: بلى يا رب. قال: إذا أردت أن أكرمك كرامة الدنيا والآخرة فلا تنظر إلى عبد من عبيدي تظن أن لك عليه فضلاً، ولا تمقُتْ أهل دينك على الظن، وكن للفقراء محدثاً وجليساً وأنيساً. وإن أردت أن لا أحجب دعاءك وأن أكون أقرب إليك من أم داود في حال الرضا، فقال داود: إلٓهي أو لست

= رواه ابن جرير في تفسيره (٦/ ١٨٤)، ونسبه السيوطي في (الدر المنثور: ٢/ ٢٩٢) إلى أبي الشيخ، ورواه ابن كثير في تفسيره (٢/ ٧٠).

ـ الآية: سورة المائدة: ٥٤.

(٢٣٢) أبو زيد البحراني: لم أعثر له على ترجمة.

(١) تُـراعي: تخافي.

من جميع خلقك قريباً؟ قال: بلى أنا مع جميع خلقي ، ولكن إذا أحببت عبداً من عبيدي ملأت قلبه خوفاً مني ، وشوقاً إلى لقائي ، وحرصاً على طاعتي حتى كأنه ينظر إلي ، فأنا حينئذٍ أقربُ إليه من أم داود في حال الرضا. وإذا كانت لك حاجة أردت نجحها وتيسيرها فابدأ بي أُيسِّرها لك ، وتأتك من حيث لا تعلم نائماً ومستيقظاً ، وإن بدأت بغيري أتاك الهمُّ والحزن. قال: فقال داود: إلٓهي فاعطف قلبي على شعب من محابِّك. قال: يا داود ، إني جعلت قوة طاعتي ومحبة ذكري عند من لم ينسني بلسانه وقلبه ، ومن هو يستغفرني صباحاً ومساءً. يا داود ، إياك والإصرار فإني لا أقيل عثرة المصرِّين في الدنيا والآخرة ، ولا شيء أعظم عندي من إصرار نبي أو عالم. فقال داود: إلٓهي امحُ اسمي من أسماء الأنبياء والعلماء.

(٢٣٤) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم القاري قال: قال حكيم من حكماء بني تميم: إنّ هممَ الأبرار متصلة بمحبة الرحمن، وقلوبهم تنظر إلى مواضع العز من الآخرة بنور أبصارهم ، فأهواؤهم بها متعلقة ، وأنفسهم إليها متطلعة ، وأعينهم نحوها طامحة. قد حلا رجاؤهم إياها عنهم كل كربة، وهوّن عليهم كلّ شدّة. تخبرهم دواعي الخير من أنفسهم أن لا راحة لهم دون الخروج منها. سكنت مشاوق الجنة قلوبهم ، ومخاوف النار أجوافهم ، فأهملوا لذلك العيون ، وأغضوا عن الدنيا لذلك الجفون ، وسَمْوا بالقربة إلى معالي العزّ يطلبونه ويدأبون إلى الله فيه. وكان يقول: من لم تنفعه المواعظ كان التقى أضرَّ عليه. وعند التراخي عن شكر النعم تحلُّ النقم. أما رأيت من باتَ صحيحاً ثم أصبح بأنواع البلاء متلوثاً؟ أو ما دعاك إلى خدمته حسن بلائه عندك؟ وكان يقول: المواعظ (مشاف) [1] ، ولن يتشاغل الخلق بمثل النصيحة لله عز وجل.

(٢٣٥) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا رياح القيسي

---

(١) وردت في المخطوطة: مشافي. وأثبت الصواب.

(٢٣٥) القائلة:

رابعة العدوية: سبقت ترجمتها.

والقيسي: هو رياح بن عمرو ، أبو المهاجر الزاهد الكوفي.

قال: بينا أنا أكلم رابعة بضرب من المواعظ إذ جاءتني ابنة لي فقبلتها ، فصرخت بي رابعةُ فقالت: ويلك يا رياح ، أما تستحيي من الله عز وجل أن يراك في هذا المقام وفي قلبك موضعُ حبّ لغيره؟

(٢٣٦) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن الحسين ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال: نظرت رابعة إلى رياح القيسي وهو يقبل صبياً ، فقالت: أتحبه؟ قال: نعم. قال: ما كنتُ أحسبُك أنّ في قلبك موضعاً فارغاً غيره تبارك اسمه. قال: فصرخ رياحُ وسقط مغشياً عليه. ثم أفاق وهو يمسح العرق عن وجهه وهو يقول: رحمة منه تعالى ألقاها في قلوب العباد للأطفال.

(٢٣٧) قال إبراهيم:

أنشدني نصر بن جابر القاري من قول بعض البصريين:

كل محبوبٍ سوى الله سرفْ	وهموم وغموم وأسفْ
كل محبوبٍ فمنه خلفْ	ما خلا الرحمن ما منه خلفْ
إن للحبّ دلالاتٍ إذا	ظهرتْ من صاحب الحبّ عُرِفْ
صاحب الحبّ حزينٌ قلبُه	دائمُ الغصّة مهمومٌ دَنِفْ [١]
همُّه في الله لا في غيره	ذاهل العقل وبالله كَلِفْ [٢]
أشعثُ الرأس خميصٌ بطنُه	أصفرُ الوجه وللدمع ذَرِفْ
دائم التذكير من حبّ الذي	حبُّه غايةُ غاياتِ الشَّرَفْ
فإذا أمعنَ في الذكر لَهُ	وعليه [٣] سواد التحفْ
باشرَ المحراب يشكو بثَّهُ	وأمام الله مولاه وَقَفْ
قائم قدَّامَهُ منتصباً	لهجاً يلهو [٤] بآياتِ الصُّحفْ
راكعاً طوراً وطوراً ساجداً	باكياً والدمع في الأرض يَكِفْ [٥]

(١) دنف المريض: ثقل من المرض ودنا من الموت.

(٢) كلف: أحب حباً شديداً وأولع به.

(٣) كلمة لم أستطع فهمها.

(٤) وردت هكذا في المخطوطة ، ولعل الصواب: يدعو.

(٥) يكف: يقطر ويسيل قليلاً.

أوردَ القلبَ على البحر الذي فيه حبّ الله حقاً فغرفْ

ثم جالتْ كفُّه في شجرٍ يُنْبِتُ الحُبَّ فسمّى واقتطفْ

إن ذا الحب لمن بعنا لَهُ لا لدارٍ ذاتِ حُسن وطرفْ

لا ولا الفردوس لا بعنا له لا ولا للحور من فوق غُرفْ

(٢٣٨) حدثني إبراهيم حدثني إسحاق بن إبراهيم قال: أصاب الفضيل بن عياض عسر البول، فقال: يا رب بحبي إياك لما سهلته. قال: فبال على المكان. قال إبراهيم: قال لي إسحاق بن إبراهيم: والمعني في هذا أن (فضيلاً)[1] رحمه الله قد علم أن حب الله راسخ في قلبه قد غلب على كل شيء، وقد علم أن الله عز ذكره وتبارك اسمه قد علم ذلك منه، فدعاه وقد غلب على قلبه حسن الظن بربه في الإجابة.

(٢٣٩) حدثني إبراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة عن أبي يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال:

---

(٢٣٨) القائل:

الفضيل بن عياض: سبقت ترجمته.

(١) وردت في المخطوطة (فضيل) وأثبت الصواب.

(٢٣٩) رجال السند:

- يحيى بن بكير: سبقت ترجمته.
- عبد الله بن لهيعة: سبقت ترجمته.
- سُليم بن جبير، أبو يونس:

مولى أبي هريرة، وثقه النسائي. ت(١٢٣ هـ).

سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٠٠)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٦٦).

الحديث:

جزء الحديث الأول: (أنا عند ظن عبدي بي) رواه كثير من المحدثين كالبخاري (١٣/ ٤٢٨) ومسلم (٢٦٧٥) والترمذي (٣٥٩٨).

ورواه بلفظ قريب أحمد في المسند (٢/ ٣٩١) وابن المبارك في الزهد (٩٠٩) والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٤٠) وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٢).

قال الله عز وجل:

«أنا عندَ ظنِّ عبدي بي ، إن ظنَّ خيراً فخيرٌ ، وإن ظنَّ شراً فَلَهُ» .

(٢٤٠) حدثني إبراهيم ثنا ميمون بن زيد العبدي ثنا يونس بن عبيد قال: قال الحسن: والله ما نزلوا إلا على قدر ظنونهم بالله. قال: وتلا هذه الآية:

﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ۝٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ . وقرأ الآية الأخرى:

﴿ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ ﴾ .

(٢٤١) حدثني إبراهيم حدثني يعقوب بن كعب الحلبي قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان يقول:

﴿ وَأَحْسِنُوٓاْ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ، قال: أحسنوا بالله الظن.

(٢٤٢) حدثني إبراهيم حدثني موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن قال: عن الحسن قال: ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴾ .

قال:

إن المؤمن أحسن بربه الظن فأحسن العمل ، وإن المنافق أساء بربه الظن فأساء العمل.

---

(٢٤٠) القائل:
الحسن البصري: سبقت ترجمته.
الآية الأولى: سورة الحاقة: ٢٠.
الآية الثانية: سورة فصلت: ٢٣.

(٢٤١) القائل:
سفيان الثوري: سبقت ترجمته.
الآية: سورة البقرة: ١٩٥.

(٢٤٢) القائل:
الحسن البصري: سبقت ترجمته.
الآية: سورة الحاقة: ٢٠.

(٢٤٣) حدثني إبراهيم ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا مهران بن أبي عمر عن سفيان عن جابر مجاهد:

﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ﴾.

قال:

كل ظن في القرآن: إني ظننت، إني علمت.

قال: ما كان من ظن الآخرة فهو علم.

(٢٤٤) حدثني إبراهيم ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن صيام البلخي ثنا

---

(٢٤٣) القائل:

مجاهد بن جبر: سبقت ترجمته.

الآية: سورة الحاقة: ٢٠.

(٢٤٤) رجال السند:

- إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البلخي، أبو إبراهيم التَّرجُماني: سئل عنه أحمد فقال: ليس به بأس.

وقال ابن معين والنسائي وأبو داود: لا بأس به. ت(٢٣٦ هـ).

تاريخ بغداد (٦/ ٢٦٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٧١)، تقريب التهذيب (٤١٢).

بقية بن الوليد الكلاعي، أبو يُحمد الحمصي:

أحد العلماء الأعلام.

قال ابن سعد: كان بقية ثقة في الرواية عن الثقات، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات.

وقال ابن عدي: إذا حدث عن أهل الشام فهو ثقة. ت(١٩٧ هـ).

تاريخ بغداد (٧/ ١٢٣)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٥٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٧٣).

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بُكير، وقيل: عبد السلام.

ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حجر.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: منكر الحديث. ت(١٥٦ هـ).

التاريخ الكبير (الكنى: ٩)، مجمع الزوائد (١/ ١٨٨)، تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٨).

- الهيثم بن مالك الطائي، أبو محمد الشامي:

حدث عن النعمان بن بشير.

وحدث عنه صفوان بن عمرو.

قال ابن حبان وابن حجر: ثقة.

=

بقية بن الوليد حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم حدثني الهيثم بن مالك الطائي قال:

كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات:

«اللهمَّ اجعلْ حبكَ أحبَّ الأشياءِ إليّ ، واقطعْ عنا حاجات الدنيا بالشوقِ إلى لقائِكِ ، وإذا قرّتْ أعينُ أهلِ الدنيا بدنياهم فأقرّ عيني بعبادتِكِ».

(٢٤٥) حدثني إبراهيم حدثني عمرو بن محمد بن عبد الحكم النسائي ثنا أحمد بن أبي الحواري عن محمد بن يوسف الفريابي في قوله:

﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ﴾ [الأعراف: ١٤٦].

قال:

أمنع قلوبهم من التفكر في أمري.

(٢٤٦) حدثني إبراهيم حدثني الحسن بن سعيد الجرجاني قال: سمعت أبا مريم الصلت بن حكيم يقول: كانت امرأة في بني إسرائيل تتعبد ، وكانت تفطر كل سبت. فبينا هي ذات يوم قد وضعت إفطارها بين يديها جعلت تقول: محب يحب حبيبَـهُ يتشاغل بالأكل عن خدمة حبيبه ، يوشك أن يقدم عليه رسول حبه وهو متشاغل بأكله عن خدمته ، فلا تقر عينه في لقائه. فمكثت بذلك سبعين سبتاً لا تفطر. ثم وضعت إفطارها بين يديها ، وجعلت تقول مثلما كانت تقول. فإذا بشاب ناحية البيت جميلِ الوجه ، طيب الريح ، يقول لها: السلام عليك حبيبة الله أو يا ولية الله. قالت: وعليك السلام ، من أنتَ؟ قال: أنا ملك الموت. قالت: يا ملك الموت ، أتأذن لي أن أسجد سجدة أنـاجي فيها ربي عز وجل ، فـإذا رأيتني قد فعلتُ ذلك قبضتَ روحي؟ قال:

= التاريخ الكبير (٤/ ٢/ ٢١٤) ، تهذيب التهذيب (١١/ ٩٨) ، تقريب التهذيب (٧٣٧٦).

الحديث:

رواه أبو نُعيم في الحلية (٨/ ٢٨٢).

(٢٤٥) القائل:

محمد بن يوسف الفريابي: سبقت ترجمته.

والآية من سورة الأعراف: ١٤٦.

لك ذلك. قال: فنحّت إفطارها[1] ثم وثبتْ. فقبضَ روحها في اجتهادها ذلك.

(٢٤٧) قال إبراهيم:

حدثني محمد بن الحسين قال:

سألت بعض العلماء فقلت: صفْ لي شيئاً من أخلاق المحبين لله تعالى وكيف مقامهم في الدنيا. فقال: اعلم يا أخي أن المحبين لله فوق الخائف، على أن المحبّ لله لم يزل على ظهر الخوف لله مقدار ذرة فما دُونها. والمحب لا يُسقى كأس المحبة إلا بعد أن ينضحَ قلبه من كأس الخوف. وإنما خوفُ النار عند خوف الفوت بمنزلة نقطة نقطت في بحر لجيٍّ. ولا أعلم شيئاً أحمدَ للقلوب من خوف الغرق. فمن أحب الله عز وجل فقد غرق في بحر الحزن حتى وصل إلى قرار الكمد. فالمحب لله لا تعظم عنده جنة ولا نار، لأنه ليس شيء أعظم من الله تعالى. قال: وينبغي لمن تكلم في المحبة أن يُرى عليه أثر بغض الدنيا، لأنه محال أن يجتمع في القلب حب لله وحب الدنيا. فمن أحب الله لم ينظر إلى ما ناله من الدنيا، ولا يكون له حاجة إلى غير من أحب.

قال: وسمعت بعض أهل العلم يقول: لا ينكسر حزن عاشق أبداً حتى يظفر، والمحب يتحرى أن لا يكون له نجاة إلى غير من يحب. وقال بعض أصحابنا، لا ينكسر[2] حزن محبّ، وهو أخوف من العاشق، إنما يزيد العشق للحزن. وقال: قل لمن أظهر حب الله تعالى: احذر أن تذلَّ لغير الله تعالى.

وقال: لو أهمَّنا الحياءُ من الله سبحانه ما ذكرنا المحبة وقد سكرنا من كأس الدنيا.

قال: إن من علامة المحب لله إيثار الله تعالى والإياس من غير الله. ومن علامة المحب الرضا بحكم الله. ومن علامة المحب لله أن لا يكون له حاجة إلى

---

(١) نحّت إفطارها: أبعدته.

(٢) النص في المخطوطة مضطرب جداً، وأثبتنا هاهنا ما هو أقرب للمكتوب، وأكثر انسجاماً مع ما يكتنفه من أقوال (مج).

غير الله. ومن علامة المحب لله دوام الذكر بالقلب واللسان لله ، وقلما ولع المرء بذكر الله إلا أفاد منه حب الله. ومن علامة المحبة أن لا يتأنسوا بسوى الله تعالى ولا يستوحشوا مع الله تعالى ، لأن حب الله إذا سكن القلب أشرق بالأنس.

وقال: إذا سقي كأس الحب لله ارتحلت الدنيا من قلبه وسكن القلب هيبة الآخرة.

وقال: من أحب الله للعطية فهو جاهل بالله ، وذلك إنما يحب المخلوق للعطية وتعالى عن ذلك الخالق ، والعالم بالله لا يحب الله لمعروف ، لأن المعروف صفة من صفات الخلق ، واللهُ أجل في صدور العالمين به أن يحبوه لغيره.

وقال: من أحب الله بصدق من قلبه لم يعظُمْ في قلبه شيء سوى الله تعالى.

وقال: لو أدخل الله المحب النار وعذبه بأشدّ العذاب ما نقص من محبته الله شيء بل يزداد حباً لله ، إذ كان ما عذبه به من حقه عليه ، ولو عذبه بعذاب لو عذب به النار لكانت النار حقيرة ذليلة فكان ذلك من حق الله عليه وعلى النار. فلما علم المحب أن ذلك لله رأى أن الفضل لله عليه وعلى الخلق كلهم أجمعين ، فازداد لله حباً وعلى الخدمة له حرصاً.

وقال: من أحب الله بالصدق فهو يستقل كل نعيم دون الله. ولا لذة أعظم في صدر المحب لله من ساعة يذكر فيها مقعد صدق عند مليك مقتدر.

(٢٤٨) حدثني إبراهيم حدثني محمد بن منصور بن داود الطوسي ثنا عبد الله بن عيسى البصري عن أبيه عن مسمع بن عاصم عن ثور بن يزيد الشامي قال: نظر الله تعالى إلى داود عليه السلام ، فإذا هو وحداني مُنتبَذٌ. فقال: ما لك (وحدانياً) (١) قال: عاديت الخلق فيك. قال: أو ما علمت من محبتي أن تعطف على عبادي وتأخذ عليهم بالفضل. هنالك أكتبك من أوليائي ، يا داود ومن أحبائي؟ فإذا كنت كذلك كتبتك في ديوان أهل المحبة وكنت مني وكنت

---

(١) ورد في المخطوطة (مالك وحداني) وأثبت الصواب.

منك ، أجيبك من غير أن تسألني ، وأباهي بك حملة عرشي ، أرفع الحجب بيني وبينك : تنظر إلي ببصر قلبك ، لا أحجبك ما دمت متمسكاً بطاعتي وكنت مني وكنت منك. ولا تنظر إلى عبادي نظرة جفاء ولا قسوة فأهلكهم ، فإذا أنت قد بطل أجرك. احفظ عني كلمات : ثلاث خصال : خالص حبيبي مخالصة ، وخالط أهل الدنيا مخالقة ، ودينك قلِّدْنيه ولا تقلِّد دينك الرجال : أما ما استبان لك مما وافق محبتي فتمسك به ، وما أشكل عليك قلِّدنيه ، حقاً علي أن ألي سياستك وتقويمك ، وأن أكون قائدك ودليلك ، ألبيك من غير مسألةٍ ، أعينك في الشدائد. فإني قد جعلت على نفسي أن لا أثيب عبداً من عبادي إلا عبداً قد عرفت من طِلْبته وإرادته وإلقاء كنفه بين يدي أنه لا غنى به عني. فإذا كنت كذلك نزعت الذل والوحشة من قلبك.

ولذلك علم سلني عنه. أسكن الغنى قلبك ، فتكون في الدنيا غنياً حينئذٍ عرفت حالك. لا تطمئن إلى معرفتك بنفسك ، فإني قد جعلت على نفسي : لا يطمئن رجل إلى معرفته بنفسه إلا وكلته إليها. أضفِ الأشياءَ إليّ فإني أنا مننتُ بها عليك. أقرّ لي بالعبودية (أبح لك)[1] أثواب العبودية ، وما ثواب العبودية إلا محبتي. تواضعْ لمن تعلِّمه ولا تطاول المريدين أحمال الأقوياء. عبدي ، أنا مننتُ عليهم الضعفاء المساكين المريدين. فلو يعلم أهل محبتي ما منزلة المريدين عندي لكانوا للمريدين أرضاً يمشون عليها وللحسوا أقدامهم. إن تخرج على منك عبداً من عبيدي حتى تستنقذه من كره ما هو فيه أسميك جهبذاً ، ومن كان جهبذاً لم تكن به فاقة ولا وحشة إلى أحد من خلقي. يا داود تمسك بكلامي أن لا أهلكك مع الهالكين. فدونك فخذ من نفسك لنفسك لا تُؤتَينَّ منها أحجبْ محبتي عنك إلا أن تحجبها. احفظ وصيتي ولا تؤيس عبادي من رحمتي[2].

(٢٤٩) حدثني إبراهيم حدثني إبراهيم بن إسحاق بن داود بن صبيح

(١) ورد في المخطوطة (أبيحك) وأثبت الصواب.

(٢) حاولت إصلاح النص حتى خرج بهذه الصورة.

(٢٤٩) القائلة :

=

البلحي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عمرو بن أزهر ثنا أبو عبد الرحمن الدمشقي عن عطاء عن عائشة قالت في هذه الآية:

﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾.

قالت:

على البر والتقوى والتواضع وذل النفس.

(٢٥٠) قال إبراهيم:

يقال:

المنازل التي يعمل فيها أهل الصدق ثلاث منازل: منزلة الخوف، ومنزلة الشوق إلى نعيم الجنة، والمنزلة الثالثة شوقُ العبد إلى ربه تعالى وما يغلب على قلبه وحبه ذكره، فلا يكون لهم همٌّ غيره، والفكرة في أمره، لما يذوق في ذلك من اللذة والحلاوة، ومع ما يرث من التعظيم لله والعلم به.

(٢٥١) قال إبراهيم:

وأنشدني رجل في الحب:

ذكر حبي الإلَه ربي تعالى	إن ذا الحب للإلَه رفيعُ
همُّه ذكر من أحب إذا ما	جنّهُ الليل للمنام مضيعُ
جانب الفرش ( )[1] أيضاً	سابل الدمع للإلَه مطيعُ
قائم الليل لا يفيق بكاءً	ناحل الجسم والفؤاد خليعُ
ربِّ زِدْه عبادةً وخشوعاً	يا إلَهي وسيدي يا بديعُ
فلكَ الحمدُ يا جزيلَ العطايا	ولك الشكرُ والدُّعاء والضريعُ

(٢٥٢) حدثني إبراهيم حدثني علي بن عيسى حدثني محمد بن الحسين

= عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

وعطاء: هو عطاء بن أبي رباح القرشي.

والآية من سورة آل عمران: ٣١.

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢٥٢) القائل: =

ثنا محمد بن عبد العزيز بن سلمان قال: سمعت أبي يقول: كان حسان بن أبي سنان إذا بلغه شيء من المعاصي انتفض حتى يسقط. قال: ثم يقول: أُتعصى بفنون المعاصي وتنعِمُ بفنون النعم؟ لا يفوتك أحد بطول هربه، ولا يعجزك عبد بقوته، أنت القادر القاهر فوق عباده. قال: وكان يقول: بمحبتك التي مننتَ بها عليهم، فبها نالوا من طاعتك ما يرجون به رضوانك. وكان يقول: أهل الدنيا فيها على رحيل، لا هم مقيمون فيطمئنوا، ولا هم مستعدون ليرتحلوا.

(٢٥٣) قال إبراهيم:

يقال:

مهر المحبة فطام النفس من حب الشهوات، وإيثار حب الله على محبتك نفسك.

(٢٥٤) حدثني إبراهيم حدثني حرملة بن يحيى أنا عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال: قال داود عليه السلام: اللهم اجعلني من أحبائك، فإنك إذا أحببتَ عبداً غفرتَ ذنبه وإن كان عظيماً، وقبلتَ عملَهُ وإن كان يسيراً.

= حسان بن أبي سنان البصري:
أحد العباد الزهاد المشهورين، له أحوال وكرامات ذكر بعضها أبو نعيم في الحلية.
روى عن الحسن البصري.
وروى عنه جعفر بن أبي سليمان.
قال عنه ابن حجر: صدوق عابد، وذكره ابن حبان في الثقات.
حلية الأولياء (٣/ ١١٤)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٤٩)، تقريب التهذيب (١٢٠٠).

(٢٥٤) أبو الزاهرية: هو حُدير بن كريب الحضرمي أو الحميري.
سمع أبا أمامة وأرسل عن أبي الدرداء وحدث عن جبير بن نفير وحذيفة وغيرهم.
روى عنه معاوية بن صالح وإبراهيم بن أبي عبلة.
وثقه ابن معين. ت(١٠٠ هـ).
حلية الأولياء (٦/ ١٠٠)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣١٨).

(٢٥٥) حدثني إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حاتم أننا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد:

﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ ناس من أهل اليمن.

(٢٥٦) حدثني إبراهيم حدثني عمرو بن أيوب أبو حفص النسائي حدثني منصور بن محمد البلخي قال: سمعت أحمد بن مخلد الخراساني يقول: قال الله تبارك وتعالى: ألا قد طال شوق الأبرار إلى لقائي، وإني إليهم لأشد شوقاً، وما شوق المشتاقين إليّ إلا بفضل شوقي إليهم. ألا ومَنْ طلبني وجدني، ومن طلب غيري لم يجدني. منذا الذي أقبلَ إليَّ فلم أقبلْ إليه؟ ومنذا الذي توكل علي فلم أكفه؟ ومنذا الذي دعاني فلمْ أجبْهُ؟ ومنذا الذي سألني فلم أعطه؟

(٢٥٧) حدثني إبراهيم ثنا أبو حفص عمرو بن محمد بن الحكم النسائي حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: دخلت على أبي سليمان الداراني يوماً وهو يبكي فقلت له: ما يبكيك؟ فقال لي: يا أحمد، إنه إذا جن الليل على المحبين افترشوا أقدامهم ودموعهم تجري على خدودهم، وقد أشرف الجليلُ عليهم فنادى: يا جبريل بعيني من تلذذ بكلامي واستراح إلى مناجاتي، وإني لمطلع عليهم: أسمع حنينَهُم، وأرى بكاءَهُم، فنادِ فيهم يا جبريل: ما هذا الجزع الذي أراه فيكم؟ هل أخبركُم عنّي مخبرٌ: أن حبيباً يعذبُ أحباءَه بالنار؟ أم هل

---

(٢٥٥) القائل:

مجاهد بن جبر: سبقت ترجمته.

وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي.

الأثر:

سبق تخريجه.

الآية من سورة المائدة: ٥٤.

(٢٥٧) القائل:

أبو سليمان الداراني: سبقت ترجمته.

الأثر:

روى بمعناه أبو نعيم في الحلية (١٠/١٦)

يجمُلُ بي أن أبيت أقواماً وعند البيات أجدْهم لي وقوفاً ، فإذا جنّهم الليل تملقوني؟ فبي حلفتُ لأجعلن هديتي (إليهم) لو قد وردوا عليّ القيامة أن أكشف لهم عن وجهي الكريم أنظرُ إليهم وينظرون إليّ.

(٢٥٨) حدثني إبراهيم ثنا عمرو بن محمد أيضاً ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا زكريا قال:

قال أبو عبيدة الخواص:

واشوقاه إلى من يراني ولا أراه!!

(٢٥٩) حدثني إبراهيم ثنا عمرو بن محمد بن عبد الحكم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا إبراهيم بن خالد بنان عن أبي بكر المحلمي قال: نمت في سجودي ، فرأيته في منامي ، فسمعته يقول: ملائكتي انظروا إلى عبدي: بدنه في طاعتي وروحه عندي.

قال: فانتبهت فقلت: أنت قرة عيني في نومي ، وقرة عيني في يقظتي.

(٢٦٠) حدثني إبراهيم نبأني إبراهيم بن عمرو بن محمد ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمود عمن أخبره قال: رأيت بالبصرة رجلاً كثير الدؤوب ، قليل الطعام ، جيد البدن ، فقلت له: أراك كثير الدؤوب ، قليل الطعام ، جيد البدن؟! قال: ذلك من فرحي بحب الله تعالى ، إذا ذكرت أنه ربي وأني عبده لم يمتنع بدني أن يصلح.

(٢٦١) حدثني إبراهيم حدثني عمرو بن محمد حدثني عبد الله بن خُبَيق

ورد في المخطوط إياهم. وأثبت الصواب من الحلية.

(٢٥٨) القائل:

أبو عبيدة الخواص: سبقت ترجمته.

وزكريا: لم أستطع تحديده.

(٢٥٩) القائل:

أبو بكر المحلمي: لم أعثر على ترجمته.

(٢٦١) القائل:

أبو عبد الله اليماني: لم أعثر على ترجمته.

قال: سمعت أبا عبد الله اليماني يقول: من أراد أن يشرب كأساً من حب الله تعالى فليدع شهوة لا تضره.

(٢٦٢) حدثني إبراهيم قال: وحدثني عمرو بن محمد حدثني عبد الله بن خبيق حدثني عبد الله بن عبد الرحمن قال: قال إبليس: يا رب خلقت خلقاً يحبونك ويبغضوني، وهم في ذلك يعصونك ويطيعوني. فقال تعالى: قد شكرتهم بحبِّهم إياي، وغفرتُ لهم ببغضهم لكَ.

(٢٦٣) حدثني إبراهيم حدثني صالح بن عمران ثنا أحمد بن غسان قال: سمعت أحمد بن عطاء يقول: يحنون لله حنين الواله، ويشتاقون إليه شوق من لا صبر لهم عنه، ينادونه بأصوات محزونة من قلوب محترقة قد أنضجها الحزن وقلقلها الحذر[1]. وربما قال: يا رب، بلغنا مبلغ من انقطع قلبه إليك فهو مشغول بك عمن سواك، ليس له طلب في جميع الدارين غيرك، ولا يريد غيرك، ولا تطيب النفس إلا بك. والله إنهم يسمعون بذكرك ممن ليس هو أهل لذكرك، فتكاد أنفسهم تخرج فرحاً من شدة شوقهم إليك. يا قرة عين العابدين: اسقِ قلوبنا بكأس ميراث حبك الذي سقيت به أهل مصافاتك وأهل مخالطتك، والطفْ لنا بكمال الانقطاع إليك، وقرر في قلوبنا كمال معرفتك التي يدرك بها حبك، واجعل مزيدك من فضلك إلينا واصلاً، واجعلنا قابلين لمزيدك، وأخرجْ من قلوبنا كل ما عَدَلَ بنا عنك وباعدنا منك، وصفِّنا من كل داخلٍ كدّر علينا مصافاتك، وأعنّا بكل معونة نبلغ بها رضا نفسك.

(٢٦٤) قال إبراهيم:

---

(٢٦٣) القائل: أحمد بن عطاء الهُجَيمي البصري القدري المبتدع:
برّز في العبادة والاجتهاد، وكان يميل إلى اكتساب القوت بيده. قال الساجي: كان مجتهداً ـ يعني في العبادة ـ وكان مغفلاً يحدث بما لم يسمع. وقال الدارقطني: يروي عن خالد العبد وعن الضعفاء، متروك الحديث.
سير أعلام النبلاء (٩/٤٠٨)، ميزان الاعتدال (١/١١٩).

(١) قلقلها الحذر: حرّكها.

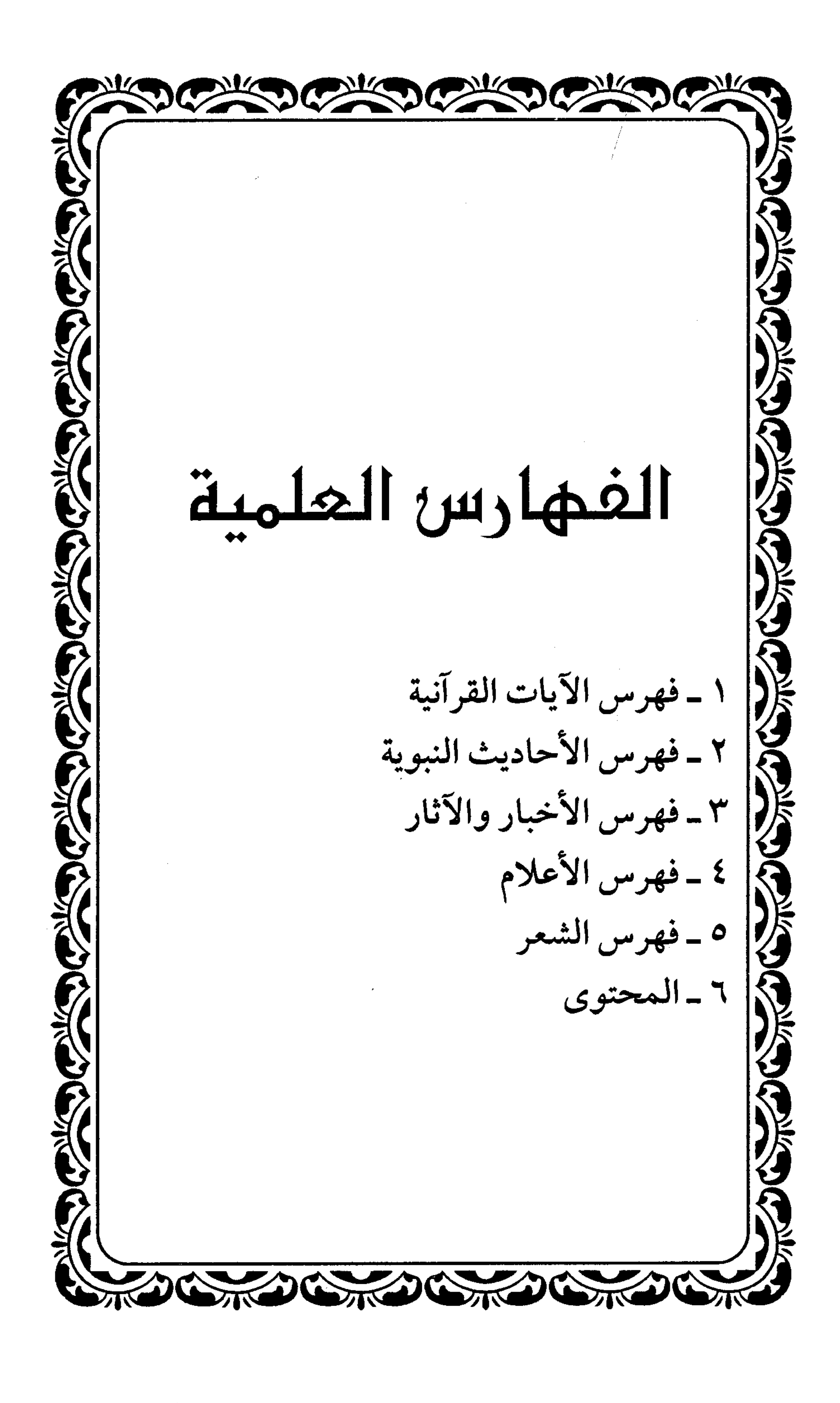
(٢٦٤) القائل:
وهب بن منبه: سبقت ترجمته.

قال وهب بن منبه:

إن لله عباداً قالوا: لا نعبده خوفاً ولا رجاءً، ولكن نعبده حباً، فإن الحبِ يُخرِجُ من قلوبنا ما لا يخرج الخوف والرجاء.

آخر الجزء. وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين.

* * *



الفهارس العلمية

١ ـ فهرس الآيات القرآنية
٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية
٣ ـ فهرس الأخبار والآثار
٤ ـ فهرس الأعلام
٥ ـ فهرس الشعر
٦ ـ المحتوى

فهرس الآيات القرآنية

سورة النور (٢٤)

سورة الأحزاب (٣٣)

سورة ص (٣٨)

سورة فصلت (٤١)

سورة الطلاق (٦٥)

سورة الحاقة (٦٩)

سورة الفجر (٨٩)

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	رقمه	الصفحة
ـ أ ـ		
أحبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمه	١	٢٣
أحبوا من أحب الله ، أحبوا الله من كل قلوبكم	٢	٢٤
إذا أحب الله عبداً ابتلاه ، وإذا أحبه الحب	١٥٣	٧٢ ، ٧٣
إذا أحسن عبد فألزق الله تعالى به البلاء	١٥٥	٧٤
ألا أخبركم عن أقوام ليسوا أنبياء ولا شهداء	١٠٢	٥٨
إن الله عز وجل يقول : ابن آدم اركع لي	١٥٦	٧٥
انكحوا الأشعريين فإنهم في الناس كصرر المسك	٢٢٦	٩٦
إني صليت الليلة ما قُضي لي ، فوضعت	٨٢	٥١
الإيمان في قلب الرجل أن يحب الله عز وجل	٩	٢٦
ـ ب ـ		
باسم الله وبه بدنيا ولو عبدنا غيره شقينا	١٢	٢٨
ـ ث ـ		
ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان	٢٨	٣٢
ثلاث من لقي الله عز وجل وهن فيه حرم	٢٧	٣٢
ـ ر ـ		
رأس الإيمان المحبة لله عز وجل وفي الله	١١	٢٧

فهرس الأخبار والآثار

- ب -

- ت -

-ج-

-ح-

- ط -

- ع -

ـ ف ـ

ـ ك ـ

ـ ل ـ

فهرس الأعلام

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- غ -

- ف -

- ق -

فهرس الشعر

القافية	الصفحة

المحتوى

المحبة لله سبحانه

هـذا الكتابُ من أوائل المصنَّفات في الزهـد والرقـائق ، حيث جمع المؤلف ـ رحمه الله ـ مادتـه العلميـة من الآيـات ، والأحـاديث ، وآثـار الأنبياء ، وأخبار الصحابة والتابعين ، وأقوال السلف الصالح .

ومن خلال الكتاب يطلع القارىءُ الكريم على معنى محبة الله سبحانه ، ويدرك حقيقة الخوف والرجاء والخشية ، ويقف على أحوال المحبيـن لله تعالى ، وما يحدثُ لهم من صفاء قلب ، ونشوة مشاعر ، وما يعتريهم من لـذة غـامرة ، وسرور عظيـم ، وما يجدونـه من سعـادة كبرى ، وانشراحٍ لا يُوصَف .

وهـذا الكتابُ واحدٌ من مُدوَّنـات الجنيد ـ الإمام ، الحافظ ، العالم ، الثقة ـ يحملُ في طيَّـاته مادةً نـادرة ، فيها الخير ، والصدق ، والصواب ، وهي تحثُّ كلَّ مطلع على الاستزادة من حب الله عز وجل ؛ ليستمر المـرءُ في تقـدُّم دؤوب ، عبر رحلة الحيـاة ، وصـولاً إلى مقام الرضـا والأنـس والطمأنينة بذكر الله عز وجل ، وما يتفرَّعُ عنه من مقامات عليّـة .



سـوريـة ـ دمشـق ـ حلبـوني ـ جـادة ابن سـينـا
ص.ب ٣١٤٢٦ ـ هاتف ٢٢٤٨٤٣٣ ـ فاكس ٢٢٤٨٤٣٢